



أول صور تنشر لتحويل نهر الأردن

العدد ١٥٩٠ - ١٤ ابريل ١٩٦٥ AKHER SAA 1590 - 14 APRIL 1965

اورشق بنات في مصر (صفحة ٢٥)

حوار بين عبد الوهاب ونظيروفا



وجريدة اخبار هى جريدة منفصلة اطلبها من البائع

حاخام اليهود يهاجم اسرائيل

الجزائر تؤمم جميع المساكن

عالم المعجزات الذى لاتعرفه (صفحة ٤)







رسالة من المحرر

.. السيدة التى ترى صورتها على هذه الصفحة هى حرم الاستاذ الاكبر ، شيخ الجامع الازهر .

ومن أكثر مظاهر الحج تاثيرا فى القلوب ان ترى المسلم او المسلمة فى مثل هذه السن يتحمل مثل هذا الجهد من اجل ان يتنسم هواء الارض المقدسة . وكانما فى داخله رصيد من الشباب يختزنه لهذا اليوم .

انها واحدة من الوف المسلمات ، والمسلمين ، الذين تحقق املهم هذا العام ، وجمعتهم قمة عرفات .. منبع النور الاسلامى ، وقبلة عواطف المسلمين .

وتنشر آخر ساعة فى صفحاتها مزيدا من الصور التى التقطتها خصيصا لرحلة الاستاذ الاكبر وحرمه .. « ص ١٢ »

وهى بهذه الصور تقول لقرائها : كل عام وانتم بخير !

***

.. بعض اعلانات الطريق تلمع الوانها ، وتكاد تضىء فى الظلام . والناس قد يعجبون بهذه الالوان ، ويقفون امامها طويلا .. دون ان يعرفوا ان سر تالقها هو الذرة !

وبعض اجهزة المستشفيات تستطيع ان تتجسس على جسم المريض من الداخل ، وتحدد كل خلل فى نشاط اعضائه .. دون ان يعرف هذا المريض ان السر ايضا ، هو الذرة !

والذرة الان موجودة فى كثير جدا من مظاهر حياتنا اليومية . ولكن قليلين جدا هم الذين يعرفون . فهى مازال تبدو لمعظم الناس لغزا معقدا ، لا يفهمه الا العلماء واصحاب الشهادات .

ولكى تزيل آخر ساعة هذا الوهم ، وتخلق الالفة بين قرائها وبين الذرة التى تعاشرهم منذ سنوات .. فانها تبدا العدد بموضوعها الكبير «عالم المعجزات الذى لاتعرفه» .. فى صفحة ٤ .

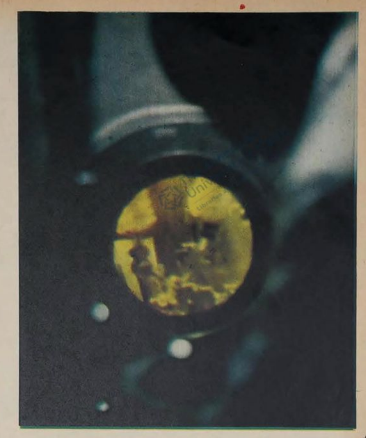
***

.. مرة اخرى كل عام وانتم بخير !

آخر ساعة

الى اليمين : صورة نافذة احدى الغرف الحارة .. لقد قضى مصور آخر ساعة مدة ساعة كاملة لتصويرها .. انهم يديرون الاجهزة بواسطة ايد آلية من الخارج ولا يدخل احد الى هذه الغرف ..
واسفل : صورة اخرى لباحثتان فى مدينة الذرة امام اجهزة غاية فى الدقة وغاية فى الخطورة.

عالم المعجزات الذى لا تعرفه!



هذا العالم العجيب الغامض الذى يسمونه ((الذرة)) ، لم يعد غريبا ولا غامضا . ان ((الذرة)) تعاشرنا فى بيوتنا . فى طعامنا ، فى اجسامنا . وترسم معنا ايضا مستقبل ابنائنا دون ان نشعر .

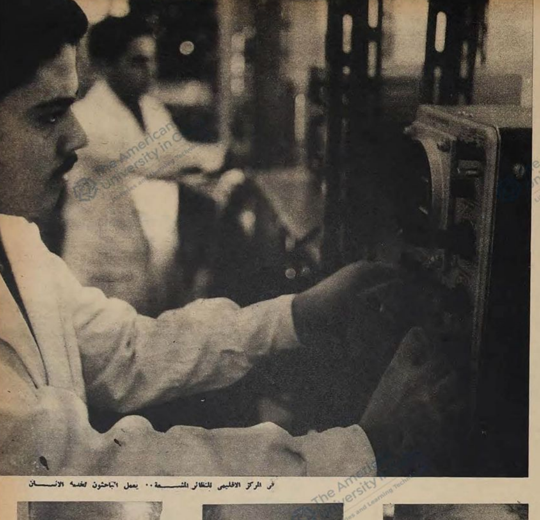
طائرة فى الجو .. وسيارة على الأرض .. يبحثان عن أصغر جسم فى العالم ..!

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

تحقيق كتبه : سالم عزام

تصوير : احمد عبد العزيز

المعجزة على مسافة ٣٠٠ متر تحت الأرض



في المركز الاقليمي للنظائر المشعة .. يعمل الباحثون لخدمة الانسان

قد تكون الذرة اصغر ما في الكون . ولكنها ايضا اخطر ما فيه .

وقصتها العجيبة في بلادنا ، وفي حياتنا ، بدات في انشاص . حيث اقيمت المدينة الذرية الاسطورة التي تحتل ١٠٠٠ فدان .

واول سؤال يخطر براس الذي يزور هذه المدينة هو : هل عندنا خامات ذرية ؟

يرد الدكتور الشاذلي محمد الشاذلي رئيس قسم الجيولوجيا الذرية بسرعة :

– طبعا .. لقد اكتشفنا كثيرا من الاماكن التي تحوي الرمال السوداء .. ولكن كان اهم الاكتشافات .. ذلك الذي عثرنا عليه حديثا في الصحراء الشرقية ! .. لقد استغرق هذا الاكتشاف الكبير من علمائنا اكثر من عامين قطعت خلالهما الطائرات اكثر من ١٠٠ الف كيلو متر والسيارات ورجال البعثات اكثر من ١٠٠ الف اخرى من الكيلومترات !

وكانت خطة العمل تجري من خلال نظام دقيق :

● **تقوم طائرات خاصة** تحمل اجهزة الكشف وهي أجهزة لتسجيل صوت الاشعاعات .. واجهزة اخرى تتدلى من الطائرة وتكاد تلامس رؤوس الجبال ولها حساسية بالغة لان اليورانيوم من صفاته الاولوية انه يذوب في الماء ويتسرب الى قاع الجبال ولا يظهر ابدا على السطح !

وتطير الطائرات التي تبحث عن الخامات الذرية في خطوط متعامدة على التركيب الجيولوجي للجبال والصخور .. ولا بد أن تطير في خطوط متوازية .. وبين كل خط وخط نصف كيلو متر في البحث الاولي وربع كيلو متر في البحث التفصيلي ! .. وعلى ارتفاع يتراوح بين ثلاثين وسبعين مترا .. وبعد الطيران تبدأ عملية اخرى مكملة .. وهي عملية تقييم النتائج المسجلة ثم رسم الخرائط الاشعاعية وتفسيرها ثم يتم تسليم التقرير النهائي الى البعثات الارضية .

● **البعثات الارضية** تستخدم السيارات التي تحمل اجهزة الكشف عن الخامات الذرية .. ولا بد ان تتحرك هذه السيارات بسرعة ٢٠ كيلو مترا وبانتظام وتسير بجوار الجبال لا في وسط الوديان والاجهزة الدقيقة التي بالسيارات لا تعمل الا في درجة حرارة متوسطة ولهذا لا بد أن تكون السيارات مكيفة الهواء لتعمل طوال السنة وفي كل الظروف ..

د . جمال محمود . قسم الطبيعة الذرية

● **تجري بعد ذلك عمليات الحفر الآلي والمنجمي التجريبي في المناطق** التي تثبت أهميتها .. ويصل هذا الحفر الى ٣٠٠ متر تحت الارض لتتبع خامات اليورانيوم واستخراج العينات المطلوب تحليلها ..

وبمزيد من الدراسات والتفاصيل تأكد وجود اليورانيوم في أكثر من ٢٠٠ مكان بالصحراء الشرقية .. وتبين تركيزه في ثلاث مناطق .. هي (**منطقة العطشان**) حيث يصل تركيز اليورانيوم الى ٥ ٪ في الحد الاقصى وهي نسبة عالية جدا .. (**ومنطقة ابو جرادي**) حيث وصل التركيز الى ١ر٪ يورانيوم عدا ٢ر٪ ثوريوم وهي نسبة عالية أيضا .. ومنطقة (**أم صاق**) وصل اليورانيوم الى ٠٦ر٪ والثوريوم الى ٢ر ٪ غير مجموعة من المعادن النادرة !

ويكفي أن تعلم ان وجود اليورانيوم بنسبة واحد في الالف يعتبر اقتصاديا فانهم في السويد يستخرجون اليورانيوم من الصخور التي تحتوي على الخام بنسبة ٢٠٠ في المليون ..





د . محمد فتحي عبد الوهاب
المركز الاقليمي للنظائر

الكعكة الصفراء .. !

ولاول مرة في بلادنا يتم العثور على اليورانيوم في صخور الجرانيت وفي الصخور البركانية ، لان المعروف حتى الآن انه توجد كميات بسيطة من اليورانيوم بنسبة ١٠٠ في المليون في صخور الفوسفات المصرية واستخراجه منها لا يعتبر اقتصاديا ..

وهذه النسبة الكبيرة من اليورانيوم الموجودة في صخور الصحراء الشرقية ستمكن العلماء من الحصول على نسبة اكبر من مادة (اكسيد اليورانيوم) والتي يطلق عليها العلماء (الكعكة الصفراء) .. وهي المادة التي يستخرج منها الوقود الذري الذي يحرك الافران الذرية ..

وقد تقرر اقامة مصانع لتركيز خام اليورانيوم في مكان متوسط من هذه المناجم الثلاثة لان حجم المواد الاصلية كبير جدا بالمقارنة بحجم النواتج النهائية .

فمن كل ٢٠٠٠ طن من الصخور المحتوية على خامات اليورانيوم يتم استخراج طن واحد من (الكعكة الصفراء) التي يستخرج منها اليورانيوم نفسه ... اما سعر الطن من اليورانيوم النقي فيتراوح بين ١٥ الفا وخمسين ألف جنيه !



د . عثمان المفتي ..
رئيس قسم المفاعلات

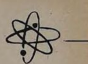
وباستخراج الكعكة الصفراء تحمل الى قسم الكيمياء النووية للتنقية .. ثم الى المعامل الذرية للتشعيع .. حيث تكون جاهزة بذلك لاستخدامها في الاغراض الطبية والصناعية والزراعية !.

الذرة .. وأقلمة الماشية

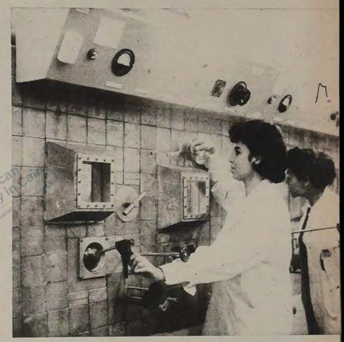
عندما انعقد مؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في براغ في نوفمبر الماضي صفق اكثر من ٢٠٠ من علماء الذرة في انحاء العالم **للشاب العربي الدكتور تيمور حسين كمال الذي قرأ بحثه على اعضاء المؤتمر ..** ثم جلس بعد ذلك على رأس مائدة يناقش ويجيب على الاسئلة .. ان الدكتور تيمور حل مشكلة ضخمة من مشاكل الانتاج في بلادنا .. فالمعروف ان بلادنا حارة .. وهذه الحرارة تؤثر على الحيوانات المستوردة من البلاد الباردة ، فينقص بذلك انتاج اللحم واللبن فيها .. وبذلك تفشل كل مشروعات الاقلمة التي تقوم بها الدولة لزيادة ثروتها الحيوانية .. ويترتب على ذلك وقوعها في أزمة اللحم ونقص كمية اللبن المنتج !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



النبات ينضج بعد ٩ أيام !



الباحثةسهير الريفى فى وحدةانتاج الاشعاعات

وقد عكف العلماء على دراسة الحيوانات ليبتكروا طريقة سريعة للتعرف على الحيوان الذى يستطيع مقاومة الحرارة .. وكان الامر يتطلب استمرار التجارب على الحيوانات حتى تبلغ سن الثالثة ليمكن تكوين قطيع يقاوم الحرارة .. هذه مسالة لا يمكن تطبيقها عمليا عند استيراد الماشية من الخارج ..

لكن الدكتور تيمور حسين توصل الى ابتكار طريقة للتعرف على الحيوان المقاوم للحرارة خلال فترة اسبوعين فقط .. ونشرت الطريقة فى الولايات المتحدة الامريكية واشاد بها الدكتور (فيد لاى) فى المؤتمر الدولى لعلم الاقلمة فى العام الماضى .. وقال عنها انها أحسن ما توصل اليه العلم للتعرف على الحيوان المنتج تحت تأثير الجو الحار.

وفى المؤتمر الذى انعقد منذ شهرين تقدم الدكتور تيمور حسين ببحثه الجديد .. عن كيفية احتفاظ الحيوانات المستوردة باللحوم والالبان .. وزيادة الانتاج باستعمال الذرة .. وقرر المؤتمر بعد مناقشة البحث ايفاد رئيس المؤتمر ومديره المالى ليشاهدا حقل التجربة — وهو محطة انشاص الذرية — فكانت النتيجة ان كتبا يقترحان على الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخصيص نصف مليون دولار لانشاء معهد للشرق الاوسط والدول العربية للتدريب واجراء البحوث المتعلقة باقلمة الماشية والحيوانات الزراعية الاخرى وتجول الضيفان (الذريان) فى انحاء الجمهورية ليبحثا عن مقر للمعهد واختارا بلدة (سخا) فى محافظة كفر الشيخ .. وقابلا الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة ليتفقا معه على الترتيبات النهائية للمعهد الذى سيرى النور خلال هذا العام . !

النظائر المشعة .. والنبات

ويقوم قسم النظائر المشعة بأنشاص باستخدام الذرة فى مجال الزراعة .. فقد قامت (وحدة الكوبالت) بتعريض زهور السمسم لاشعة (جاما) .. ومن طبيعة شجرة السمسم انها تنتج ثلاث زهور تسقط منها زهرتان وتبقى زهرة واحدة هى التى تتحول الى سنبلة السمسم .. ولكن بعد تعريضها لاشعة جاما فوجىء الباحثون ببقاء زهور الشجرة الثلاث .. ومعنى هذا انه يمكن مضاعفة انتاج السمسم عندنا ضعفين .. ونفس التجربة تتكرر الان بالنسبة للفول والقمح والقطن .. والنتيجة دائما تنشيط الخلايا . ومضاعفة الانتاج !

ومثل هذه التجاريب تجرى الان فى جميع مراكز النظائر المشعة فى العالم .. ومن هذه التجارب الشائعة ما حدث فى محطة ابحاث النبات الشهيرة فى موسكو المعروفة باسم محطة (جيبرون) من تعريض بذور الكرنب للاشعاعات الذرية .. وكانت نتيجة هذه العملية ان نضجت رؤوس هذا النوع من الكرنب قبل رؤوس اخرى من الكرنب لم تعرض بذورها للاشعاعات الذرية بمدة تتراوح بين ثمانية وتسعة أيام ! .



في اكثر من مكان في صحارينا وفي صحارى الدول العربية وخاصة الكويت نجد العلماء العرب يبحثون بعدادات (جيجر) الذرية عن المياه المختبئة في بطون الجبال .

زيادة الثروة النباتية

ان تعريض النباتات والبذور للاشعاعات الذرية بكميات معينة يؤدى الى الاسراع في النمو والنضوج وزيادة الانتاج

زيادة الثروة الحيوانية

نجح العلماء في اقلمة ماشية وسيترتب عليه زيادة في الثروة الحيوانية .

الاندماج النووى

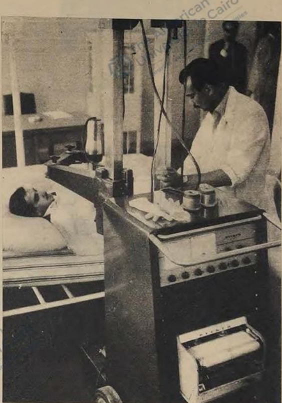
الدكتورة تماضر الحلفاوى .. ومحاولة للحصول على الطاقة من الاندماج النووى

الوسائل المشعة

في حجرة « القاما جراف » يغوص الباحثون داخل عشرات من الاجهزة والوسائل المشعة .

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

صحة الإنسان وطعامه
ومستقبل أبنائه
في يد الذرة



فى عيادتنا الذرية .. استطعنا معالجة اخطر الامراض التى تصيب الانسان ..

وباختصار : ان تعريض النباتات والبذور للاشعاعات الذرية بكميات معينة يؤدى الى

- **الاسراع فى النمو .**
- **الاسراع فى الازهار .**
- **الاسراع فى النضوج .**
- **تنشيط الخلايا وزيادة كمية الانتاج .**

العلاج الذرى

ويمتد نشاط الطاقة الذرية لخدمة الانسان وعلاجه ..

وفى العيادة الطبية الذرية بمستشفى الدمرداش تدور المركة الفاصلة بين الانسان والامراض التى تهدد حياته !

والعيادة لا يمكن الاقتراب منها .. وان كان الاشعاع الذرى فى الداخل يعمل فوق جسد المريض .. اذ لا بد ان يفصلك عنها ٣٠ مترا على الاقل !

والوحدة الطبية الذرية الموجودة فى مستشفى الدمرداش تستقبل من خمس الى ست حالات يوميا اكثرها من الريف .. حيث الاصابة بسرطان المثانة تنتشر هناك نتيجة للبلهارسيا المزمنة .. ويتم علاج من ٩٠ الى مائة حالة يوميا بالجلسات المشعة .

والعيادة تعالج المرضى بالمجان .. وتستقبلهم خمسة ايام فى الاسبوع .. وتغلق يومى الخميس والجمعة .. والسبب ان اعمار الذين يشتغلون بالنظائر المشعة قصيرة .. ولذلك لابد من الابتعاد عنها اكبر قدر ممكن !

واسأل الطبيب المعالج : ما هى اخطر الامراض التى تعالج هنا ؟

ويرد : الاورام السرطانية فوق سطح الجلد ... والاورام السرطانية العميقة تحت سطح الجلد بمسافة تصل الى ١٥ مليمترا فى بعض الاحيان .. وهذه الاورام يمكن ان تصيب العيون والاصابع والمثانة الكلى والمثانة والبروستاتا والعضلات والثدى والبلورا والغشاء البريتونى والاعضاء التناسلية وسرطان الفم والشعب الهوائية وقرحة المعدة .

– وهل يستغرق العلاج طويلا ؟

– فى بعض الحالات يستغرق العلاج اسبوعا .. أو اسبوعين واحيانا يستغرق ستة أسابيع او سبعة . فاجساد البشر يختلف استعدادها لاستقبال المواد المشعة مما يضعف فاعليتها فى بعض انواع العلاج .

ولم يقتصر استخدام الاشعة فى الكشف عن المناطق المصابة فى الجسم فقط .. بل ثبت ان الطاقة التى ترسبها فى الجسد أثناء مرورها به تحدث أثرا فعالا فى علاج الاورام السرطانية الخبيثة ايضا .

الذرة .. والصناعة

وفى مجال الصناعة .. أتم العلماء العرب فى مؤسسة الطاقة الذرية اعداد مشروع يتضمن استخدام النظائر المشعة فى التنقيب عن البترول وفى صناعته .. ويتضمن المشروع النقط الآتية :

- **النقطة الاولى :** احداث نقطة استدلال فى الآبار العميقة باستخدام مادة الكوبالت المشع ٦٠ بعد تكملة البئر .. وذلك لتحديد الطبقة المنتجة من هذه المنطقة بدلا من تحديدها من السطح تفاديا لاخطاء القياسات من الاعماق .
- **النقطة الثانية :** استخدام الطريقة الاشعاعية فى تثبيت مواسير التغليف بالاسمنت للتحقق من صلاحيتها ..
- **النقطة الثالثة :** استخدام الطريقة الاشعاعية فى عمليات الحقل لمرونة المسامية والنفاذية للطبقة المحتوية على البترول .. ومدى اتصال طبقات الآبار المنتجة منها .

وفى مجال صناعة البترول تستخدم النظائر المشعة فى البحث عن تسرب المنتجات البترولية المحفوظة فى المستودعات والخطوط .. وتعيين منسوب السوائل فى المواد الصلبة من تلك المنتجات .. وتعيين الحد الفاصل بين السوائل المختلفة الكثافة .. وتحديد نسبة الكبريت فى العينات البترولية والتجانس فى خلطها .. ونسبة الكربون الى الهيدروجين فيها وتحديد عنصر الفاناديوم .. وهو نوع معين من الصلب بعد تشعيعه فى المفاعل الذرى .. وتحديد الشوائب كما وكيفا فى المعادن المستخدمة فى الاوساط المساعدة مثل البلاتين والنيكل ومعايرة المستودعات الجديدة عند انشائها ..

ويمتد استخدام النظائر المشعة الى الصناعات المعدنية .. حيث تستخدم فى :

- الكشف عن اللحامات فى الانشاءات المعدنية .
- الكشف عن الفجوات والشوائب وتحديد نسبتها مثل الكبريت والفوسفور والمنجنيز والصلب .
- الكشف عن النحاس والالومنيوم .
- تحديد نسب المعادن الداخلة فى السبائك
- التحكم فى سمك رقائق الالومنيوم ..

وفى صناعة الزجاج تستخدم النظائر المشعة فى اختبار تجانس الخلطة المستخدمة فى انتاج الزجاج وحساب الخلطات المجهزة وتجانس الزجاج فى المناطق المختلفة بالافران .. ومعرفة تآكل جدران الافران قبل تغييرها .. وقياس سمك الواح الزجاج المسطح وحساب الانتاج وقطع الواح الزجاج آليا . وضبط اوراق المنتجات الزجاجية .. ودراسة حركة سير الزجاج المنصهر فى الافران ..

وفى صناعة السيارات يستخدم الاشعاع الذرى فى الكشف عن العيوب الداخلية فى المسبوكات .. ودراسة التآكل الداخلى لآلات الاحتراق الداخلى ومرور الغازات والسوائل بها ..

ويقول الدكتور عثمان محمود المشرف على هذه الابحاث : إن النظائر المشعة قد دخلت الان مصنعين فقط .. ولكن قبل انتهاء هذا العام ستكون قد دخلت جميع المصانع .. وخصوصا الصناعات الثقيلة ..

***

والآن .. هل هذا هو كل نشاطنا الذرى .. ؟

الواقع والحقيقة تقول : لا .. هناك المركز الاقليمى للشرق الاوسط للنظائر المشعة ..

وهذا المركز مهمته تدريب خبراء الذرة العرب والافريقيين .. وقد أنشىء هذا المركز فى عام ١٩٦٣ وتم تدريب ٦٩ باحثا حتى الان .. ويمتد نشاط هذا المركز الى تصدير النظائر المشعة للدول العربية والافريقية التى تطلبها .. وخاصة العراق والسودان ..

وفى الكويت الان بعثة ذرية عربية تبحث عن المياه الجوفية تحت رمال الصحراء الساخنة هناك ..

ثم ..

وهناك أيضا المدينة الذرية الثانية التى تبنى الان فى برج العرب وعلى بعد ٤٥ كيلومترا من الاسكندرية .

ولقد اتجهت بلادنا الى بناء المدينة الثانية لاكثر من سبب :

- أكثر من ٩٧ ٪ من أراضينا صحارى تطل على بحرين ملحين كبيرين هما الابيض المتوسط والاحمر وبحيرات الدلتا .. ويمكننا بواسطة الذرة تحويل المياه الملحة الى مياه عذبة .
- الجمهورية العربية بامكانياتها وخبراتها فى المجال الذرى تستطيع ان تقوم بدور كبير فى هذا المجال بالنسبة للعالم العربى .. وأغلب مساحاته صحارى .. ولافريقيا التى تحيط بها المياه الملحة من كل جهاتها وتعانى جهات كثيرة منها من نقص المياه .. والسيطرة على مياه النيل بالسد العالى والاستفادة من ٤٥ ٪ من مياهه كانت تضيع فى البحر الابيض المتوسط كل سنة .. وهذا وحده لا يكفى لانطلاقتنا وتطلعاتنا الى مستقبل أحسن ولن يكفى الزيادة الهائلة فى السكان .. ولن يكفى الصناعة النهمة دائما الى ماء عذب .. ولذلك ابتدات بلادنا فى بناء المدينة الذرية الثانية .. وبناء اول مفاعل ذرى لتحويل المياه الملحة الى مياه عذبة ..

***

وبقيت كلمة قالها لى صلاح هدايت رئيس مؤسسة الطاقة الذرية : (نحن فى أول الطريق .. ولكن أمامنا فرصا للبحث وللتقدم كثيرة .. وسوف يجىء الى بلادنا علماء من كل انحاء العالم العربى والشرق الاوسط .. فان استعمال الذرة للسلام لن يخدم خطتنا ورخاءنا وحدنا .. انه يخدم الانسانية كلها ..

سالم عزام

ما هى .. الذرة ؟

- **كان الفيلسوف (تاليس) هو اول من فكر فى الذرة فى القرن السادس عشر قبل الميلاد .. افترض هذا الفيلسوف ان الماء هو مصدر الاشياء كلها .. ومن هذه البداية عرف الناس ان هناك شيئا اسمه المادة يتكون منها الكون .**
- **توقف التقدم تماما فى النظرية الذرية من الناحية الفلسفية والناحية العلمية لمدة استمرت اكثر من الفى سنة حتى ظهرت النظرية الحديثة .. التى حاول فيها بعض الكيميائيين تحويل عنصر الزئبق الى ذهب بالتفاعلات الكيميائية .**
- **جاء العالم (فراداى) واعلن فى اواخر القرن التاسع عشر قوانينه التى ربطت بين النظرية الذرية والنظرية الكهربية ..**
- **فى عام ١٩١٩ عرف رذرفورد الذرة على انها تتكون من جسيمات دقيقة مشحونة بعضها بالكهرباء مثل البروتينات والالكترونات .. والبعض متعادل وهو النيوترون ..**

المفاعل الذرى او الفرن الذرى

- **مجموعة من المواد تحوى نسبة معينة من العناصر الانشطارية عندما تجمع تحت ظروف معينة يسرى بها تفاعل متسلسل يستخدم فى تشعيع المواد غير المشعة ..**
- **ينتج ايضا فى الفرن الذرى طاقة هائلة نتيجة لتحطيم ذرات اليورانيوم .. ولذلك نجد فرننا العربى الموجود فى انشاص محاطا بطبقات سميكة جدا من أنواع من الاسمنت المسلح والخرسانة الثقيلة .. وقد تمكن مركز ابحاث البناء فى بلادنا من انتاج نوع من هذه الخرسانة الثقيلة .. تقى من الاشعاعات الذرية الشديدة التى توجد داخل الفرن الذرى والغرف الحارة الملحقة به ..**
- **فوق قلب الفرن طبقة من الماء المقطر ارتفاعها ثلاثة امتار ونصف متر تعمل كدرع آخر للوقاية من بقايا الاشعاعات الذرية فى حالة ادخال مواد ذرية او اخراجها .. والماء المقطر يعمل ايضا كمهدىء ومبرد وعاكس للاشعاعات ..**
- **فرننا الذرى العربى فى ارتفاع ٤ طوابق من عمارة .. ويوجد طابق منها تحت الارض .. وللفرن ٩ مجارى اشعاع افقية للاستفادة منها فى اجراء البحوث .. وعمود حرارى لعمل التجارب على النيوترونات البطيئة والتجارب لاختبار الدروع الواقية من الاشعاعات الذرية .. واربعة مجار راسية لتعريض العينات النباتية والحيوانية لاجراء التجارب عليها ..**
- **تتصل بالفرن ٤ غرف تسمى الغرف الحارة لانها تمتلىء بالاشعاعات الذرية وتجرى داخلها الابحاث الذرية وبالطبع لا يستطيع أحد دخولها بعد ان تدخلها الاشعاعات الذرية .. ولهذه الغرف الحارة ابواب ضخمة جدا سميكة ومحكمة ومصنوعة من الفولاذ والرصاص تكون مفتوحة قبل ان تبدا الغرف عملها .. وبعد ان تعمل يستحيل فتحها الى بعد شهور طويلة من اجل تحقيق الامن والسلامة .**
- **فى داخل مبنى الفرن الذرى ونش هائل يتحرك بواسطة ازرار كهربائية لينقل اجزاء سميكة من غطاء الفرن يصل وزنها الى عدة اطنان .. وذلك لوضع اعمدة الوقود وادخال مواد او اخراجها .. ولا يحدث شىء من هذا قبل ان يحضر مندوبو قسم الوقاية باجهزتهم الحساسة لقياس الاشعاعات الذرية اثناء عملية الفتح والاغلاق .**
- **يجرى التحكم فى كل اجزاء فرننا الذرى بواسطة ازرار كهربائية : تفتح الابواب وتغلقها ، وتنقل الاجهزة من مكانها ، وتزيد الهواء او تنقص منه ، وتزيد الماء المقطر او تقلله . وكل العمليات يتحكم فيها العلماء بواسطة الازرار من غرف خاصة بعيدة ومحكمة الاغلاق .**
- **فرننا الذرى اتاح لنا ان ننتج المواد المشعة التى تكفينا فى الابحاث العلمية ولاستخدامها فى الزراعة والصناعة والطب .. وتكفى البلاد العربية كلها .. ونصدر منها الان الى باقى دول افريقيا ..**



لغط كثير ، واشاعات أكثر ، تنطلق حول مشاريع تحويل نهر الاردن . وكل عواصم الغرب يهمها ان يشك العرب فى جدية هذه المشاريع ..

ولكن التحويل بدأ ..

وهذه هى الحقيقة كاملة ، وبالصور !

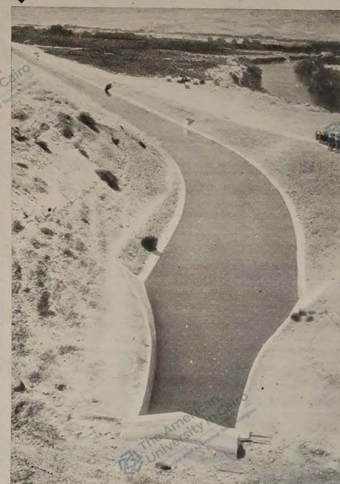
ماذا فعل العرب .. وماذا لم يفعلوا ..

أول صور تنشر لتحويل نهر الأردن

ستتم كل المشاريع في نفس التواريخ وبنفس الحماس

* الانفاق عنـد نهر اليرموك فى الجانب الاردنى وعن طريق هذه الانفاق تصل مياه اليرموك الى قنوات الغور الصناعية ·

* قناة الغور ... تجف مياهها بعد انشاء سد المخيبة ·



خرجت من القاهرة ، بعثة عسكرية ، من القيادة العربية الموحدة ، وطارت البعثة الى بيروت ، ومن العاصمة اللبنانية اتجهت – فى تكتم شديد – الى الجنوب ، حيث تتبع أهم واخطر روافد النهر المقدس وعاشت ساعات طويلة عند المنابع والحدود ·· ثم عادت الى بيروت واجتمعت بقيادات الجيش اللبناني والمسئولين فى لبنان ·· وقال لهم أفراد بعثة القيادة العسكرية الموحدة ··

– فى الامكان أن يبدأ تحويل الروافد العربية فى لبنان – والقيادة الموحدة لديها من المقدرة والحركة حماية كل مشروعات التحويل ··

ومضت الاسابيع ، وأخبار التحويل لم تعرف بعد ، وقالوا أن لبنان سيبدأ قريباً جدا فى تحويل روافده · فالجيش اللبنانى قد وافق ، ومجلس النواب وافق، والشعب يطالب بالتحويل ، والمشروع الهندسى قد اكتمل ، ولم يبق الا المعاول تضرب الصخور · وتشق الانفاق ، وتجرى المياه العربية فى أرض بعيدة عن اسرائيل ··

وفجأة ، أثير موضوع الروافد بين اجتماع شارل ديجول · وهارولد ويلسون فى باريس · ونشرت بعض المحادثات السرية التى جرت بين الجانبين · وقالت صحيفة هيرالد تريبون الامريكية أن دول المعسكر الغربى ستطلب من لبنان عدم تحويل روافده ·· ستطلب من لبنان فقط !

فما هى الحقيقة ··؟

لقد كان للبنـان – موقف خاص – فى كل اجتماعات أثير فيها موضـوع تحويل الروافد ، ابتداء من اجتماعات مؤتمر القمة العربى الاول حتى اجتماع وزراء الخارجية العرب ·· وبعد مناقشات، قررت لبنان عرض المشروع اللبنانى على مجلس النواب ، ووافق المجلس حتى على دخول القوات العربية لحماية التحويل فى لبنان ···

والمشروع اللبنانى قدرت تكاليفه بمليون جنيه استرلينى ، وساهمت فيها كل الدول العربيـة ووصلت تكاليف المشروع الى خزانة الجامعة العربية

والمشروع اللبنانى – أيضا – أهم المشروعات، فرافدا – الحصبانى والوزانى – تشكل ٧٠ ٪ من كل مياه نهر الاردن ··

والمشروع اللبنانى – أسهل المشروعات – فهو يبدأ وينتهى فى ١٨ شهرا ، وهو عبارة عن انشاء سد تحويل على مجرى الحصبانى · وفتح نفق تحويل أمام السد الى نهر الليطانى · ثم اقامة محطة ضخمة على مجرى الحصبانى عند منبع الوزانى لرفع المياه الى السهول المرتفعة ··

والمشروع اللبنانى يفيد لبنان ·· فسوف يروى ١٦٠٠ هكتار من أراضى الجنوب اللبنانى – أفقر مناطق لبنان –

وباختصار ·· بدون المشروع اللبنـانى ·· لا نستطيع أن نقول أننا كسبنا معركة التحويل· وأننا أمكننا تحويل روافد نهر الاردن ··

وماذا فى سورية ؟

والمرحلة الثانية ، فى المشروع العربى تبدأ فى سورية · والحق يقال ، أن سـورية ، قد بدأت ومنذ ثلاثة أشهر فى تنفيذ مشروعها ·· بل انها تعرضت لمدفعية اسرائيل عند مناطق التحويل ·· ولكنها لم تترك معول البناء بل رد الجيش السورى على العدوان الاسرائيلى واستمر فى تحويل الروافد ·· بل ان ليفى أشكول ·· قد وجه انذارا الى السوريين بعدم التحويل ·· وكان الرد السورى كثيرا من العمل فى التحويل ، وكثيرا من النشاط على طول الجبهة ، وكثيرا من التحدى ··

والمشروع السورى عبارة عن حفر نفق طوله ٦٠ كيلو مترا ليكون المجرى الجديد لنهر بانياس ، فبدلا من أن يصب فى نهر الاردن · يروى آلاف الهكتارات فى الارض السورية ، وما يتبقى منه يصب فى نهر اليرموك الذى ينبع من سورية ويسير الى الاردن ، ويمر فى اسرائيل بضعة أمتار عند نقطة الحدود الاردنية السورية واسرائيل ·· وسوف تنتهى سورية من مشروعها خلال الفترة القليلة القادمة ··

قادم من سد الاردن

وعندما ننتهى من تنفيـذ المشروعين السورى واللبنانى ، وتسير مياه روافد الاردن فى الارض العربية ، لا يبقى لاسرائيل من المياه العربية الا نهر اليرموك حيث يسير مجراه لبضعة أمتار داخل الارض المحتلة ·· وعن طريق هذه الامتار القليلة يستطيعون « ضخ » ما يريدون من مياه من هذا المجرى ··

لذلك ·· كان من الضرورى اقامة سد على نهر اليرموك لوقف هـذه المياه من الجريان فى ارض العدو ·· فكان سد المخيبة ··

فما هى الخطوات التى بدأت فى الاردن ، لبناء هذا السد · ؟

واترك الحديث الآن ، للرجل الذى عاد أخيرا من الاردن ، ومعه آخر أخبار سد الاردن العالى·· يقول المهندس محمد أحمد سليم :

« أرسلت حكومة الاردن ، برقيـة عاجلة ، لاستشارتى ، وسـافرت على الفور الى الاردن ، واجتمعت هناك بالملك حسين ، ووصفى التل رئيس الوزراء ، وهيئة استغلال روافد نهر الاردن ·· ولقد بدأ العمل فى بناء السد ، وقرر الملك حسين أن يكون المشروع الاول فى الاردن ، هو سـد المخيبة ، وطلبت من الملك أن يطلق على السد ، سد الحسين ، ومعنى أن يكون هذا المشروع هو الاول ، أن تكتل جهود الدولة لانجاز المشروع ·

– ومتى ينتهى ··؟

– المفروض أن ينتهى العمل كاملا خـلال ٣٠ شهرا من الآن ، ولكن أؤكد أنه سوف ينتهى خلال ٢٤ شهرا فقط ··

– والسبب ··؟

– اهتمام الاردن ، تنظيم العمل ، فان هنـاك مهندسا مقيما فى السد ، ومكتب تسهيلات صغيرا فى عمان ، ومهندسا مقيما فى أربد ، ولوازم بناء السد وصلت الاردن ، ورسوم بناء السد وصلت الى عمان من يوغوسلافيا ··

– ولماذا يوغوسلافيا ··؟

– لقد تقرر أن يعطى العمل لشركة كيو استرا جيفانا اليوغوسلافية وهى الشركة التى تقوم حاليا



● المشهد الاول : نهر الارض يجرى بين الحدود السورية واسرائيل، والسهم يشير الى المجـرى ·

● المشهد الثانى : نهر بانياس السورى وقد بدأت سورية فى تحويله منذ ثلاثة أشـهر ·

● المشهد الثالث : نهر الحصبانى ونبع الوزانى· ينتظران الارادة العربية لتحويله عن أرض العدو

American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

بأعمال الحفريات اللازمة لسدى المقارن والمخيبة .

ـ والاعمال الاخرى ؟..

ـ هناك عملية بناء جسم السد . وهذه العملية ستطرح فى مناقصة عامة بعد أيام . ويشترك فيها المقاولون العرب فقط . لان عملية البناء سياسية أكثر منها عملية بناء سد ما ..

ـ وماذا تم فى الاردن من أعمال بالتحديد ؟..

ـ تم رفع الجوانب الترابية لقناة الغور الشرقية لمسافة ١٣ ك.م من مجموع طولهـا الذى يبلغ ٣٧ كيلو مترا . ثم « تبطين » أرضية القناة لمسافة ٥ كيلومترات . وصلت الخرائط من يوغوسلافيا ، اعتمدت الحكومة الاموال اللازمة ، ثم تكوين الجهاز الفنى والادارى للمشروع . بدأت الحفريات الاولية عند السد فى منطقة المخيبة ..

ـ وتكاليف هذا المشروع ؟..

ـ عشرة ملايين من الجنيهات

ـ ومدى فائدة المشروع للاردن ..

ـ يروى آلاف الهكتارات فى الاراضى الزورية والغورية فى الاردن .. وانعاش الحياة الاقتصادية وأكثر من ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه زيادة على الموجود حاليا يروى أراضى الاردن ..

.. ماذا فعلت اسرائيل ؟

ان اسرائيل ، تسرق حاليا من مياه الأردن ١٦٠ مليون متر مكعب ، أقامت محطة ضخ عنــد بحر الجليل . لسحب هــذه المياه وتوصيلها الى خزان البطون عنــد بحيرة الحولة المجففة ، ومنها عبر الانابيب الى صحراء النقب . وتعاقدت مع شركة امريكية للحصول على مضخة أخرى لسحب كمية ١٦٠ مليون متر مكعب أخرى من مياه الاردن ، وكل هذه المياه قادمة من لبنان وسورية ، من الروافد العربية ، فهى تعطى النهر ٣٢٠ مليون متر مكعب

واسرائيل ، تعتبر أن تنفيذ هذه المشروعات ، انما هو تنفيذ حكم الاعدام شنقـا وحتى الموت للعصابات الصهيونية ، وتأكدت اسرائيل أن الدول العربية سوف تنفذ المشروع ، فوقفوا فى الكنيست يناقشون الخراب والدمار فى حالة تحويل الروافد .. وأعلنوا أن اسرائيل عازمة على الحرب مع العرب فى حالة التحويل .. وملأوا الدنيا عويلا ، وهددوا بكل الوسائل .. بل وحاولوا العــدوان على سورية ..

ثم قرروا ارسال البعثات لمعرفة رأى الحلفاء ، وطار أشكول لهم الى لندن ، واجتمع بهارولد ويلسون ، وسافرت العجوز جولدا مائير الى باريس ، اجتمعت هناك بكوف دى مورفيل ، وطار رئيس وفدهم البرلمانى الى بروكسل ، وحاخام اليهود طاف بنصف عواصم الغرب . وناقش قضية النهر مع المنظمات الصهيونية المنتشرة فى مدن الغرب ..

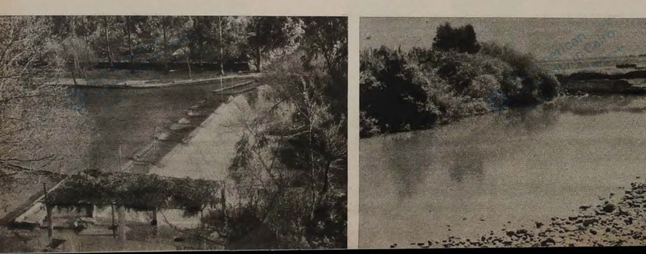
وعرضوا مطالبهم .. وهذه المطالب تدور حول هدف واحد . هو الضغط على العرب لوقف عمليات التحويل ..

وبعد هذه الاجتماعات ، وبعد عرض هذه المطالب نشطت أجهزة الاحلاف العسكرية ، واجتمع قادة حلف شمال الاطلسى لبحث ما أسموه بالتوتر فى الشرق الاوسط .. واجتمع هارولد ويلسون بشارل ديجول ، وأصدرا بيانا عن التوتر فى هذا الشرق وبعد أيام ســوف يجتمع فى طهران ـ عاصمة النشاط الصهيونى ـ أعضاء الحلف المركزى ـ بغداد سابقا ـ لبحث نفس الموضوع ..

ولكن ...

كل هذه الاجتماعات والمناقشات تدور فى حلقة مفرغة ـ واعتمادا الى مصادر عربيــة ـ أؤكد أن المشروعات العربية ستتم . فى نفس « التواريخ » وبنفس الحماس . حتى لبنان سوف تقوم بالتنفيذ مهما ضغطوا عليها .. فان على الارض اللبنانيــة شعبا لا يحتمل تأجيل خنق اسرائيل ..

وجيه



ساعات قبل تحقيق الأمنية

السيدة قرينة الامام الاكبر مع بنتيها وبعض فتيات وسيدات العائلة اللواتى كن فى وداعها .. حتى استقلت طائرة شركة الطيران العربية المتحدة التى اقلعت من مطار القاهرة فى تمام الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء فى طريقها الى مطار جدة الذى وصلته بسلامة الله بعد ٣ ساعات .. فى الخامسة بتوقيت المملكة السعودية ..

على سلم الطائرة استقبله مساعد الطيار واخذ بيده يصعده السلم ،

منذ ساعات ·· وقف الحجاج على جبل عرفات يؤدون الشعائر الدينية فى عيد الاضحى المبارك ·· ويتطلعون الى السماء يطلبون من الله الهدى والرحمة والغفران ·· ويرددون : الله اكبر ·· الله اكبر ·· لبيك اللهم لبيك ·· ان العزة والملك لك وحدك لاشريك لك ·· لبيك ·

ومن بين مئات الحجاج من المسلمين هذا العام سافر الامام الاكبر الشيخ حسن مامون والسيدة عقليته الى جده ليؤديا فريضة الحج ·· كان فى وداعه وهو فى طريقه الى الطائرة الشيخ احمد حسن الباقورى مدير الجامعة الازهرية ·· وفى مطار القاهرة الدولى كانت ابنتا الامام الاكبر وعدد من سيدات العائلة فى وداعه هو والسيدة قرينته ·



سيدات العائلة يودعن شيخ الجامع الازهر فى استراحة بار الزوار بمطار القاهرة الدولى قبل مبارحته اياها ..

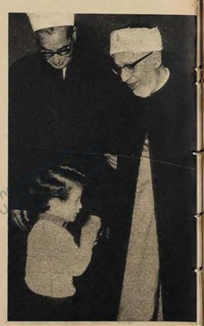
من كل فج عميق



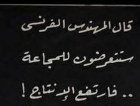
... ومن كل فج عميق .. من السودان ، وتركيا ومن أقاصي أوروبا عادت القاهرة تستقبل أفواج الحجاج وتودعهم في الطريق الى بيت الله الحرام لم يكن احد منهم يفهم لغة الآخر ، او يعرف عنه شيئا .. ولكن الاسلام الذي بين قلوبهم كلها ينبغي ان يتآلف جميعا قلوب المسلمين ..

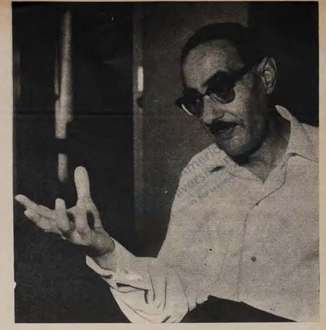
، بينما هو يخلص السبحة من السلم الذى شبكت فيه .. والسيدة قرينته تصعد سلم الطائرة ..





الامام الاكبر والى يمينه الشيخ الباقورى مدير جامعة الازهر ، والى يساره فضيلة الدكتور عبد الله ماضي .. لحظة ان وقف يستعد للذهاب الى الطائرة ، ويرى وهو يصافح الطفل عبد الرازق احد افراد اسرة الامام السابق المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق . وفى الصورة الاخرى الطفل يقبل فضيلة الامام الاكبر ..





ستؤمم الجزائر جميع المنازل والعمارات السكنية هذا العام ·· وستخطو خطوات جديدة فى ادارة المزارع والمصانع بواسطة العاملين فيها· صرح بذلك عمر اوزجان وزير الدولة الجزائرى فى حديث خاص لآخر ساعة ··

حديث مع : مريم روبين

الجزائر تؤمم جميع المساكن ...

كتبت مريم روبين

قال المهندس الفرنسى للجزائرين : يجب الا تبداوا علم الحرث باكثر من ٣٠٠ الف هكتار · فاجاب الجزائريون :

٣٠٠ الف ؟ اننا نريد ان نبدا بمليون !

واتهمهم المهندس بالجنون · وهو رجل خبير يعرف ما يقول · واكد لهم ان الجزائر ستتعرض نتيجة هذا لمجاعة خطيرة · خاصة ان الفلاحين الجزائرين ليست لديهم الكفاءة اللازمة لرعاية الارض بالوسائل الحديثة · كما توقع جفاف الكروم التى تمثل نصف اقتصاد الجزائر ·

وقال الجزائريون :

ـ اننا قبل أن نستمع الى نصائحك ·· لابد ان نستمع الى رغبة فلاحينا !

وبدأت المعركة التى عاشها الفلاح الجزائرى بكل اعصابه ·· واشترك فيها بجهده ووقته وماله ·· وتم بالفعل حرث مليون هكتار فى مدة محددة !

ولم يجد المهندس الفرنسى الخبير « رينى ديمو » الا أن يقول : انها معجزة !

ويصمت محدثى « عمرو زجان » المفكر الاشتراكى ووزير الدولة الجزائرى لاساله عن اشتراكية الجزائر ·· ويجيب بالحرف الواحد :

ـ انها اشتراكية علمية فى اطار عربى اسلامى ·· مستمدة من واقع الجزائر نفسه ·· وهى لفائدة الكادحين ·· وقد اعددنا لها من زمن بعيد وطبقناها بناء على واقع ومشاكل الجزائر ·· فلم نقلد نظاما معينا ·· وان كانت اشتراكيتنا قريبة الى حد ما من اشتراكية يوغوسلافيا وكوبا ·

ويناولنى نسخة من جريدة « الثورة الافريقية » التى يشرف على تحريرها فى الجزائر · ويقول : هذا العدد يمكنك من خلال قراءتك له ان تعرفى كل شىء عن تطبيقنا الاشتراكى فى الجزائر ·· ثم يعود مرة أخرى الى مقعده ·· ليتحدث عن تاريخ ومولد الاشتراكية الجزائرية :

ـ طوال سنوات الثورة ·· كنا نعد للاشتراكية كنا دائما نفكر الى أى مدى نطبق هذه الاشتراكية خاصة بعد ان تعودنا على الفكرى الغربى ·· والفرنسى بالذات ·· هؤلاء الذين ارادوا لنا أن نفكر حسب آرائهم ·· ونطبق برامجهم ·· ونسايرهم فى التفكير والتطبيق ·· ولكننا كنا واقعيين ·· استطعنا من تجارب الغير أن نجد مسلكنا الخاص بواقعنا الجزائرى ·· ولذلك استطيع ان أقول أن الاشتراكية الجزائرية ·· **تجربة جديدة يمكن ان تستعمل مرجعا فقط لا مثلا** »

·· وليس معنى ذلك أن بلدنا مغلق علينا ·· اننا كثيرا ما نتبادل الاراء والتجارب فى المسائل الفنية والخبرة ··

ولكن الراسمال الوحيد لنا ·· هو الشعب ومطالبه ·· **فاشتراكيتنا تكونت على القاعدة الشعبية ثم اضفت عليها الحكومة او القيادة الصفة الشرعية عن طريق اصدار القوانين فقط ·**

قلت : هل استطيع ان اعرف مدى تجاوبهم موقف الشيوعين مع حزب الجبهة

اجاب ـ الشيوعيون عندنا قسمان : قسم شارك معنا منذ الثورة ·· وله ماضيه المعروف النزيه ·· فقد استمر فى العمل والكفاح حتى يومنا هذا فى اطار حزب الجبهة وفى جميع اللجان كجزء منها ·· مثل جميع الجزائرين المنضمين لحزب الجبهة ·· انخرطوا فى الحزب على اساس كونهم جزائريين جبهيين موافقين على الميثاق الجزائرى ·· لاشيوعيين

ولقد تطورت اراء بعض الشيوعيين فى كثير من الموضوعات ·· اننا نسمعهم يوافقون الان على تطبيق النظام الاشتراكى بدون وجود الحزب الشيوعى فى الدولة ·· كما نسمعهم يرددون أن الدين ليس عقبة فى طريق بناء وتطبيق الاشتراكية والدليل على ذلك رسالة توليانى الاخيرة التى بعثها الى خروشوف قبل وفاته ··

قلت : وما مدى تطبيق الاشتراكية فى الجزائر الان ؟

أجاب : الاشتراكية مطبقة فى الجزائر منذ عام ١٩٦٢ فى الزراعة والصناعة ·· والمؤسسات العامة مثل الفنادق ·· عن طريق لجان التسيير ·· وبدأناها باستيلاء الحكومة على الاراضى الشاغرة التى تبلغ نحو مليون هكتار تركها أصحابها المعمرون قبل الاستقلال وهربوا الى فرنسا ·· كذلك استولينا على مصانعم ومؤسساتهم ··

وعن طريق نظام التسيير الذاتى اديرت هذه المزارع والمصانع والفنادق · !

ـ وماهى المشاكل التى قابلتكم عند التطبيق ؟

ـ كثيرة ·· اهمها قلة الاطارات ·· وعدم وجود الكفاءات التى تدير هذه اللجان ·· أقصد لجان التسيير ·· فمثلا فى مجال الزراعة ·· يوجد الفلاحون المهرة فى اعمال الفلاحة فقط ·· ولكن فى مسالة التسويق والبيع والشراء ·· ليست لديهم أى خبرة أو مؤهل ·· وقد استطعنا ان نتغلب على هذه المشكلة ·· **بان تراجعنا فى خطتنا الاشتراكية خطوة واحدة ·· بحيث تدار لجان التسيير الذاتى من قبل الفلاحين والعمال ·· ويشرف على التوجيه مدير او مراقب من الحكومة ·· يكون بمثابة مرشد فقط وموجه ·· اما القيادة الكاملة فتكون للجان** التسيير وهذه فترة مؤقتة الى حين يتم تدريب الفلاحين التدريب الكافى فى المدارس التى انشأناها لهم لهذ الغرض !

كذلك الحال بالنسبة للفنادق الكبرى ·· فعندنا الطباخ الجزائرى الماهر ·· والسفرجى ·· والمتردوتل ·· ولكن ليس لدينا المدير ·· الكفء الذى يستطيع ان يدير هذا الفندق الضخم ·· فقررنا ان تكون لجنة التسيير الذاتى فى الفندق الكبير من العمال والموظفين العاملين بالفندق ·· أما المدير ·· فمن الحكومة ·· الى أن يصير المدير الكفء ليحل محل المدير الحكومى ·· وهكذا ··

ويعود ليتحدث عن التسيير الذاتى فى مجال الزراعة ·· فيقول :

لقد استولت الحكومة على الارض · واعطتها للفلاح بلا مقابل ·· وبدون أن يدفع منه قسطا واحدا ·· وعلى أساس العمل الجماعى ·· لا الملكية الفردية ·· الكل يعمل ·· والكل ينتج ·· والكل يأخذ أرباحا ··

وقد خصص جزء من ارباح هذه المزارع لانشاء المدارس والمستشفيات لهؤلاء المواطنين الذين يعيشون فى الجبال حتى تتحقق الاشتراكية للجميع فلا نخلق الحقد والكراهية بين صفوف الشعب ··

ويتحدث ·· الوزير الجزائرى ·· عن المشاكل الاولى قبل التطبيق الاشتراكى فيقول ·· « قبل أن تصدر الحكومة قانون الاستيلاء على الاراضى والاماكن الشاغرة ·· تساءلنا ·· هل توزع هذه الاراضى على الجنود المناضلين الذين عملوا طوال سنوات الثورة كما فعلت يوغوسلافيا مثلا ·· وهذا سيعرضنا الى خسارة الانتاج بسبب انعدام خبرة الجنود فى هذا الميدان ؟ · أم توزع هذه الاراضى على العمال والفلاحين الذين يعملون بها ·· وبالتالى سنخلق مشكلة أخرى وهى مشكلة الملكية الفردية ·· التى لاتتفق مع اتجاهنا ومع الصالح العام ؟ ·

ولكننا فضلنا ان نحافظ على اقتصاد الدولة ·· ولحقق الهدف الاقتصادى ·

وليس معنى ذلك أن الجنود والضباط لم يشاركوا فى الاصلاح الزراعى ·· بالعكس ·· فقد حدث فى الفترة مابين وقف اطلاق النار والاستقلال ·· تلك الفترة التى هرب المعمرون خلالها من الجزائر الى باريس وتركوا أراضيهم ·· ان استولى بعض الضباط والجنود المسلحين على جزء من مساحات هذه الاراضى ·· وبداوا يوزعونها على نفسهم ·· وكانت مشكلة أمامنا لابد أن تحل باسرع ما يمكن بطرق سلمية · والا سنخلق امامنا مشكلة الملكية الفردية ·· وعن طريق الجيش وباتصالنا بالكولونيل هوارى بومدين نائب رئيس الجمهورية ·· اتفقنا على تخصيص عشرة مزارع لفائدة الجيش فى كل محافظة للجنود والضباط بحيث تدار المزرعة بنفس الاسلوب الجماعى ·· وهو أسلوب لجان التسيير الذاتى ·· لا الملكية الفردية ·· وهى تسير جنبا الى جنب مع المزارع المدنية ··

أما المشكلة الاخيرة التى صادفتنا ·· فهى مشكلة الاستعمار الجديد ·· مشكلة القوة المالية التى تعيش فينا فى الدولة وتعمل على استغلال اموالها بطريق غير مباشر عن طريق مديرى الشركات والمؤسسات ·· بجانب البرجوازيين الذين يحاولون التسلل باى اسلوب للسيطرة عن طريق نفوذهم المادى ليكسبوا نفوذا سياسيا ·· ولكن الحكومة الجزائرية استطاعت ان تحد من نفوذهم وتكشف كل الوسائل التى يتبعونها لتحقيق اهدافهم !

وقبل ان انهى حديثى معه ·· قال لى ··

اننا نعيش الان مرحلة جديدة فى تطبيق الاشتراكية قريبا جدا ستسمعون عن قانون المساكن الذى بمقتضاه تستولى الدوله على العمارات والمنازل السكنية ·

قلت ·· جميع العمارات · السكنية ؟

فقال : ستبدأ المرحلة الاولى ·· بالعمارات الشاغرة التى تركها أصحابها المعمرون ·

من هو عمرو زجان ؟

* **وزير السياحة الجزائرى والمبعوث الخاص للرئيس احمد بن بيلا لدى الدول الاشتراكية .**

* **من كبار المفكرين الاشتراكيين فى الجزائر ويشرف على التطبيق الاشتراكى فى بلاده ويشرف ايضا على جريدة «الثورة الافريقية» التى تصدر بالفرنسية فى الجزائر .**

* **الابن رقم ١١ لوالديه ... مات جميع اخوته ولم يبق له الا اخت واحدة واخ واحد .**

* **كان والده طباخا فى الفنادق .. يعمل يوما ويتعطل أياما .. وكانت أمه تنسج الحرير الخام وتفتل « الكسكسى » وتبيعه للمطاعم لتوفر لهم القوت .**

* **لم يتمكن من اتمام دراسته فى مدرسة المعلمين بسبب الفقر .. فخرج من السنة الاولى ليعمل موزعا للبرقيات لمدة ٣ سنوات .. الى ان اصبح السكرتير العام السرى لنقابة شبان البريد التى تكونت لتعمل تحت النفوذ الشيوعى فى ذلك الوقت .. واخذ يتصل بعمال المزارع وحمالى الميناء وسائقى النقل .**

* **دخل حزب الشبيبة الشيوعية سرا عندما بلغ العشرين من عمره .. وزاول نشاطه فى الحزب الى ان اصبح مسئولا عن ادارة صحيفة الحزب التى كانت باسم « النضال الاجتماعى »**

* **قام مع المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس بتكوين « المؤتمر الاسلامى الجزائرى » الذى ضم جميع الجزائرين التقدميين الوطنيين .**

* **اعتقل عام ١٩٤٠ .. ونفى لمدة ٣ سنوات ! وعندما عاد من المنفى عين سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى الجزائرى .. لكن ميوله الوطنية اوقعته فى خلاف مع الحزب الشيوعى الفرنسى فاصدر الحزب قرارا بعزله عام ٤٧ .**

* **عاش مختفيا فى منازل الاصدقاء الى ان القى القبض عليه فقضى ٨ اعوام بين سجون الجزائر وفرنسا الى ان وقعت اتفاقية ايقاف اطلاق النار وافرج عنه .**



بريشة : مصطفى حسين

شاه العيد القادم !

.. هذا الشاه ، الذى يعرف ان شعبه ـ عاجلا أو آجلا ـ سيذبحه ، يناضل الآن بكل قواه لكى يؤجل مصيره ..

ولكن شاه ايران بدلا من ان يخوض معركة الدفاع عن عرشه المنهار فى بلاده ، يحاول ان يخوضها فى اليمن ، وفى البحرين وضد الجمهورية العربية المتحدة ; وبدلا من أن يحمى نفسه بشىء ـ ولو قليل ـ من الاصلاح يرضى به شعبه ، فانه يحتمى بقوى أكثر انهيارا منه : قوى الاستعمار واسرائيل !

انه غباء بالطبع .

ولكن يفسره ان جلالته .. شاه !

حديث صريح
مع حاييم بك

حاخام اليهود يتهم اسرائيل : تشريد اللاجئين عمل معاد للدين



الذين هاجروا من مصر هم اليهود الاجانب . اما ابناء البلاد فيعيشون حياتهم كما اعتادوا .. فى وطنهم



حديث مع : وجيه ابوذكرى • تصوير : محمد رشوان

لاول وهلة تعتقد انه الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين سابقا .. نفس الملابس ولكن هنا لونها أسود . نفس غطاء الرأس مع تغيير فى اللون .. ونفس الصوت الهادىء المتقطع .. انه حاييم بك .. حاخام اليهود فى مصر ..

مكتبه فى مبنى قديم فى العباسية ، بناه اليهود عام ١٩٣٠ ، ليكون مدرسة لابناء الطائفة اليهودية ، وحاخامية يؤدون فيها طقوسهم ..

وجلست أمام الرجل .. وبدأ الحديث .. بصوته الهادىء المتقطع ..

— أنا رجل دين .. درست الدين اليهودى والاسلامى والمسيحى ..

ويسكت طويلا .. ثم يقول ..

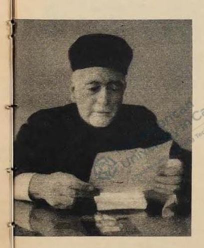
— هل تعلم ان تعاليم التوراة قريبة من تعاليم الدين الاسلامى .. فتعدد الزوجات كان عندنا .. ولكننا منعناه لكثرة مشاكله .. وهناك دول اسلامية بدأت فى منع تعدد الزوجات .. ونحن نؤمن باله واحد وهو ما يسمى بالتوحيد .. والاسلام يؤمن باله واحد .. والصيام .. نحن نصوم كالمسلمين ..

وسكت ايضا ..

— ولنا شعائر دينية .. نقيمها هنا .. سادعوك مرة لحضور هذه الاحتفالات .. وهناك طائفة يهودية تؤدى الصلاة كالمسلمين ..

وثيقة الفاتيكان والسياسة

وابدا .. لم يكن فى ذهنى ان اساله عن وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح .. فهو أولا رجل يهودى .. ولكنه تحدث عنها ..



نحن كالمسلمين نؤمن باله واحد .. ونصوم كما يصومون . وتعاليم التوراة قريبة من تعاليم الاسلام



يقيم حاخام اليهود حاييم بك في بيت قديم بالعباسية .. بنى عام ١٩٣٠ ، وكان في الاصل مدرسة لابناء الطائفة

ـ هل صدرت الوثيقة خالصة لوجه الله .. أبدا .. لقد صدرت لاسباب سياسية .. ولولا هذه الاسباب لما أثيرت حولها هذه الضجة .. أين كان الفاتيكان منذ مائة عام .. لماذا لم تصدر هذه الوثيقة أيام حكم هتلر .. لماذا صدرت في هذا الوقت .. لماذا لم تؤجل حتى يتم حل مشكلة فلسطين .. فتكون صادرة من دوافع دينية .. وليست دوافع سياسية ..

ـ لقد اضطهد اليهود .. في روسيا القيصرية .. ثم أوربا .. فمن المسئول ؟ اليهود .. أم (الغرب) .. !

ان أحد الاسباب ديني .. (فحكاية) صلب المسيح ، كانت احد العوامل في اضطهاد اليهود في أوربا ..

ـ ولكن في اسرائيل هناك اضطهاد .. التفرقة العنصرية بين اليهود والعرب .. بل التفرقة العنصرية بين يهود الشرق ويهود الغرب . !

ـ أنا ضد الذين يضطهدون العرب في اسرائيل .. وديننا يرفض كل أنواع التفرقة .. اما التفرقة بين يهود الشرق والغرب .. فالسبب ان هناك طائفتين .. طائفة الاشكوناز وهي تضم يهود أوربا .. وطائفة يهود الشرق .. كالخلاف بين المذاهب المختلفة في الدين الواحد .. وعلى هذا فان يهود العالم يرفضون أن يكون هناك سيد وخادم ..

بن جوريون معتوه

ـ بن جوريون .. قال أنه ليس يهوديا من لا يهاجر الى اسرائيل .. ؟

ـ قول معتوه .. ولقد عارضت هذا الرأى كل المنظمات اليهودية .. وثار الحاخامات في جميع أنحاء العالم ضد هذا الرأى .. وهذا قول الصهاينة

ـ اذن .. ما الفرق بين الصهيونية واليهودية ؟

ـ الصهيونية حركة سياسية .. تحرضها هجرة اليهود الى فلسطين .. واليهودية دين .. يمكن أن يؤمن بها الفرنسي والايطالي والمصرى .. وأي انسان .. والصهيونية تقول ان اليهودى يجب أن يهاجر الى اسرائيل ..

ـ معنى ذلك ان اليهودية ليست قومية ..

ـ طبعا ليست كذلك .. هي دين .. والدين لله والولاء للوطن .. فانا أدعو ـ كما نفعل هنا في مصر ـ كل يهودى في العالم أن يكون الولاء لوطنه .. ولقوميته الحقيقية .. والقانون بلاده .. حتى الانبياء طالبونا بالمحافظة على البلاد التي ننتمي اليها ، ونحافظ على سلامتها ، ونحفظها من كل سوء .. ونراعي قوانينها ..

ـ قيل ان في مصر اضطهادا لليهود ..

ـ اشاعة .. وكذبة .. اننا هنا نقوم بشعائرنا الدينية .. ونعيش في سلام .. وفي القاهرة والاسكندرية حوالى خمسة آلاف يهودى مصرى . ولكن اليهود الاجانب هم الذين هاجروا بصفتهم أجانب .. ولدينا ٢٠ معبدا نؤدى فيها طقوسنا الدينية .. بل ان الرئيس جمال عبد الناصر يرسل لناصفة دائمة مندوبا عنه في أعيادنا .. ويرسل لنا ـ برقيا ـ رسائل التهنئة بالاعياد الدينية للطائفة اليهودية في مصر ..

على يهود اسرائيل مغادرتها

ـ نعود الى اسرائيل .. لقد توقفت الهجرة تماما الى اسرائيل .. فما هي الاسباب ؟

وتحدث طويلا حاخام حاييم بك .. قال

ـ ان المسئول عن اقامة اسرائيل هو هتلر شخصيا فان الهجرة قد ازدادت أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية بسبب ما لاقوه من تعذيب من ألمانيا الهتلرية .. ثم بدأت موجة معاداة السامية تنتهى فلم يعد اليهودى في حاجة الى وطن يبعده عن شبح الاضطهاد .. فلقد انتهى السبب ..

ـ هل هناك ما يمنع عودة اليهود من أرض اسرائيل الى أوطانهم الاصلية ؟

ـ لا مانع .. بل انى أدعوهم لذلك ..

ـ اذن كيف تحل قضية فلسطين في نظركم ؟

ـ انها مشكلة .. وأتمنى ان يوجد لها حل . وأتمنى أن يعود اللاجئون الى ديارهم .. ان الدين اليهودى لايرضى لهؤلاء اللاجئين كل هذا التعذيب والعذاب الذى يلاقونه ..

ـ وماذا تقترح ..

ـ أي اقتراح سلمى ..

ـ هل هناك اتصال بين الحاخامية اليهودية المصرية والحاخامات الاخرى في الخارج ..

ـ نعم .. هناك اتصالات دينية .. ومعظمها حول الاحوال الشخصية .. فبعض اليهود الذين هاجروا الى أوربا ويريدون الزواج مثلا .. ترسل لنا الحاخامية الفرنسية رسالة تستفسر عن الحالة العائلية لطالب الزواج .. هل كان متزوجا في مصر أم لا .. وترسل لهم الرد .. أو يهودى يريد الطلاق فنرسل له شهادة الطلاق ..

٥٠٠٠ يهودى في مصر

وحاخام يهود مصر .. قد جاء الى القاهرة هروبا من الاضطهاد الديني في تركيا .. لان مصر بلد متسامح . مع الاديان الاخرى .. وكان ذلك عام ١٩١٠ ، جاء والده مع أفواج الهجرة من تركيا الى الامة العربية ، وتعلم في مدارس الطائفة الاسرائيلية في القاهرة ، ووهب نفسه للدين ، وظل يدرس الدين حوالى ٣٠ سنة هنا في القاهرة ، وعمل قاضيا شرعيا عندما كانت هناك محاكم شرعية .. وعمره الان ٦٠ عاما .

وفي القاهرة والاسكندرية حوالى خمسة آلاف يهودى ، لهم ٢٠ معبدا ، أشهرها المعبد الاسرائيلي في شارع عدلى بالقاهرة ، ولهم مدرسة في العباسية الشرقية ، ولهم أيضا طقوسهم وأعيادهم ، يؤدونها في سلام .

وجيه ابو ذكرى

أعظم السجاير العالمية
وأكثرها إنتشارا هى
السيجارة بدون فلتر

صنع بمصر
سجاير
وينجز
ب،و
WINGS

٢٠ سيجارة ١٦ قرشا
١٠ سجاير ٨ قروش

ويسرنا أن نزف اليكم اخراج السيجارة وينجز
بعبوتها ٢٠ سيجارة ، ١٠ سجاير فى أكمل درجات
الجودة و الإتقان مسايرة للمستوى العالمى

الشركة الشرقية "ايسترن كومبانى" ش م م بالجيزه
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



ملخص ما نشر

كانت لندن هى التى أنبأت موسكو بموعد هجوم هتلر على روسيا .. وعندما بدأ الهجوم ظهر أن الكرملين لم يكن لديه أدنى فكرة ، وأنه لم يكن هناك استعداد ما لمواجهة الظروف. وأخذ الجيش الروسى يتراجع على طول الجبهة . فبدأت أشك – لاول مرة فى حياتى – فى سلامة قيادة ستالين .

وكان همى فى تلك الايام – بصفتى سفيرا روسيا فى لندن – ان اضمن تحالف انجلترا معنا . ومن حسن الحظ اننى وجدت لدى الانجليز استعدادا لمساعدتنا من تلقائهم ..

أول خناقة بين ستالين وتشرشل

بدأ النشاط الدبلوماسى يستأنف بين الاتحاد السوفيتى وبريطانيا فى اوائل شهر يوليو . وقد تضايق تشرشل لعدم اشارة ستالين الى اى شىء من هذا القبيل أثناء حديثه بالراديو فى ٢٤ يونيو ، ولكنه قرر اتخاذ الخطوة الاولى نحو بناء علاقة الصداقة مع رئيس الدولة السوفيتية . ففى السابع من يوليو أرسل الى ستالين خطابا خاصا يتضمن ان المساعدات البريطانية للاتحاد السوفيتى ستكون بشكل اساسى ضد الغزو الجوى الالمانى .

وكان كريبس الذى أعطى ستالين هذه الرسالة قد تحدث معه زهاء الساعة . وفى هذا الحديث تكلم ستالين فى ضرورة توقيع اتفاقية بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية وبريطانيا ، تحتوى على نقطتين : المساعدات المتبادلة اثناء الحرب ، والالتزام بعدم عقد صلح منفرد مع المانيا . ولم يعارض تشرشل فى هذا ووقع مولوتوف وكريبس فى ١٢ يوليو سنة ١٩٤١ فى موسكو ميثاق المعونة العسكرية الذى تضمن :

١ – ان تتعاون الحكومتان تعاونا تاما فى تقديم كافة المساعدات والتأييد المتبادل فى الحرب ضد المانيا الهتلرية .

٢ – ان تتعاونا تماما خلال الحرب ولا يصح لا ى منهما التفاوض منفردا لعقد هدنة او صلح دون موافقة الطرف الآخر .

وكان ذلك بداية العلاقات الانجليزية الروسية التى تطورت خلال الحرب العالمية الثانية .

هوبكنز يطير الى موسكو

وصلت من موسكو رسالة ستالين الاولى الى تشرشل فى ١٩ يوليو ١٩٤١ . ولقد أحدثت الحرب العالمية الثانية تجديدا هاما فى الوسائل الدبلوماسية التقليدية . فقد كانت اتصالات رؤساء الدول تتم كما يقول التعبير المعروف **« وفقا للطرق الدبلوماسية المعتادة »** اى عن طريق وزراء الخارجية والسفراء . وكانت الرسائل المباشرة بين رؤساء الحكومات نادرة ، وتتم فى اغلب الاحيان وفقا لبروتوكول رسمى فى مناسبات التهنئة والمواساة . ولكن الحرب غيرت الموقف ، وتخطى رؤساء الدول الوسائل الدبلوماسية المعتادة وبدأوا يتبادلون الخطابات والرسائل المباشرة فى المسائل الهامة والعاجلة . وقد قال لى تشرشل ذات يوم .

« ان وسائل الدبلوماسية المعتادة بطيئة للغاية فى وقت عصيب كهذا ، ومن السهل ان نفشل فى اتخاذ الخطوة الضرورية لو اتبعناها .. ولذلك فقد فضلت المراسلة المباشرة مع روزفلت »

وفكر تشرشل فى نفس الشىء مع ستالين ، حتى قبل الهجوم الالمانى على الاتحاد السوفيتى ، ولكنه لم ينجح .

وبعد ٢٢ يونيو سنة ١٩٤١ رأى الرئيس البريطانى انه من الصواب ان يتراسل مباشرة مع الرئيس السوفيتى . وفى الفترة ما بين ٨ و١٠ يوليو كان تشرشل قد بعث بخطابين الى ستالين ، يؤكد فيهما استعداد بريطانيا لمساعدة الاتحاد السوفيتى ، ويقترح اصدار بيان مشترك .

وهذا هو اساس معاهدة المعونة العسكرية بين البلدين .

ورد ستالين فى رسالته الاولى فى ١٩ يوليو على خطاب الرئيس البريطانى . قال ستالين فى رده : **« يبدو لى ان الموقف العسكرى للاتحاد السوفيتى ولبريطانيا ايضا سيتحسن تماما اذا فتحت الجبهة الثانية فى الغرب (شمال فرنسا) – الى جانب تمويل قوات هتلر من الشرق وفى الشمال (القطب) . ان جبهة شمال الشرق ستجعل غزوه لبريطانيا مستحيلا . وما يزال سهلا ان نفتح جبهة جديدة فى الشمال . اذ لن يستدعى الامر سوى استخدام الطيران والبحرية البريطانية دون اية قوات برية او مدفعية . ويمكن للقوات السوفيتية البرية والبحرية والجوية ان تساهم فى هذا العمل » .**

◀

أرسل تشرشل قائدين إلى ستالين فرفض ستالين استقبالهما !

كانت هذه اولى الخطوات الرسمية للحكومة السوفيتية فى المطالبة بفتح جبهة ثانية شمال فرنسا .

تشرشل يرفض

وفى التاسع عشر من يوليو كان تشرشل كعادته فى عطلة نهاية الاسبوع التى يقضيها فى «الشيكرز» المقر الريفى لرئاسة الحكومة . وكان يستقبل كالعادة ضيوفه الكثيرين ويصرف امور الدولة فى جو خال من الرسميات . وقررت أن أذهب اليه وأسلمه شخصيا رسالة ستالين .

وهناك رأيت ضيوفا كثيرين اعرف البعض منهم . واستقبلنى تشرشل فى غرفة مكتبه وقرأ الرسالة على الفور وهز كتفيه ثم قال : **(انى افهم مستر ستالين تماما واتعاطف معه بعمق ولكن لسوء الحظ فان مايطلبه غير ممكن التحقيق !)**

وبقى تشرشل وخرجنا من مكتبه الى البهو الذى تجمع فيه الزوار . ولكن سرعان ما استدعانى تشرشل مرة أخرى وأجلسنى بجوار المدفأة ومعنا شخص ثالث أشار اليه وهو يقول لى : **« فلتقابل مستر هوبكنز »** . ثم قدمنى اليه .

لقد كان اسم هوبكنز معروفا تماما لى ، فهو مبعوث روزفلت الخاص واحد الذين يلعبون دورا كبيرا فى رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة .وكنت اعرف ان هوبكنز احد المخلصين للتقاليد الديموقراطية للرئيس ابراهام لنكولن ، واعرف ايضا انه مرسل من قبل الرئيس روزفلت للتفاوض مع الحكومة البريطانية ، وان تشرشل يقابله باحترام كبير

تفرست فى وجه هوبكنز محاولا ان اعرف شيئا من تعبيرات وجهه وطريقة جلوسه وتصرفه . ولكن تشرشل تحدث بسرعة :

« ان ستالين يطلب فتح جبهة اخرى فى فرنسا » ثم هز كتفيه والتفت نحو هوبكنز مواصلا الحديث :

« ولكننا لانستطيع ذلك الان .. لسنا فى موقف يسمح بذلك » .

ثم سار الرئيس البريطانى نحو ضيوفه الاخرين ، بينما مكثت مع هوبكنز . وكلمته بصراحة عن حديثى مع تشرشل وسألنى هو بعض الاسئلة ... ولكن مسز تشرشل جاءت لتدعونا الى الشاى .. وكان من الواضح أن الوقت لم يعد ملائما لاى حديث بينى وبينه . ولكننى تركته وانا أحس انه أكثر تعاطفا فى مساعدة الاتحاد السوفيتى عن تشرشل مما جعلنى أرجو مقابلته مرة أخرى . فربما كان ذلك هو المفتاح الحقيقى لحل المشكلة .

وفى يوم الاثنين ٢١ يوليو تحدثت تليفونيا مع السفير الامريكى فى لندن مستر جون وينانت ، وسألته عن هوبكنز وكيفية مقابلته والتحدث معه بصراحة فى مسألة الجبهة الثانية . فأجابنى وينانت على الفور بأنه ليس أسهل من أن احضر للغداء معه وسيدعو (هارى) ايضا ونناقش ثلاثتنا الامر معا .

وهذا ماحدث بالفعل . ففى اليوم التالى قابلت هوبكنز على مائدة وينانت ووصفت له تفاصيل الموقف فى الجبهة الشرقية مؤكدا الاهمية العظمى لفتح جبهة ثانية . وأنصت هوبكنز بانتباه شديد ،وتحدث وينانت بصراحة مؤيدا لفتح جبهة ثانية .

واخيرا قال هوبكنز :

« ان الولايات المتحدة دولة غير محاربة الآن ولذلك لانستطيع مساعدتكم باى طريقة فى فتح جبهة ثانية . ولكن مسألة المعونة أمر مختلف فنحن نزود بريطانيا بكثير من الاسلحة والمواد الخام والسفن وغيرها ويمكن ان نقدم لكم قدرا معقولا من هذه المعونة .. ولكن ماذا تحتاجون منها ؟ هذا ما اود معرفته منك »

ووجدت نفسى فى موقف دقيق فرغم ان



هوبكنز

الفكرة العامة التى لدى من صعوباتنا فلم أكن فى وضع يسمح لى بتحديد مانحتاج اليه وكميته . ولكن لمت فى ذهنى فكرة ملحة فقلت على الفور :

« الا يمكن أن تذهب الى موسكو بنفسك يامستر هوبكنز وتعرف على الطبيعة كل المعلومات اللازمة من الحكومة السوفيتية ؟

وأيدنى وينانت بحماس. ولكن هوبكنز راوغ فى اعطاء اجابة محددة . وبدلا من ذلك بدأ الحديث عن أهمية اللقاء بين روزفلت وستالين وقال : **« ان ستالين ليس سوى اسم بالنسبة لروزفلت، اذ أن روزفلت لم يقابله حتى الآن ولم يتحدث اليه اطلاقا . ومن الطبيعى ان يكون روزفلت نفس الشىء بالنسبة لستالين، وعلينا ان نغير هذا الموقف .. ولكن كيف ؟»**

فاجبت بأن هناك ثلاثة طرق لايجاد علاقة وثيقة بين الرئيسين .

١ ـ المقابلة الشخصية

٢ ـ ارسال ممثلين شخصيين موثوق بهم.

٣ ـ تبادل الرسائل .

والطريقة الاولى خارج نطاق بحثنا الان بسبب الظروف الراهنة ، وتبقى الطريقتان الاخريان، وفى هذا الشأن كررت لهوبكنز فكرة زيارته لموسكو .

فأجاب هوبكنز بحذر : **« نعم يجب بحث هذا كله بدقة »** ثم افترقنا

اتصال مفاجىء

ومرت خمسة أيام وفى يوم الاحد ٢٧ يوليو، حيث كنت كالعادة فى زيارة عائلة (نيجرين) فى (بوفنجدون) اتصلت بى السفارة فجأة تليفونيا وأبلغتنى أن (وينانت) السفير الامريكى يريد مقابلتى فى نفس اليوم ، وقبل حلول المساء . فرجعت الى لندن على الفور وفى الساعة العاشرة كان وينانت فى مكتبى حيث وضع أمامى ثلاثة جوازات سفر . ودون أن يذكر اية تفاصيل سألنى : **هل من الممكن أن تؤشر على جوازات السفر هذه فورا ؟**

وكانت الجوازات لهوبكنز ومرافقيه . فنظرت الى وينانت فى حيرة .. واخيرا بدأ يشرح لى الموقف : **« لقد بدأ هوبكنز يفكر فيما يجب عمله بعد مقابلتنا الاخيرة وأخيرا توصل الى أن فكرتك عن زيارته لموسكو صائبة تماما . ان هوبكنز ليس على مايرام صحيا ، ولكنه من ذلك الصنف من الناس الذى يقوم بما يعتقد انه هام أيا كانت النتائج . وهو يعتبر زيارة موسكو هامة بشكل خاص . وقد طلب رأى الرئيس الامريكى بالطبع ووافق الرئيس . ولذلك فهارى هوبكنز مسافر اليوم الى موسكو وعندما كنت متجها اليك كان هارى فى طريقه لمحطة السكة الحديد . وسيرحل القطار الى سكوتلندا فى ظرف نصف ساعة ، ومن هناك سيطير هوبكنز الى روسيا غدا »**

ـ ولكن عن أى طريق سيسافر ؟

ـ سيطير حول النرويج مباشرة الى أركانجليسك . سيطير لمدة ٢٤ ساعة اذا سارت الامور على ما يرام ، انها رحلة خطيرة وشاقة ، وخاصة بالنسبة لرجل مريض مثله

ثم أشار وينانت الى الجوازات وقال :

« أرجو أن تسرع ، فسأذهب من هنا فورا الى المحطة لتقديم الجوازات لهوبكنز وسكرتيره

ووقعت فى مأزق فقد كانت أختام التأشيرة فى مكتب القنصلية .ولم تكن القنصلية فى نفس مبنى السفارة وتحتاج الى عشر دقائق فى السيارة . وكان اليوم الاحد والاحتمال الاغلب أن القنصل أو مساعده غير موجودين هناك . ولم يكن أمامى سوى خمس دقائق وبعدها

GOLD-ANKER
RoWi
مجوهرات .. "له" .. "ولها"
يصنع تصميماتها خبراء فى الصناعة ، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التى اشتهرت بها «جولد انكر»
Floralia فلوراليا .. مجوهرات للسيدات
Admira ادميرا .. مجوهرات للرجال
يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التى تقدمها فلوراليا وأدميرا وهى مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوى الاحتمال .
ولن تستطيع أن تقاوم اغراء المجوهرات الرائعة صنع « رو - وى » بسبب جمالها الفنى الأخاذ .
عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبى والأزرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر .

لك ياسيدتى
لك ياسيدى
كامى
CAMY
الساعة ذات الدقة التامة
حازت على ثقة كل من اقتناها
CAMY WATCH CO. Ltd. - GENEVA شركة كامى للساعات المحدودة - جنيف

خطاب من ستالين جعل تشرشل يفقد أعصابه

.يصل وينانت الى المحطة ليجد تدوحل .. فماذا يمكن عمله الان ؟

أخذت جواز هوبكنز وكتبت بخط واضح :

« يصرح لهوبكنز كدبلوماسي ان يمر من أى مركز للحدود فى الاتحاد السوفيتى دون تفتيش متاعه. ا. مايسكى سفير الاتحاد السوفيتى بلندن »

وكتبت التاريخ على الهامش ووقعت بخاتم السفير . وفعلت نفس الشىء فى الجواز الاخر

شكرنى وينانت واندفع الى المحطة وقد أبلغنى مؤخرا انه ماكاد ان يصل حتى تحرك القطار وسلم الجوازات لهوبكنز من نافذة العربة

وماكاد وينانت يغادرنى حتى بعثت ببرقية عاجلة الى موسكو عن رحيل هوبكنز طالبا اتخاذ الاجراءات الضرورية لترحيب ودى بعق اركانجليسك أو مورمانسك .

ستالين يقابل مندوب روزفلت

وسار كل شىء سيرا مرضيا . وفى ٣٠ يوليو استقبل ستالين هوبكنز فى موسكو وتحدث اليه طويلا . ورتب معه اجتماعا آخر فى اليوم التالى حيث تلقى هوبكنز اجابات مؤكدة عن كل أسئلته وعاد هوبكنز الى بريطانيا من نفس الطريق وطارا منها فورا الى امريكا. وقد تأثر الرئيس روزفلت كثيرا بتقرير هوبكنز عن رحلته للاتحاد السوفيتى وادى ذلك الى نتائج عظيمة .

وفى الخامس عشر من اغسطس سنة ١٩٤١ انعقد مؤتمر الاطلنطى بين روزفلت وتشرشل . وبعث كل منهما برسالة من هناك الى ستالين بدأت بالعبارة التالية : **« لقد انتهزنا الفرصة التى أتاحها لنا تقرير مستر هوبكنز بعد عودته من موسكو للتشاور معا فى افضل طريقة للمعونة بلادكم »** .

موسكو مهددة وستالينجراد محاصرة

وفى نفس الوقت كان الموقف فى الجبهة السوفيتية يزداد خطورة وفى السابع من ديسمبر سنة ١٩٤١ وقع حادث عسكرى فى غاية الاهمية. اذ هاجمت اليابان (بيرل هاربور) فى المحيط الهادى وادى ذلك الى دخول قوتين كبيرتين الحرب وهما اليابان والولايات المتحدة الامريكية مما سيكون له نتائج عسكرية وسياسية واقتصادية لايمكن حصرها . ولكن هذه النتائج لم تبدأ بشكل حقيقى الا فى عام ١٩٤٢ ، ولم تصل الى ذروتها الا بعد ذلك .

هكذا كان الموقف الذى أحاط بالظروف السياسية والدبلوماسية التى أتحدث عنها .

لقد بدا ان العلاقات بين الدول الثلاث (الاتحاد السوفيتى وامريكا وبريطانيا) يتقدم شيئا فشيئا . وكان ذلك أمرا هاما لنا فى تلك الظروف القاسية .. وفجأة .. فى ٧ نوفمبر سنة ١٩٤١ بعث تشرشل برسالة الى ستالين تقول :

« لكى نوضح الامور ونخطط للمستقبل فانى على استعداد لان ابعث اليك بالجنرال ويفل القائد الاعلى فى الهند وايران والعراق ، لمقابلتك فى موسكو أو (كويبيشيف) أو (تفليس) أو فى اى مكان آخر . والى جانب ذلك فان الجنرال باجيت قائدنا الجديد فى الشرق الاقصى سيصحب الجنرال ويفل . ومن الممكن ان يصلا اليك فى ظرف اسبوعين . فهل تريدهما ؟ »

وقالت الرسالة بعد ذلك انه بالاضافة الى المعونة المتفق عليها من طريق اركانجليسك ، فستأتى معونات من طريق ايران ، وسيبذل الامريكيون والبريطانيون أقصى جهد لمساعدة الاتحاد السوفيتى. ثم ذكرت نوعا من الشكوى المستترة **« أرجو ان تتأكد من أن يتاح لخبرائنا** المصاحبين للدبابات والطائرات الفرصة الكاملة لتسليمها لرجالكم فى أفضل الظروف . ان بعثتنا الحالية فى كيوبشيف لاعلاقة لها بشىء. وهم لايريدون سوى معونتكم وهذه الاسلحة مرسلة لكم على حساب حاجتنا الضرورية ونحن نتطلع لان يتاح لها أفضل الفرص .. اننى لا أستطيع ان اخبرك عن خططنا العسكرية الحالية بأكثر مما تستطيع انت عن خططكم ، ولكن كن متأكدا اننا لن نظل ساكتين » .

ولمست رسالة تشرشل أيضا موضوعا آخرا لعب بالتالى دورا هاما فى العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وبريطانيا وامريكا فيما بعد . فقد كانت فنلندا ورومانيا والمجر تشن حربا على الاتحاد السوفيتى كحلفاء لالمانيا ولكن بريطانيا وامريكا ظلتا تحتفظان بعلاقات دبلوماسية عادية معهم . وبينما كان من الممكن فهم موقف امريكا بسبب عدم اشتباكها بعد رسميا فى حرب ضد المانيا فانه كان من حقنا ان نتوقع من بريطانيا ان تعلن – كحليف لنا – الحرب على هذه البلاد .وطلبنا ذلك كثيرا ولكن بريطانيا –تحت مزاعم مختلفة – تجنبت اتخاذ مثل هذه الخطوة. وفى هذه الرسالة (٧ نوفمبر) شرح تشرشل اسباب عدم تأدية بلاده لواجبات الحليف .

وصلت رسالة تشرشل الى موسكو فى الوقت الذى كانت فيه المعارك الحامية ضد الالمان تنشب بالقرب من موسكو . ولم تستطع قوات الالمان أن تخترق دفاع العاصمة على نطاق واسع ، ولكنهم نجحوا فى اختراقه عند بعض النقط وظل الجيش الاحمر غير قادر على ردهم الى الخلف .

وسيطر على موسكو التوتر والقلق الى ابعد الحدود . وأثار الاحساس بعدم الرغبة فى فتح جبهة ثانية مزيدا من المرارة والالم . وفى عشية عطلة نوفمبر ناقشت اللجنة المركزية والحكومة مسألة اقامة عرض عسكرى فى ٧ نوفمبر وقرروا أخيرا تنفيذه . واذكر جيدا مدى الاثر الملهم لهذا العرض بالنسبة للسوفيت فى لندن

ستالين يرفض مقابلة الجنرال ويفل

وقبل عيد ٧ نوفمبر بفترة قصيرة ، وقع حادث مؤسف اثار موسكو كثيرا . كانت المحادثات حول مسألة فنلندا والمجر ورومانيا تسير خلال الطرق الدبلوماسية السرية .وطلب تشرشل بالطبع نصيحة روزفلت وفجأة تسرب الحديث عن هذه المسألة الى الصحافة الامريكية

لابد من أن نأخذ كل هذه الظروف محل الاعتبار عند قراءة رد ستالين على رسالة تشرشل .وكان تاريخ الرد هو الثامن من نوفمبر وهذا يعنى أنه كتب فور قراءة رسالة تشرشل وتحت أثرها المباشر يقول الرد :

« انى أتفق معك أننا فى حاجة الى الوضوح الذى تفتقر اليه علاقتنا حتى الآن . ولكن عدم الوضوح يرجع الى عاملين : الاول انه ليس هناك فهم محدد بين بلدينا فيما يتعلق باهداف الحرب والخطط الخاصة بمنظمة للسلام بعد الحرب ، والثانى انه ليست هناك معاهدة بين الاتحاد السوفيتى وبريطانيا بشأن المعونة العسكرية المتبادلة فى أوربا ضد هتلر . وقبل ان تصل الى هذا الفهم حول هاتين المسألتين الاساسيتين فلن يكون هناك وضوح فى العلاقات السوفيتية الانجليزية فحسب، ولكن اذا شئنا الصراحة فلن يكون هناك حتى الثقة المتبادلة .. واذا ماجاء الجنرال ويفل والجنرال باجيت كما ذكرت فى رسالتك ، الى موسكو لتوقيع اتفاقيات حول النقاط الاساسية فسأكون راغبا بالطبع فى مقابلتهما وبحث هذه الامور . أما اذا كانت رحلتهما محصورة فى الاستطلاع ومعرفة مسائل ثانوية فانى لا أرى حاجة فى تعطيلهما عن أداء واجبهما ، ولا استطيع انا نفسى ان اخرج عن طريقى المرسوم واشترك فى محادثات من هذا النوع .

عندما وصلتنى هذه الرسالة ، مكثت فترة طويلة أقلب فى محتوياتها وأثارت أفكارها كثيرا من الشكوك التى ساورتنى من قبل . ولم يكن هناك بالتأكيد وضوح فى العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وبريطانيا .

ولم يكن هناك وضوح حول اهداف الحرب أو تنظيم السلام بعد الحرب. وكان حلف المعونة العسكرية المتبادلة الموقع فى ١٢ يوليو محدودا وذا طبيعة مؤقتة ، ومن المستحسن احلال معاهدة أخرى بعيدة المدى بدلا منه ، تحدد علاقات الطرفين حول كل المسائل الاوروبية .

كل ذلك كان حقيقة واقعة ولكن هل كان من الصائب اثارة مثل هذا الخلاف والمشاكل المعقدة فى ذلك الوقت بالتحديد عندما كانت قطعان الفاشست الالمان تهدد موسكو ، وكان من الضرورى لنا تدعيم التعاون مع بريطانيا بكل طريقة ممكنة ؟ وبعد هذا كله ، لم يكن هناك شك فى أن كلا من الاتحاد السوفيتى وبريطانيا يختلف حول أهداف الحرب ومنظمة السلم بعد الحرب ، وأنه فى أفضل الاحوال فان ايجاد نوع من الحلول الوسط يقبله الجانبان أمر مستحيل دون اضاعة وقت كثير، وأهم من ذلك، دون نزاع خطير وصراع وتدهور فى العلاقات .

لماذا كان من اللازم اثارة روح الشقاق بيننا فى مثل هذه اللحظة الخطيرة ؟ ألم يكن من الافضل الانتظار لفرصة اكثر ملاءمة ؟ يبدو لى ان المهم وقتئذ كان البحث عن نقاط الالتقاء مع بريطانيا ودفع كل مايثير النزاع معها الى المؤخرة .





روزفلت



ستالين



تشرشل

رد عنيف ووقح

وأخيرا وليس آخرا ، فلو أننا تركنا جانبا كل هذه الاعتبارات ، فهل كان من الضرورى مثل هذا الرد العنيف والوقح على مقترحات تشرشل بأن يبعث لنا باثنين من الجنرالات فى فى مراكز عليا ؟ من الممكن أن يعتبر تشرشل ذلك اهانة شخصية . فأى تفكير سليم يدعو ستالين للتشاجر مع رئيس وزراء بريطانيا ؟

كانت هذه تساؤلاتى وأنا أدرس رسالة ستالين فى مكتبى . ورغم اللحظة الحرجة جال بخاطرى أكثر من مرة (لعله يفهم الموقف أفضل منى ؟ ربما ، فرغم كل شىء ، هو على صواب؟) **فقد كان ايمان الغالبية – بما فيهم أنا حتى ذلك الوقت ان قرارات ستالين لايرقى اليها الشك !**

وفى اليوم التالى زرت تشرشل لتسليم الرسالة . وتوقعا منى لرد الفعل طلبت من ايدن أن يكون حاضرا أثناء الزيارة واستقبلنى تشرشل فى مكتبه فى البرلمان .وقلت وأنا اسلمه رسالة ستالين :

(أرجو يامستر تشرشل ان تعامل هذه الرسالة بأقصى ماتستطيع من هدوء) .

فالقى تشرشل نظرة شك الى واخرج الرسالة من المظروف وبدأ يقرأها . وعلى الفور احمر وجهه وبدأ يضم قبضته اليسرى ويفتحها . وعندما وصل الى الشروط التى وضعها ستالين لاستقبال ويفل وباجيت بدا وكأنه على وشك الانفجار .. ثم قفز من كرسيه وبدأ يمشى الغرفة من أقصاها لاقصاها فى حالة من الهياج الفظيع ..!!

تشرشل يفقد اعصابه

وصرخ تشرشل بسخط شديد :

« ماذا ؟ هل أرسل اليه افضل رجالى ويرفض استقبالهم ! هل اعبر اليه الطريق كله ثم يبعث الى بهذا الخطاب الرقيق ! »

وأشار تشرشل مستفزا للرسالة على مكتبه وواصل الحديث بنفس اللهجة **« لا أستطيع ان أفهم ماذا يريد ستالين ؟ علاقات سيئة ؟ ازمة ؟ ومن الذى يفيد منها ؟ ان الالمان فى النهاية بالقرب من موسكو ، ولينينجراد على وشك أن تحاصر ! »**

وهنا قاطعت تشرشل مرددا لعبارته الاخيرة ومحاولا تهدئته :

« انك على صواب . فالالمان بالقرب من موسكو ، ولينينجراد على وشك ان تحاصر .. ولكن هذه الحقائق يجب أن تدفعك لمعرفة اى موقف صعب تمر به بلادى ، وأى جو متوتر يسود موسكو الان ... ويجب أن يكون الانسان قادرا على أن يرتفع فوق سوء الفهم ، وما يثير الشقاق والتنافر ، وأن يسترشد فقط بالمصالح المشتركة الكبرى لبلدينا . وهذه المصالح توحدنا اليوم . فكلانا يجب أن يهزم هتلر .. وبالتالى فاننا يجب أن نسير معا ».

ويبدو ان كلماتى ولهجتى الهادئة أثرت على تشرشل بعض الشىء. وبالاضافة الى ذلك تدخل ايدن ، فقد نصح رئيس الوزراء بألا يتخذ قرارا على الفور وأن يتدارس الموقف مع بقية أعضاء الوزارة .

فى العدد القادم :

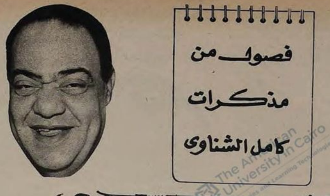
قال ستالين :

سأستقبل إيدن فى موسكو

فقال تشرشل :

وهل ستكون أنت فى موسكو؟





كنت أهوى الصحافة وتمنيت لو أصبح مصححا .. ولكن أمنيتى لم تمنعنى من أمل أن أكون صحفيا، يستدرج الشخصيات البارزة الى أن تدلى بتصريحات تثير الانتباه .. وعرفت عبد الوهاب، وعاصرته وهو يتسلق سلم الشهرة فى السينما ..

كانت حياته ألحانًا ونساء ... فأصبحت ألحانًا فقط!

عبد الوهاب تحت البنج: "الناس وحشين"!

جذبتنى الى عبد الوهاب صفات كثيرة مشتركة بينه وبينى، فهو مثلى، مولع بالحياة، لا يكتفى بان يعيشها كماهى، بل يعمل على ان يزينها، وينمقها، ويأخذ منها، ويضيف اليها ..

قال لى مرة: ان الموت هو الحق الوحيد الذى اكرهه .. والحياة هى الباطل الوحيد الذى أحبه!

وعبد الوهاب، مثلى، يهلع من الغارات الجوية هلعا شديدا، وقد كان هلعنا أيام الحرب العالمية الثانية مثار سخرية أصدقائنا هؤلاء الذين ادركوا – ولا ادرى كيف؟ – انه لا خطر من الغارات على الاطلاق! فكانوا يضحكون كلما راونى أعبر عن خوفى بشجاعة .. نعم. فالتعبير عن الخوف يقتضى شجاعة لانه يعرض الخائف لاتهام منطقه وذكائه بالجبن، والخور، وانهيار الاعصاب .. وعبثا حاولت اقناع أصدقائى هؤلاء بانى احتفظت بعقلى فخفت من الغارات، وانهم الغوا عقولهم فلم يخافوا!

اما عبد الوهاب فلم يكن يعنيه ان يبرر خوفه او يفسره، وكل ما يعنيه ان يجد الطمأنينة والامان.

والواقع انى لم اكن أتهيب الغارات هربا من الموت، ولكنى تهيبتها خشية ان تصيبنى بعاهة لا اقوى على احتمالها وانا حى .. اما الموت فلا احاول الفرار منه، والدليل على ذلك انى اسير فى الحياة بخطى سريعة طائشة. ولو كنت حريصا على حياتى لابطات فى خطوى حتى لا اتعجل النهاية المحتومة للحياة. وهى الموت!

وما الموت بالنسبة للانسان؟ هل هو عدو يغزو حياتنا؟ ان كان كذلك، فمن حقنا أن نواجهه بجراة .. هل هو صديق يريد ان يحررنا من قيد الحياة؟ ان كان كذلك فمن واجبنا أن نستقبله بارتياح!

هذه آرائى وحدى، وعبد الوهاب يرفض هذه الآراء، ويجفل منها ... وقلما يذكر كلمة الموت الا اذا ذكر الله واستعاذ به .. وللامراض الخطيرة جميعا اسم واحد عند عبد الوهاب هو « يا حفيظ »!

وعبد الوهاب يشترك معى فى الايمان بان المرأة هى التعبير الصادق اللذيذ عن الجمال ..

وقد ظل عبد الوهاب فترة طويلة، يثير شغف المراهقات والسيدات الطاعنات فى السن. وقد تزوج احدى هؤلاء السيدات سرا، وطلقها سرا .. وعندما وافاها الاجل منذ اعوام قليلة طلبت ان ترى عبد الوهاب قبل ان تموت. ولكن أعصابه خانته. فاجهش بالبكاء، والحت عليه زوجته السيدة نهلة القدسى أن يزور السيدة المريضة فارجأ الزيارة الى اليوم التالى. وماتت مطلقته فى هذا اليوم، ولم يقو على تشييع جنازتها، وبعد يومين توجه الى قبرها، وقرأ الفاتحة ووزع الصدقات.

وكانت دنيا عبد الوهاب فى الفترة ما بين ١٩٢٥، ١٩٤٤ نساء والحانا .. كان يلحن ليلا ونهارا، وحوله المفتونات به، وهن غالبا من الطبقة الارستقراطية وكان عبد الوهاب اذ غنى فى احد البيوتات الكبيرة جلس تحت قدميه عشرات الفتيات المدلهات به .. وكم من زيجة لم تتم بسبب اعجاب العروس بعبد الوهاب! وكم من طلاق وقع لان الزوجة صارحت زوجها بانها تحب عبد الوهاب .. وكانت طاقة عبد الوهاب تسمح له بان يبادل العشرات بل المئات عواطفهن فى وقت واحد، ولكنه ضنين بعواطفه، فكان يخص بها واحدة أو أثنتين لفترة معينة، ثم ينتقل الى واحدة اخرى أو أثنتين اخريين لفترة جديدة وهكذا ..

وكان عبد الوهاب يعجب بنوع خاص من النساء. يستهويه القوام الفارع بغير طول، الملىء بدون سمنة، والبشرة البيضاء، المشربة بالحمرة، والشعر الاسود، والعيون الدعجاء، والاهداب المشدودة، والرقبة التى تجيد الالتفات!

وكنت على عكسه أحس الجمال فى الشحوب والنحول، والنظرة المتسائلة والشعر الناعم، واليد الملساء، والقسمات الرقيقة، والفم الذى يعبر عن حاجته الى قبلة!

المرأة عنده من تشعره بانه رجل والمرأة عندى من تشعرنى بانوثتها ورجولتى!

كان يهوى المرأة ليعذبها .. وكنت اهواها لتعذبنى!

زواج ..

وبغتة، ومن غير اى تمهيد، تم زواج عبد الوهاب من السيدة اقبال نصار بعد طلاقها من زوجها الذى انجبت منه ولدها طارق .. وفوجىء اصدقاء عبد الوهاب بهذا الزواج، بل فوجئت به امه التى كان يقدسها، ويستلهم من حنانها العون فى كل تصرفاته وحركاته.

واحدث زواجه سخطا شديدا عليه ممن ارتبطن به عاطفيا، ولو من طرف واحد .. وما اكثرهن!

واخذ اعجاب الفتيات به كفتى احلام يتضاءل وينكمش، واحس بعد سنتين من زواجه انه فى غربة .. ان وطنه الطبيعى فى أن يعيش بين المعجبات به يحببنه، ويخلعهن .. ان هنا مصدر الهامه لاجمل الحانه .. هل يعيش بلا الهام!

وقرر عبد الوهاب ان يستلهم الجمال سرا، وبعيدا عن أعين الناس. فكان يعقد جلسات خاصة فى بيوت بعض أصدقائه الذين يأتمنهم على اسراره، ويختار لهذه الجلسات اوقاتا لا ترقى اليها الشبهات .. قبل الظهر ثم يتناول الغداء فى بيته، والساعة الخامسة مساء ثم يتناول العشاء مع زوجته!

وشعرت السيدة اقبال بأن شيئا ما فى حياة عبد الوهاب، واخذت تتحرى هذا الشىء، وجمعت معلومات اكدت لها انه يلتقى عند اصدقاء له ببعض المعجبات .. وانه يستقبل فى مكتبه بشارع توفيق فتيات جميلات بحجة البحث عن مواهب فنية فيهن .. وثارت وهددته بترك البيت والذهاب الى اهلها. واسترضاها عبد الوهاب. ثم دب الخلاف بينهما مرات ومرات.

وظلت حياته الزوجية نهبا موزعا بين الغضب والرضى، والخناق والوئام فترة طويلة، كان خلالها يترك بيته واولاده ويقيم فى فندق الكونتننتال .. ويتدخل الاصدقاء ليصلحوا بين عبد الوهاب وزوجته. ولا يكاد ان يصطلحان حتى يختلفا من جديد.


احدث زواج عبد الوهاب من السيدة اقبال نصار سخطا شديدا عليه ممن ارتبطن به عاطفيا ..

عشت مع عبد الوهاب خلال هذه السنوات، وشعرت بمدى تعاسته. انه لا يريد أن يهدم بيته الذى يضم زوجته واولاده، ولا يطيق ان يخضع للقيود التى يحتم العرف على الازواج ان يخضعوا لها.

وخاضت الصحف فى امر هذا الخلاف وسألنى **استاذى أحمد لطفى السيد**: ما هذه الضوضاء التى تثيرها الصحافة حول خلاف بين انسان وزوجته؟

وقلت له: لقد اعتادت الصحف ان تتحدث عن الحياة الخاصة للفنانين؟ قال: وهل هذه عادة مستحبة. وقلت: لا. قال: وما حقيقة هذا الخلاف؟ وشرحت له الموقف فقال: السيدة اقبال عندها حق باعتبارها زوجة وليس عندها حق لانها تزوجت عبد الوهاب وهى تعلم انه مطرب، وليس شيخ اسلام!

كان عبد الوهاب يسكن مع زوجته واولاده فى « فيللا » بناها له صهره المهندس الكبير على نور الدين نصار. وتقع فى شارع الهرم. وكانت « فيللا » انيقة صغيرة، تتألف من طابق صغير يضم غرفتين للاستقبال، وينحدر منه سلم يؤدى الى « بدروم » يضم غرفة الطعام، وفى نهاية الفيللا طابق يتكون من ثلاث غرف أعدت للنوم. وضاقت

عاشت الصحف العربية في لبنان وسوريا والاردن ومصر بضعة اسابيع على حادث زواج عبد الوهب من السيدة نهلة القدسي



تساءل أستاذى احمد لطفى السيد .. ما هذه الضوضاء التى نشرتها الصحافة حول خلاف بين انسان وزوجته ؟

« الفيلا » على الاسرة التى اصبح عددها نوجين وولدين وثلاث بنات ، وباعها عبد الوهاب ، وانتقل الى شقته الكبيرة الواسعة المطلة على النيل فى الزمالك. وقد شهدت هذه الشقة احداثا كبيرة فى حياة عبد الوهاب . توالت الازمات بينه وبين السيدة اقبال ، وانتهت فى عام ١٩٥٧ بالطلاق ..

الزواج الثانى

وفى عام ١٩٥٨ شهدت نفس الشقة زواج عبد الوهاب من السيدة **نهلة القدسى** . وقد عرفها فى لبنان ، وهى من أعرق الاسر السورية وكانت متزوجة من الدبلوماسى الاردنى السيد عبد المنعم الرفاعى ، وانجبت منه ولدها الوحيد « عمر » .

وعاشت الصحف العربية فى لبنان وسوريا والاردن ومصر بضعة اسابيع على حادث زواج عبد الوهاب من السيدة نهلة ... وكان عبد الوهاب ينفى خبر الزواج حتى بعدما تمت مراسيم الزواج ..

وتوقع كثيرون من اصدقائه ، وكنت منهم ، أن هذا الزواج لن يدوم غير اشهر قليلة .. ولكن الذى حدث أن حياة عبد الوهاب تغيرت بهذا الزواج . اصبح يحب بيته . ابتعد عن كل ما يثير الريبة والقلق، صار يحب المال لينفقه . وكان يحبه ليدخره !

وليس صحيحا ان شعور عبد الوهاب بتخلى الشباب عنه قد ارغمه على الاستقامة ، فعبد الوهاب شباب دائم ، كان فى طفولته شابا لانه يبدو اكبر من سنه ، وهو فى صباه شاب ، وفى كهولته شاب ، ومازال الى اليوم يتحدى بنضارته ورشاقة قوامه ابناء العشرين والثلاثين .

ولا أعرف سر احتفاظ عبد الوهاب بشبابه . فانه ليس رياضيا . بل انه لا يمشى خطوة واحدة فى الشارع . وقد سمع أن المشى يفيد ، فدرج اخيرا على المشى فى شقته متنقلا بين غرفها وشرفاتها المغلقة النوافذ صيفا وشتاء !

وعبد الوهاب لا يرى الشمس ، ولا يتعرض للهواء .. فهو فى الصيف يستعمل جهاز التكييف ، وفى الشتاء يستعمل المدفأة !

وصحيح أنه حريص على الا يتناول من الطعام الا المسلوق ويحافظ على مواعيد الاكل ، وينام عشر ساعات يوميا ، ولا يشرب الخمر ، ولا يدخن السجائر . ويرقد فى فراشه اياما اذا احس أن درجة حرارته معرضة للارتفاع !

ولكن هل هذا يكفى للاحتفاظ بالشباب ؟

شباب الموهبة

ان عبد الوهاب يخاف على نفسه من الحسد فلا يتحدث عن شباب عمره ، اما فنه ، فانه يزهو به ، ويفخر بانه فن شاب ، ففى عام ١٩٦٠ أجريت مع عبد الوهاب حديثا ، وقلت له انك فى شيخوخة العمر ، وشيخوخة المجد ومع ذلك تبدو وكانك فى شباب العمر ، وشباب الموهبة !

فقال : ليس للفن شيخوخة وشباب .. فما هو بكائن حتى يمكن أن يشيخ، وانما هو حياة تتجدد بالعمل الدائم المستمر . وهذا ما احرص عليه . فانا اعمل كل يوم بلا انقطاع .

وسألته عن حرصه ؟

فقال : انا لست حريصا ، ولكنى عاقل !

وقلت له : انك تحسن ادخار اموالك ، وتحسن أيضا ادخار صوتك ، وادخار صحتك ..

فاجاب على الفور :

انا أنفق من مالى ، وأنفق من صوتى وانفق من صحتى .. ولكنى لا ابدد المال ، ولا الصوت ، ولا الصحة . وفرق هائل بين الانفاق والتبديد !

وقلت له : هناك كثيرون يعتقدون انك رجل التجربة الثانية ..

فسألنى ماذا اعنى ؟

وقلت له : اعنى انك لا تجرب الحانك فى موهبة جديدة ، بل تنتظر الى ان تنجح الموهبة ثم تعطيها اللحن .. وضربت له مثلا بعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة احمد وكيف انه لم يعطهم الحانا الا بعد ما نجحوا فى الحان اخرى .

فقال : ولماذا لا تذكر ان اول اغنية لليلى مراد كانت من الحانى ؟

وسألته ان كان يضيق بهذه المداعبة ... فقال ما هى ؟

قلت : انك ايضا رجل التجربة الثانية فى حياتك الزوجية ، فانت الزوج الثانى لزوجتك الاولى والزوج الثانى لزوجتك الاخيرة !

فضحك وقال : ان هذا يدل على شجاعتى !.

القاتل المجنون

وعبد الوهاب الذى يخشى على صحته من النسيم العابر ، وجد نفسه وجها لوجه امام شخص مجهول ترصد له فى مدخل بيته ، وحاول أن يقتله .. علنا ، وفى وضح النهار . واصيب عبد الوهاب بجراح خطيرة ، فقد طعنه الشخص المجهول بسكين فى جبهته ، وسالت الدماء غزيرة من راس الفنان الذى لا يطيق ان يرى دم عصفور !

وقع هذا الحادث منذ خمس سنوات وبادرت الى مستشفى الكاتب الذى انتقل اليه عبد الوهاب **حيث اجرى له الدكتور الكاتب عملية جراحية** وانتظرته امام غرفة العمليات ، ثم صحبته الى الغرفة التى اعدت له ، وكان لم يفق بعد من تأثير البنج ، فاخذ يردد كلمات لا رابط بينها . ذكر امه وزوجته نهلة ولولاده .. وقال « الناس وحشين » !

ولما افاق من البنج ابتسم ، وقال الحمد لله ، وبعد أيام سألته لماذا يكفر بالناس ؟ ورويت له ما حدث منه وهو تحت تأثير البنج، فقال لقد انتابنى لحظة تشاؤم ثم عدت الى تفاؤلى وايمانى بالله وبالانسان ..

وقال ان الرجل الذى اعتدى على حياتى اضعف منى كنت استطيع ان اهاجمه ، وامسك به ، واطرحه ارضا ولكنى لم اتعود استعمال يدى فى الدفاع عن نفسى . ان تفكيرى ويقظتى ، وفنى هى الاسلحة التى احارب بها .

وانى على يقين من انى سأؤدى حق الموت وانا فى فراشى ، او منحن على عودى !

ولقد استخدمت عقلى عندما قابلت المعتدى فى مدخل البيت :

سألنى : الا تعرفنى ؟ فلم اقل : لا . ولكنى قلت : « مش فاكر » ! ولما ذكر ان اسمه « احمد فرج » لم اقل مين « احمد فرج » ؟ ولكنى قلت : « فيه حاجة » ؟ واتجهت الى « الاسانسير » بهدوء . وفى هذه اللحظة اخرج من جيبه ورقه ومددت يدى لاتسلمها فقد ظننتها طلبا او شكوى واذا هى سكين !

وقد ادعى احمد فرج هذا ان عبد الوهاب سرق الحانه ... واتضح ان الرجل مجنون ، ودخل فعلا مستشفى الجاذيب ..

بعد ما انتهى الحادث ، قال لى عبد الوهاب أنه اصبح بعد ما راى الموت بعينه لا يخشى ركوب الطائرة .. ولا يخشى ان يحمل فى جيوبه نقودا ... وكان لا يحمل النقود فى جيبه او بيته حتى لا يتعرض لمهاجمة اللصوص ..

الحقيقة ؟

ان عبد الوهب فى كفاحه الفنى الطويل، يبحث عن حقيقة الاغنية ، وقد وجد أجزاء من هذه الحقيقة فى الالحان العاطفية. والالحان التى تعبر عن مشاعر الجماهير .. وفى المحاولات التى بذلها لعمل اوبريت وقد اتهمه كثيرون بالسرقة والاقتباس ، ودافع عن نفسه بان الفن تطوير واضافة .

وسألته : هل يعتبر انه امتداد للشيخ سيد درويش ؟

فاجاب :

لست امتدادا له ، فالمقتضيات التى اوجدته غير المقتضيات التى اوجدتنى . ولست منفصلا عنه ، فالشيخ سيد كان متطورا ومفكرا ، وقد رفعت راية التطوير والتفكير وسرت بها فى طريق آخر اقتضته ظروفنا وملابساتنا .

الشيخ سيد لم يكن معلما لى، ولكن كان ملهما !

وكان من اعز امانى عبد الوهاب ان تغنى ام كلثوم لحنا له .. عام ١٩٦٠ اجريت معه حديثا صحفيا ، وسألته عن رأيه فى ام كلثوم ، فقال :

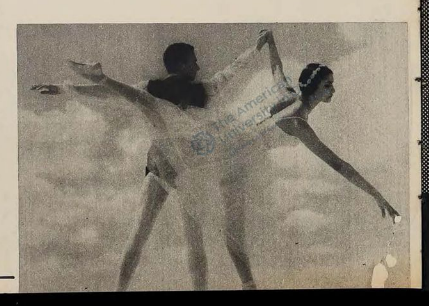
« احس كلما سمعتها ان صوتها منحدر من سلالة صوتية اصيلة ، وان فى حنجرتها خلاصة للنبرات حلوة متعددة وهى تمثل العظمة والزعامة ».

كامل الشناوى


ليست قوية... وليست خفيفة...
ڤايسروي لها
فلتر "ديپ ويڤ"
والنكهة اللطيفة!
Twenty
CLASS A
CIGARETTES
B&W
MADE IN U.S.A.
VICEROY
VICEROY
Filter Tip
CIGARETTES
Deep Weave Filter
دخن الأصناف السبعة كلها
دخن جميع الأصناف السبعة بالفلتر، وستوافق
على أن بعضها قوية... وبعضها خفيفة.
ولكن ڤايسروي - بفلتر "ديپ ويڤ" - لها
المذاق التى تصبو إليه في سيكارة بفلتر! هذا صحيح!
ڤايسروي كنج سايز... من أسرع السجاير ذات الفلتر انتشارًا
في الولايات المتحدة اليوم!

٣ ساعات مع أرشق بنات في مصر

تحقيق وتصوير: نهاد رجب



أخيرا .. ستدب على المسرح الاقدام الصغيرة لارشق بنـــات فى مصر !

سيقدم معهد الباليه اول فريق من طلبته وطالباته ، فى عرض يستغرق ثلاث ساعات .

وسيتضمن العرض فصلا من اوبرا ((البرنس ايجور)) من الحان ((بورودين)) ، ثم فصلا من باليه ((شوبنيانا)) من موسيقى شوبان .. الفصل الاول رقصة شعبية لقائد التتـار المنتصر مع رفاقه ، وجواريه يشاركونه الرقص وسط الخيام !. والفصل الثانى يصور انفعالات الموسيقار المبدع شوبان اثناء تاليفه لموسيقاه .. واطياف الحسناوات تحيط به وتمنحه الالهام !. وقد تولى « سيرجى بافلوف » كبير خبراء الرقص الروسى فى المعهد تدريب الطلبة والطالبات على هذا العرض :

اقلب الصفحة من فضلك

ان هذه هى المحاولة الاولى التى يقدم فيها طلبة المعهد عرضا كاملا على المسرح .. لكن هذه الخطوة سبقتها عدة محاولات صغيرة .. عندما اشترك طلبة المعهد مع فرقة الباليه السوفيتى (النوفوسيبرسك) فى (كسارة البندق) .. وعندما اشتركت طالبة من المعهد فى فرقة باليه (ليننجراد) فى رقصة منفردة .. وعندما اشترك الطالبات والطلبة فى تقديم الفصل الثانى كاملا من باليه بحيرة البجع على مسرح الاوبرا . هذا على الرغم من ان عمر المعهد لم يتجاوز بعد ست سنوات !

وكما يقول فيلسوف اليابان (اونا مونو) : (بعد كل حركة تحرير ينهض الرقص ويسمو !) .. فان انشاء معهد الباليه كان احدى ثمار نهضتنا الفنية بعد ثورة يوليو .

وقبل هذا المعهد .. كان الباليه مقصورا على عدة مدارس خاصة صغيرة .. باهظة المصروفات .. تضم عددا قليلا من الطالبات .. أما باقى الشعب ، فلم يكن يعرف عن هذا الفن شيئا !

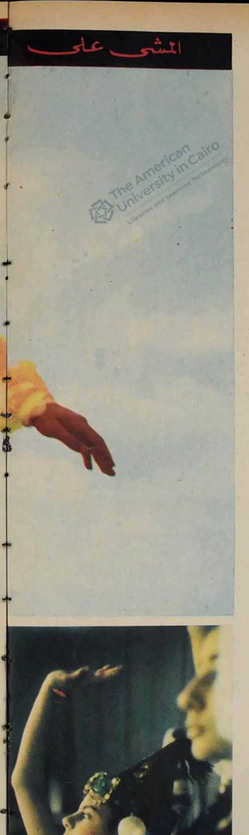
وعندما انشىء المعهد عام ١٩٥٨ .. كان يضم ٣٥ طالبة وطالبا فقط .. يقوم بتدريبهم خبير روسى وأخصائية واحدة للبيانو .. ثم ارتفع عدد الطالبات والطلبة الى أكثر من مائة .. وأصبح يقوم بتدريبهم سبعة من الخبراء الروس و ١٧ من مدرسات ومدرسى البيانو !

وفى بداية كل عام يتقدم الى المعهد مئات من البراعم الصغيرة .. وبعد اختبارهم يختار من بينهم عدد لا يزيد على عشرين .. ولا يزيد عدد خريجى المعهد على خمسة فقط ! . فالباليه يحتاج الى استعداد طبيعى ومرونة واحساس فنى أصيل .. الى جانب الاذن الموسيقية التى يتمكن الراقص بواسطتها ان يؤدى الحركة السليمة .. فكما تقول جالينا أولانوفا عملاقة البولشوى الروسى: ان الباليه هو الموسيقى التى تسمعها العين وتشاهدها الاذن !

ان البراعم الخمسة اللواتى أمكنهن الاستمرار فى طريق هذا الفن .. سوف يعدن من بعثتهن لدراسة الباليه فى مدرسة البولشوى الروسى فى يونيو القادم .. بعد ان أمضين عامين هناك فى دراسة فن المشى على أجنحة الموسيقى ، والكلام بايقاع القدمين ! ولن يمر وقت طويل حتى تلمع أسماؤهن التى ما تزال مجهولة : ديانا ـ علية ـ ودود ـ ناوشكا ـ ماجدة ..

والبقية تأتى .

المشى على





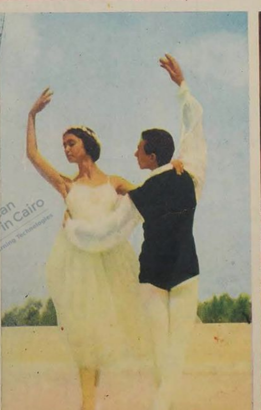
* احدى طالبات المعهد العالى للباليه بالهرم فى لقطة من اوبرا البرنس ايجور ..

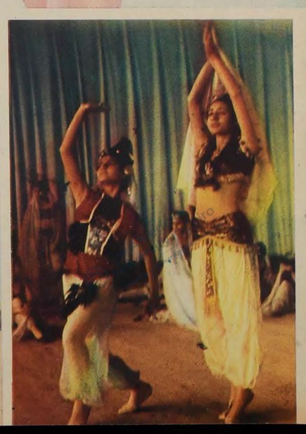
* ان اوبرا البرنس ايجور من اخراج يوردين .. اما الطبعة المصرية فهى من اخراج سيرجى بافلوف واداء بنات النيل .

* تولت عميدة المعهد بالاشتراك مع الخبراء فى تصميم الملابس والاشراف على تنفيذها .

* فى اوبرا شوبينانا اثبتت طالبات المعهد براعة الرقص على أطراف الاصابع .

* طالب وطالبة من معهد الباليه فى لقطة من اوبرا شوبنيا اشرفت على تدريبهما الخبيرة الروسية فاسليفا زنيانيدا .





The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

هذه الفساتين لن تظهر فى عروض الأزياء
.. إنها للمصممات فقط !

تقدمها : نوال البيلى • تصوير : محمد بدر





صوفى اندراوس فى فستان من قطعتين من الحرير الاخضر عبارة عن بلوزة محلاة بمجموعة من « الفولونات » البليسيه والاكمام تراوكار ولهما كورنيش والجوب متوسطة الاتساع





سمية فى انسامبل لطول النهار من التيل الموجاشيل الابيض والاحمر . الفستان ضيق وبدون اكمام ومحلى بفيونكة سوداء كبيرة

كيف تختار مصممة الازياء ثيابها ؟

هل تتقيد دائما بآخر خطوط الموضة حتى ولو كانت لا تناسبها .. ام على العكس تنتقى الفساتين التى تناسب قوامها دون اهتمام كبير بالموديلات الجديدة التى تقوم هى شخصيا بتصميمها .. ما هى فلسفتها عموما فى اللبس ؟

ان « هى » قد اختارت مجموعة من اشهر مصممات الازياء فى القاهرة هن .. كاميليا ابو العلا .. وجميلة فتحى .. وايفون ماضى .. وآمال زكى .. وصوفى اندراوس . . . وسمية غنيم . . . ونادية الخادم لتقدم كل واحدة منهن للقارئات مجموعة الفساتين التى صممتها لنفسها وستظهر بها خلال موسم الصيف القادم .. وقد اتضح ان لكل مصممة ازياء منهن شخصيتها المستقلة وطريقتها الخاصة فى اختيار ملابسها .. وانهن جميعا يراعين السير على الموضة بشرط ان تكون مناسبة لقوامهن !



كاميليا ابو العلا فى تايور من قماش الموجاشيل .. خطوطه بسيطة وترتدى تحته بلوزة من الحرير الهندى المنقط ..

ايفون ماضى فى فستان وبالطو من التيل المنقوش .. الفستان بكول مستدير كبيروبدون اكمام وله صفان من الزراير من الامام والبالطو بدون كول وبكم ترواكار



اختارى الفستان الذى يناسب قوامك

صوفى اندراوس فى فستان من الحرير الاسود المنقوش برسوم تجريدية من اللون الوردى والاخضروالاصفر .. وهومفتوح من الامام ويضم بزراير صغيرة





امال زكى فى فستان وبالطو كتواريه .. الفستان من الساتان الطبيعى مطرز باللولى وخرج النجف والبالطو بكول عريض وكم تروآكار . والى اليمين آمال زكى فى فستان تواليت من الحرير الكحلى .. الصدر درابيه . ويجمل بوردة صناعية ...



اقلب الصفحة من فضلك ◄

ماذا اختارت صانعات الموضة للمناسبات المختلفة ؟





جميلة فتحى فى فستان للصباح من تيل المفارش المنقوش بمربعات وورود يضم بحزام حول الوسط وكول ابيض .

ايفون ماضى فى فستان وبالطو تواليت من الحرير المطبوع .. الفستان بسيط والبالطو تونيك بكم ترواكار ..

صوفى اندراوس فى فستان للمساء من الشيفون المطبوع .. والموديل بلوزون .. ومحلى فى الوسط بوردة كبيرة من نفس قماش الفستان .

نادية الخادم .. ' انسامبل تواليت مكون من ثلاث قطع جوب بيضاء وبلوزة حرير منقوش والبالطو ابيض مبطن بقماش البلوزة .

جميلة فتحى فى فستان لطول اليوم من الوجاشيل السادة .. الموديل شوال بكول مستدير ويتميز بوردة كبيرة مرسومة

جوفيال

JOVIAL

ساعة الوقت المطلوبة في العالم العربي

JOVIAL WATCH FACTORY LIMITED
BIENNE/SWITZERLAND

مركز الاستعلامات فى بيروت

(لبنان)

The American University in Cairo



FAVRE-LEUBA
فافر لوبا
GENEVE
جنيف

منذ عام ١٧٣٧
يتوارثها الأبناء عن الآباء
خبرة ثمانية أجيال
فى صناعة الساعات



رجالى
من الساعات النادرة الرقيقة السمك
وفى نفس الوقت مزودة بعقرب للثوانى
موصنة ضد الماء والصدمات -
معدن - ومذهبة .

حريمى
ذهب عيار ١٨ الزجاج من
السفير المسطح .
صنعت خصيصا للسيدات الأنيقات
صاحبات الذوق الرفيع .

مجموعة كبيرة من الساعات الرجالى والحريمى لجميع الأذواق -
موديلات عديدة ، مربعة ومستديرة ، ذهب أو مذهبة أو معدن ،
عادية أو بالتقويم أو اوتوماتيكية بالتقويم .

الوكلاء العموميون

الكويت :
محمد عبد الله الشهاب
شارع عبد الله السالم ص.ب ٢٣٨
البحرين والخليج العربى
يوسف احمد الساعى وشركاه
شارع باب البحرين - البحرين
المملكة العربية السعودية :
محمد حسن الغباشى
ص.ب ٧٢٣ جدة

العراق :
عبد الجبار لطيف
شارع الرشيد - بغداد
لبنان وسوريا :
مؤسسة فؤاد عياش
ص.ب ١٨٥٧ بيروت
اليمن :
مؤسسة اليمن التجارية
ص.ب ٣٢ صنعاء

ساجان جديدة من السعودية !

فى صالون منزلها .. استقبلتني فرانسواساجان السعودية .. الاديبة الشاعرة .. ثريا القابل .. صاحبة ديوان الاوزان الباكية الذى احدث ضجة كبرى فى المجتمع السعودى . . ونال شهرة واسعة من خلال النقد والنقاد .. وعن طريق قصائدها التى تغنى بها مطرب السعودية المعروف طلال المداح .. لقد وصلت القاهرة قادمة من السعودية لتلحق بزوجها سليمان القابل الملحق السياسي بقسم الجامعة العربية بالسفارة السعودية .. وثريا القابل صحفية تشرف على تحرير صفحة المراة فى جريدة البلاد السعودية .. ولها عمود خاص تعالج من خلاله المشاكل التى يعانيها المجتمع السعودى وخاصة مشاكل المراة السعودية ولها آراء جريئة لمواجهة الحقيقة ولحل مشاكل المراة .. اثارت ضدها رجال الدين فى بلدها حيث هاجموها واتهموها بتحريض النساء على الرذيلة كما اطلقوا عليها اسم «المتحدثة بلسان ابليس » .



الاديبة الشاعرة .. ثريا القابل

وثريا القابل .. عاشت اهم مرحلة فى حياتها .. فى بيروت مع عائلتها .. لتدرس وتتعلم حتى المرحلة الثانوية وبدات الكتابة .. كتابة الشعر .

● **سالتها .. عن صدى اشعارها عند اسرتها .. فضحكت مع زوجها الذى كان يجلس بجوارها .. وقالت لى ..**

« لقد اعتقدوا فى بادىء الامر انني اصبت بلوثة فى عقلى .. واتهمنى البعض بالجنون .. وفكر الآخرون ان يعرضونى على احد الاطباء .. ولكن كنت لا ابالى .. كانت تشجعنى مدرستى التى كانت تعلمنى اللغة العربية فى بيروت.. وفوجىء الجميع بنشر احدى قصائدى فى صحف بيروت .. وبتكرار نشر قصائدى . تعود اهلى على قراءتها وتأكدوا من سلامة قواى العقلية .. ثم سمحوا لى بطبع ديوانى « الاوزان الباكية » .

● **ولماذا اخترت له هذا الاسم بالذات ؟**

– لان القصائد التى يحتويها الديوان طابعها الكآبة والحزن . لقد كان يعبر عن نفسيتى .. لقد اعددته بعد وفاة والدى .

● **وكيف استقبل المجتمع السعودى ديوانك ؟**

– دخل كل بيت سعودى .. وكان الهدف من ذلك النقد .. ومنذ عام حتى الآن والديوان مثار النقد والنقاد واختلفت الاراء حوله .. لدرجة التطرف ..

● **وهل تناولت مشاكل المراة السعودية فى ديوانك ؟**

– تناولتها .. ولكن الشعر لا يكفى لمعالجة مشاكلنا .. وكان على ان اخوض مجال الصحافة لانه أوسع من مجال الشعر .. وفعلا اشرفت على صفحة المراة فى جريدة البلاد .. لاعالج مشاكل المراة السعودية ..

● **بصراحة .. ما هى مشاكل المراة السعودية ..**

– اهم مشكلة يعانيها المجتمع السعودى .. وخاصة المراة .. مشكلة تعدد الزوجات والطلاق .. فانا كسيدة سعودية متزوجة من رجل سعودى .. رغم اننا تزوجنا عن حب .. وهو ابن عمى فى نفس الوقت .. تجدينى اذا دب خلاف بينى وبينه افكر فى الحال انه سيتزوج من اخرى .. رغم انى واثقة تماما من عقليته وتفكيره ونظرته للحياة .. وانا ككل سيدة

صاحبة الأوزان الباكية

التى اتهموها بالجنون!

سعودية اعيش دائما فى حالة اضطراب وقلق نفسى خوفا من هذه المأساة .. وذلك لان الرجل السعودى تعود فى مجتمعه .. كما تعود ان يتقبل مجتمعه منه أن يتزوج مثنى وثلاث ورباع مستترا بنص القرآن .. الذى يفسره كما يحلو له وبالطريقة التى تتلاءم ومزاجه وأهوائه ..

ولكن بصراحة .. موضوع تعدد الزوجات .. القرآن والدين الاسلامى منه براء .. لقد نص عليه فى حالات وظروف خاصة .. وليست قاعدة لحياة الرجل السعودى .. وانا اعتقد ان هذه الظاهرة جاءت الينا منذ الحكم العثمانى للسعودية .. حيث كثرت الجوارى وخلافهن .

وطبعا .. المرأة السعودية لا بد ان تقبل الوضع .. الزوجة الثانية والثالثة والرابعة .. او اذا لم يعجبها تطلب الطلاق وهذا كل ما تملكه .. وفى كلتا الحالتين هى الخاسرة ..

● **وما هو الحل لعلاج هذا الموضوع ؟**

– أدعو رجال الدين فى بلادى ان يخرجوا من الصوامع التى يعيشون فيها .. وكذلك رجالنا المفكرون .. عن طريق الاذاعة والصحافة .. بل وسائل الاعلام كلها لتوجيه المجتمع السعودى والرجل والمرأة السعودية أيضا .. لانقاذ رابطة الاسرة السعودية ..

واقترح ايضا تحديد مبلغ ضخم كمؤخر الصداق الذى لم يعترف به حتى الآن المجتمع السعودى .. بحيث اذا وقع خلاف بين الزوجين .. او فكر الزوج فى التخلص من زوجته .. يفكر اكثر من مرة قبل ان يطلقها .. اما اذا طلقها فيكون مؤخر الصداق بمثابة تعويض لها ..

● **وهل هناك مشاكل اخرى ؟**

– مشكلة ارتفاع المهور وثمن الشبكة وتكاليف الزواج .. كل هذه الامور تجعل الشاب السعودى يرفض الزواج من السعودية ويفضل عليها اى اخت من البلاد الشقيقة بمهر اقل – نسبيا – من السعودية .

ولذلك أدعو الاسر السعودية .. بعدم المغالاة فى المهور .. والاكتفاء بالمهر الرمزى .. على آن يحل مؤخر الصداق بدلا منه ..

● **وبالنسبة للحجاب فى السعودية ؟**

الحجاب ايضا لا يمت للدين الاسلامى بصلة ان غطاء الوجه جاءنا مع الاحتلال العثمانى ..

وتدخل زوجها الشاب الدبلوماسى سليمان القابل قائلا .. « لقد كانت ثريا اول فتاة فى



جيلنا هذا تخلع الحجاب وتمشى فى سفور بجوارى فى شوارع جدة .. مما عرضنى الى هجوم شديد من زملائى واصدقائى .. ولكن كانت خطوة ضرورية .. يجب على الشباب السعودى ان يخطوها ويتحمل النقد الذى سينجم عنها ..

لان من رايى ان الفتاة السعودية لا يمكن أن تتقدم الا بمساندة الرجل .. ودفعها لهذا التقدم .. ولكن فى حدود تقاليدنا وعاداتنا الاسلامية ..

واكملت ثريا حديثه قائلة .. « ورغم انه سمح لى بخلع الحجاب فانه لم يسمح لى بالعمل فى الصحافة عن طريق الاحتكاك والاختلاط .. ولم يوافق على عملى الا وانا بمنزلى فقط .

فرد عليها زوجها قائلا :

ان المجتمع السعودى لم يهضم فكرة الاختلاط .. لاننا ما زلنا فى حاجة الى مزيد من الوعى والثقافة حتى نتقبل الاختلاط فى العمل ..

ولكن ثريا اجابته بقولها : ولكنى ايضا لى راى فى الاختلاط .. أنا افضل الاختلاط بشرط أن نمهد له من الآن .. نبدأ من مدارس الحضانة ثم الابتدائية ثم الثانوية .. حتى النهاية .

وعندئذ نجد الفتى والفتاة السعوديين جنبا الى جنب منذ الصغر .. فلا تقع اى مضاعفات نخاف منها او نخشاها الآن ..

● **وفى اى المجالات تعمل المرأة السعودية الآن ؟**

– تعمل فى معظم الميادين .. انها مدرسة ومعيدة وطبيبة وممرضة ومشرفة اجتماعية ومذيعة وصحفية ..

● **ولمن تقرئين من الشعراء ؟**

– الجميع .. ولكن يستهوينى نزار قبانى .. اشعر من خلال كلماته انه يعبر عن نفسيتى انا ..

● **ولماذا اطلق عليك فرانسوا ساجان السعودية ؟**

ضحكت قائلة .. لانتى ناديت فى احدى مقالاتى بأن يخرج صوت المرأة عن طريق الاذاعة السعودية بدلا ان نبحث عنها عن طريق الاذاعات الاخرى .. وطلبت ان يظهر صوتها كمذيعة ومقدمة برامج ومطربة وممثلة فى التمثيليات الاذاعية ولا بد من احياء تراثنا القديم .. لان الفن ليس حراما ولم يحرمه الدين والقرآن .. وسرعان ما هوجمت من رجال الدين فى السعودية وقامت العاصفة ضدى واتهمونى بأننى احرض المرأة السعودية على الرذيلة .. ولقبونى **بالمتحدثة بلسان ابليس** ، ولكن انا فى دهشة .. ماذا سيحدث لو وقفت مطربة على المسرح وغنت .. هل ستفقد اخلاقها وفضائلها على المسرح .. وبدون شك .. هذا غير صحيح .. لانتى اعتقد ان الفضيلة تتعلق بالاخلاق وليس بالمظاهر .. ومن هنا اطلق على الشباب السعودى منذ ذلك الحين اسم فرانسوا ساجان ..

● **وبالنسبة لحياتك كزوجة لرجل دبلوماسى ؟**

– انا لا احب السياسة .. بل اكرهها .. ولكن زوجى يعشقها .. فاضطررت ان اجاريه فى اتجاهه بقدر استطاعتى .. ولكن عمله بصراحة .. قلب حياتى راسا على عقب .. يكفى اننى بعدت عن مجتمعى الذى اكتب عن مشاكله والذى لا بد ان أكون قريبة منه .. لاساهم بدورى .. هذا بجانب الارتباطات والحفلات الدبلوماسية التى يجب ان نقوم بها ..

● **ما رايك فى المرأة المصرية ؟**

– انى أعتبر كفاح ودور السيدة أمينة السعيد مرآة مشرقة حقيقية للمرأة المصرية .. واعتبرها دعامة للانطلاقة النسائية العربية .. انها تؤمن بمبادىء وأفكار تجملك بقوة حجتها وايمانها تؤمن بهذه المبادىء ..

مريم روبين



سليمان القابل الملحق السياسى بقسم الجامعة العربية بالسفارة السعودية

أخبار احسان





صحتك

شعرت بتعب فى أذنيها ورغبة فى هرشهما ، استشارت الدكتور امين الخضرى اخصائى الانف والاذن والحنجرة ، أخبرها ان القشر الموجود فى فروة الرأس سبب عدوى للاذنين .. أعطاها مرهما مضادا للحيويات ومنعها من ادخال الماء والصابون فيهما والاكتفاء بتنظيفهما بالكحول النقى والمركروكروم . واستشارت طبيبا اخصائيا فى أمراض الجلد فنصحها باستعمال شامبو مطهر يحتوى على الكبريت ولوسيون مضاد للقشر وعدم تناول الكثير من الحلويات والشوكولاته الخ .. وتطهير المشط والفرشاة وحفظهما فى مكان نظيف بعيد عن الاتربة وعدم السماح باستعمال امشاط الكوافير التى تسبب انتشار أمراض الشعر والجلد .

● اتبعت نصيحة قرأتها فى أحد كتب اليوجا للمؤلفة الهندية المعروفة أندرا ديفى .

هذه النصيحة هى علاج كل الكبد والتهاب المرارة بتناول خلاصة الخرشوف .. وطريقة اعدادها هى سلق كمية من الخرشوف فى ماء به عصير ليمون وتركه على نار هادئة الى أن ينضج نضجا شديدا .. ثم تحتفظ بالماء فى دورق يوضع فى الثلاجة وتشرب منه فى خلال اليوم حوالى ٤ اكواب على الاقل .. واستعمال الخرشوف المسلوق فى السلاطة الخضراء ..

استفادت كثيرا من هذه النصيحة وشعرت بنشاط وانتظام وشهية عند تناول الطعام .

وشرب ماء سلق الخضراوات على اختلاف أنواعها مفيد جدا لما يحتويه من أملاح نافعة لبناء الجسم وتنظيم الامعاء . والخطأ الشائع عندنا هو إلقاء ماء سلق الخضراوات عند طهيها مما يفقدها كثيرا من فائدتها .



بيتها

استعانت بمستحضر النشا لتقوية الانسجة القطنية والكتانية البيضاء والملونة بألوان فاتحة . فكثرة غسل الفساتين فى الصيف تذهب برونقها ، ولاستعادة حالتها تنقع فى محلول الماء المضاف اليه ملعقة أو أكثر من مستحضر النشا ، وتكوى قبل تمام جفافها . وتستعمل للملابس الداكنة الالوان مقدارا من الصمغ يضاف الى ماء الشطف بنفس الطريقة السابقة .

وهذه هى طريقة اعداد النشا :

المقادير :

٢ ملعقة كبيرة نشا أرز
ملعقة شاى بوركس
رطل ماء مغلى ، ملء فنجان قهوة من الماء البارد ، لتذويب حبيبات النشا ، قليل من مبشور الشمع الابيض لتسهيل انزلاق المكواه على النسيج .

الطريقة :

يخلط النشا مع الشمع والبوركس ويضاف اليه الماء البارد ويقلب جيدا ، ثم يصب الماء المغلى عليه مع التقليب المستمر بملعقة خشب حتى يصير لون النشا شفافا ، فيوقف اضافة الماء المغلى مباشرة ..

يخلط مقدار من هذا المستحضر (مقدار الى ٦ مقادير تقريبا) ، مع ملاحظة أنه كلما كان القماش سميكا وجب تخفيف قوام النشا ، وكلما كان النسيج رقيقا تقل قوامه .

● أضافت مقدارا من محلول النوشادر الى ماء الغسيل فى حالة غسل الصوف الابيض لمنع اصفراره . كما استعملت نفس الطريقة عند شطف الملابس السوداء .

مشترياتها

● اشترت حجرا لسن السكاكين له وجهان .. أحدهما خشن والثانى ناعم ، ثمنه ١٤ قرشا وهو مستورد من الصين الشعبية . ووجود المسن فى المطبخ يسهل على ربة البيت سرعة إنجاز عملها فى المطبخ كما يحفظ السكاكين من التلف اذ أنه يزيل أى بادرة من بوادر الصدأ الذى يكون قد بدأ يتكون عليها .

● اشترت مواد لتحضير مركب لتنظيف الفضة والنحاس الاصفر وركبتها بالطريقة التالية :

ملء فنجان قهوة اسبيداج (يباع فى محال بيع البويات)
ملء فنجان قهوة سبرتو أحمر
ملء فنجان قهوة نوشادر سائل
نصف فنجان قهوة من مسحوق الجواهر
خلطت جميع المقادير ببعضها فى زجاجة ورجتها قبل الاستعمال

● اشترت مطحنة للبن اسطوانية الشكل يسهل حملها فى اليد ، تطحن البن ناعما جدا للقهوة التركى أو مجروشا للقهوة الفرنساوى .. حسب الطلب ، وتضبطه بواسطة مسمار بداخل المطحنة . ثمنها ٩٦٫٥ قرش وتباع فى محال بيع الادوات المنزلية فى وسط البلد والزمالك .. وهى صناعة المجر .

عزيزتى احسان

اذا أردت قص نوع من القماش يتنسل بسرعة وسهولة ، فيمكن تفادى هذا بأن تمرى على خطوط الباترون بقطعة من الصابون الجاف على القماش ثم تقصى وسوف تجدين أن الصابون قد منع خيوط النسيج من التنسيل .

سميره عبد العزيز سلطان
بالزاريطه — الاسكندرية

عزيزتى احسان .

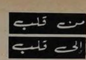
اذا أردت الاحتفاظ بالبقدونس طازجا ليومين ، فقصى أطرافه بمقص حاد واغسليه بالماء وضعيه فى كوب به ماء مثل الزهور تماما . اذ أن الاحتفاظ بالبقدونس فى الثلاجة لا يحفظه ناضرا .

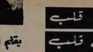
سهير حسن بنه
الجيزة القاهرة

عزيزتى احسان :

لازالة بقع الرخام ، اذيبى ٦٠ جراما من كلورور الكالسيوم (يباع فى الصيدليات) فى لتر ماء ، ثم ادعكى الرخام بهذا المزيج واغسليه بعد ذلك بالماء .

لوريس يعقوب اسحق — الاسماعيلية





من قلب إلى قلب

بقلم ابرهيم المصرى

حب .. وغيرة .. ومنافسة



كان قد تقدم وطلب يدى ، ولكنه عاكسنى وغازل اختى ثم صد عنها وعاد الى . فتعلقت هى به وغضبت وثارت وعارضت فى زواجى منه واعترفت لى بانه قد غازلها فى غفلة عنى فذهلت انا واستنكرت . فماذا افعل الآن وقد اصبحت غير مطمئنة لا الى اختى ولا الى الشاب ؟ مع ملاحظة انى احبه وأود ان اتزوجه ؟ .

ن . ى . بمصر الجديدة

... وكيف يمكنك ان تطمئنى اليه فى المستقبل وتثقى بانه لن يعود ويتطلع الى اختك . ان عوامل الغيرة والشك لابد ان تلتهب فى نفسك بعد الزواج كلما رأيت اختك تنظر الى زوجك ولو نظرة بريئة ; وتتحدث اليه ولو حديثا شائعا . انت نفسك تقولين أنها قد تعلقت به . وهذا الاعتقاد لابد أن يتمكن منك . ويستحوذ عليك . وعندئذ تبدو لك النظرة العارضة او الكلمة التافهة محملة باخطر المعانى ; فتنغص حياتك . وتسمم سعادتك ; وتلقى فى روعك ان هناك صلة خفية أثيمة بين زوجك واختك . فالشاب ليس بالرجل الشريف ; واختك تحبه . فلماذا تريدين ان تعذبى نفسك بزواجك به وتعذبى ايضا اختك . انها ستكرهك لا محالة . فكونى ابية وواجهى الشاب بالمسلك الوضيع الذى سلكه ثم اصرفيه غير آسفة عليه . وهكذا لا يكون لك ولا لاختك ; فيتم الوفاق بينكما ; وتتخلصى انت من زواج محفوف باخطر الريب والشكوك .

خيانة رجل



كيف يمكننى ان أعيش ياسيدى وقد ضبطت زوجى منذ أيام يخوننى مع خادمتى . ان الاشمئزاز يملأ نفسى . ودناءة هذا الرجل تحول بينى وبين القدرة على مواصلة الحياة معه . فماذا أفعل . هل اترك بيتى واهرع الى منزل والدى وأطلب الطلاق . انى مازلت عروسا فى الشهر السابع من زواجى . فاسرع الى نجدتى ياسيدى وانقذنى .

ن ... برمل الاسكندرية

اهدئى يا ابنتى واسمعى : ان الفعلة الشنعاء التى ضبطت زوجك وهو متلبس بها . قد سجلت عليه خزيا عميقا سيظل يشعر به على مر الايام محفورا فى ذهنه وخياله . فهذا الخزى الذى هوى به فى نظر نفسه وفى نظرك ، لابد ان يدفعه الى محاولة رد اعتباره لذاته بالندم على ما فعل والتماس مغفرتك وصفحك . فاكبحى انت جماح ثورتك ولا تهدمى بيتك بسبب ذنب قد يكون مجرد هفوة . ترفعى وعززى بالترفع قيمتك ولا تثيرى اى نزاع . ولسوف يقدر زوجك مسلكك ويسرع بطلب الصفح منك . ولكن عليك متى اقبل هو نادما مستغفرا ، الا تحمل عليه وتذليه وتلقى فى روعه انه سيظل دائما وابدا محقرا فى نظرك وموضع شك وريبة عندك . بصريه بما كان يمكن ان تؤدى اليه فعلته من عواقب ، وايقظى فيه ضميره وحساسيته بالكرامة ، ثم اغفرى له واسدلى على الماضى الستار . ومتى احس هو انه ليس بالرجل المحقر الموصوم ، وانه مكفول الكرامة والاحترام والثقة فى نظرك ، فاكبر الظن بل اليقين انه لن يفرط فى مكانته التى استردها ، ولن ينحدر الى مثل تلك الخيانة او غيرها مرة اخرى . فاحرصى بعقلك وسماحتك على زوجك وبيتك ، وتخيرى اللهون من الخصم ، وافتحى فى شجاعة صفحة جديدة من حياتك .

كرامة الجسد



انا فتاة من اسرة متوسطة الحال ، وقد احبنى كهل أرمل ميسور وعرض ان يتزوجنى . ولكن اهل الذين لاحظوا ان ابن ذلك الكهل ، وهو شاب جميل ، يسرف فى التودد الى ، اعترضوا على هذا الزواج خوفا على من الشاب ومن عواقب اتصالى به متى اصبحت زوجة لابيه الكهل . اما انا فواثقة من نفسى ، وواثقة من قدرتى على الاحتفاظ بشرفى . فلماذا لا اقترن بالكهل الذى يريد ان ينقذنى من عمل الرهق فى الشركة التى انا موظفة فيها ، ويمتعنى بحياة رغدة لم اكن لاحلم بها ؟ ...

ن . ن . ا . باسكندرية

الخطر جاثم فى نفسك يا ابنتى فاحذرى . أنت الآن تعملين وتربحين ، وعملك وربحك يشعرانك ولا شك بانك انسان أبى عزيز موفور الكرامة . ومع ذلك فانت تريدين أن تهدرى كرامتك وتبيعى نفسك بالمال لكهل ثرى . فاذا كان حب المال يدفعك اليوم الى التفريط فى الكرامة ، فمن المحتمل جدا أن يدفعك غدا حب الحياة والشباب الى التفريط فى العرض . ان المرأة الصبية التى تبيع نفسها لكهل ثرى ، تبتذل جسدها . ومتى احست ان جسدها قد ابتذل ، هان عليها أن تبتذله أيضا وأن تبيحه أيضا ولا سيما لشاب جميل ، حتى ولو كان هذا الشاب هو ابن زوجها . فالخطر كامن فيك فى ما يولده حب المال فى نفسك من استهانة بكرامة جسدك . فصونى هذه الكرامة بالحرص على العمل الشريف ، واعملى بنصيحة أهلك . واصبرى على الجهد والكفاح ، وانشدى الزواج بشاب مجاهد مثلك . والا تدهورت بالرغم منك ، واصبحت خليلة لابن زوجك ، فارتكبت جريمة شائنة لابد أن تدمر فى النهاية كل أحلامك ومطامعك .

لاطفالى الاعزاء

كل سنة وانتم طيبون .. كل سنة والعالم العربى اجمع فى خير وسلام ..

ففى هذه الايام نحتفل جميعا بعيد الاضحى المبارك .. والعيد كلمة بسيطة فى مظهرها وعميقة فى مخبرها .. فالعيد ينبىء عن المشاعر الانسانية التى تجمع شمل الشعوب ..

وفى العيد .. نعيش لغيرنا اكثر مما نعيش لانفسنا .

وفى العيد .. نعيش حياة دينية حقة فنصلى جماعة ونهنىء بعضنا البعض بحب كبير .. ويتمنى الجار لجاره كل السعادة التى يهيئها له العيد ..

والطفولة السعيدة حقا تظهر سعادتها خلال ايام العيد « فالعيد » فى شتى صوره خلقت ايامه للاطفال مع اختلاف اعمارهم وتباين اجناسهم . وليس ابهج من أن نغير من تقاليد العيد فلا نجعل منه مناسبة وفرصة للتباهى بالاكل بل بالفخر باكمل طفل ! فلتكن اعيادنا مفخرة لاطفالنا ، لا اطفالنا ضحية لاعيادنا ..

وهذا العيد .. عيد الاضحى .. هو عيد الفخر حقا .. ففيه جيل عبد الناصر وهو جيل النصر ..

ماما سميرة

الأولاد والبنات

من بريد القراء

بريد هذا الاسبوع مشحون بالطرائف والفكاهات والمعلومات مما يدل على ان الاطفال مبسوطون جدا من اجازة العيد .. فمرة ثانية كل سنة وانتم طيبون .

أرسلت **نجوى عبد الرحمن** (رابعة ابتدائى) مدرسة رفعت بهذه المعلومات الطريفة عن الشاى والقهوة والكاكاو .

تقول نجوى أن الشاى والكاكاو والقهوة من أشجار تنمو فى مزارع واسعة بالهند والصين واليابان وسيلان

الشاى : شجرة الشاى من الاشجار الدائمة الخضرة ولا تثمر الا بعد ثلاث سنوات من زراعتها . أحسن أصناف الشاى هى التى تؤخذ من الاوراق التى فى أطراف الاغصان . أما أوراق الساق وأوراق الفروع القريبة من الساق فتعتبر من أردأ أنواع الشاى . **واعداد اوراق الشاى** أمر شاق .. اذ يستلزم قطف الاوراق ثم تترك فى مكان خاص حتى تجف ببطء ثم تطوى طيا معينا وتوضع فى مخزن رطب وبعد ذلك تعرض للهواء ثم توضع فى أوعية خاصة وتحمص على النار حتى يصبح لونها أسود وتقص بالشكل المعروف وتعد للتعبئة .

القهوة : البن ثمرة شجرة دائمة الخضرة كشجرة الشاى . وتظهر حبة البن بعد أن تذبل الازهار الصغيرة ذات اللون الابيض . أما الحبوب نفسها فلونها أحمر قان . تترك الحبوب على الشجر حتى تجف ثم تجنى . تنزع القشور بآلات خاصة ثم تنظف وتصدر لبلاد العالم .

الكاكاو ـ أشجار الكاكاو مرتفعة وذات حجم كبير .. ولاسقاط الثمار يستخدم العمال سكاكين حادة تثبت فى أطراف عصى طويلة . وتشبه ثمرة الكاكاو الخيار أو الكوسة ويوجد داخل كل ثمرة حبوب كثيرة تزيد على أربعين حبة . تشق الثمار وتعرض للشمس والهواء حتى تجف فتنزع القشرة وتحمص الحبوب بعناية كبيرة . وتحتوى حبوب الكاكاو على مادة دهنية هى زبدة الكاكاو التى تساعد على التمييز بين الشكولاتة والكاكاو .

فكرة

فكرة لطيفة .. يهديها **هشام عبد الرحمن الخطيب** (تلميذ بمدرسة عمر مكرم الابتدائية) للاخوة الصغار الذين يتشاجرون أو يتخاصمون .

يقول هشام فى رسالته :

نحن ثلاثة أخوة .. كنا دائما نتخانق ونتخاصم . وفى آخر اليوم نشعر بالندم لان كل واحد منا اساء للثانى ونتام واحنا زعلانين من بعض . لاحظت والدتنا تصرفاتنا وفهمت ان الكبرياء تمنعنا من الاعتذار ـ فجمعتنا وقالت لنا : « أنا عارفة انكم بتحبوا بعض لكن بتتخانقوا كتير وتناموا زعلانين . عندى فكرة تريح قلوبكم قبل النوم . » اشترت لنا سبورة صغيرة وقالت اذا أراد واحد منكم أن يعتذر لاخيه يكتب له الاعتذار على السبورة وبذلك تصفى نفوسكم وترضى كبرياؤكم . واول من عمل بالنصيحة أخى الصغير . كان قد أغضبنى تكتب لى قبل النوم (آسف يا أخى) . سررت جدا عندما قرأت هذا الاعتذار اللطيف ونمت وأنا مستريح البال . وأصبحت دى طريقتنا فى الاعتذار فحل السلام فى البيت بعد الخصام والخناق وبقينا من أحسن الاخوة .

فكاهات وطرائف

توجهت الزوجة الى المستشفى الذى نقلت فيه جثث الغرقى فى حادث انقلاب سفينة وطلبت جثة زوجها . سألها الموظف المختص عن أوصاف زوجها والعلامات التى تميزه فقالت :

ـ ان له علامة واضحة جدا .. فقد كان المرحوم أخرس !

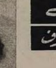
***

الطفلة : ماما .. ماما .. اديني قرش بسرعة من فضلك ..

الام : لماذا يا حبيبتى ؟

الطفلة : لكى أعطيه للرجل الفقير الذى يبيع الشيكولاته فى الشارع !

ركن التعارف





الاسم : هالة عادل غنيم
السن : ٤ سنوات
الهواية : الموسيقى

الاسم : وليد شوقى
السن : ٦ سنوات
الهواية : الحل والتركيب







الاسم : طارق أحمد عيسوى .
السن : ١١ سنة .
الهواية : القراءة .

الاسم : ماهى يوسف
السن : ١٠ سنوات
الهواية : الموسيقى

من خواطر خروف



أنا الخروف فلان الفلانى .. أسكن فى عشه على سطح منزل بيومى افندى الذى ربانى ورعانى لمدة ثلاثة شهور ليذبحنى بعد ذلك ويأكلنى هو واولاده الكثيرون .. والمأساة أنه كان ينوى دعوة أقاربه على لحمى اللذيذ .. ولما كان ضمن أقاربه رجل يدعى حبشى مشهور بأسنانه القوية وبضعه الجيد للطعام ، فقد حز فى نفسى وأصابنى رعب وحزن مرير على مصيرى المؤلم .. فجلست ليالى كثيرة أفكر فيما يجب أن يفعله خروف غلبان مثلى .. ولان عقلى كبرت فيه الذرة والبرسيم الذى أطعمنى اياه بيومى أفندى والذى كان غرضه من وراء هذا اصابتى بالتخمة ـ أى أصبح قريب من فصيلة العجول والبقر . وافقد التفكير .. ولله الحمد أيها الاخوان فاننى لم أعرف كيف أفكر فى مصيرى .. ولكن الله ألهمنى فكرة . فعملت نفسى مريض .. الا أننى سمعت بيومى أفندى يقول لزوجته : باقى أسبوع على العيد وخايف لا الخروف يموت فانشاء الله بكره أبعت الجزار يدبحه ونخلص !

وأنا لا أستطيع اخباركم بمدى رعبى .. فسابت مفاصلى .. واضطربت معدتى فقررت فى لحظة واحدة أن أنتحر على طريقة البشر .. وفعلا .. بعد دقائق سالقى بنفسى من أعلى السطوح

وما داموا يسموننا نحن الخرفان .. بخرفان الضحية .. فقد قررت أن أكون أول ضحية بحق وحقيق .. وأضحى بمستقبل كخروف ممتاز حتى لا يشترك فى أكل الرجل الذى يدعى حبشى قريب بيومى أفندى .

فلا تظنوا بى السوء أيها الاصدقاء . أو تظنوا أن تصرفى هذا نوع من الطيش .. فاننى بكامل قواى العقلية .. أستودعكم الله .. يعنى أترككم فى حفظ الله .. ونصيحتى لكم أن أكون أنا مثلكم الاعلى فاحتذوا بى ..

طبق الاصل
مجدى نجيب

كاريكاتير

ـ شفت .. بابا جاب لنا خروف العيد

ماء .. !





بنت السلطان



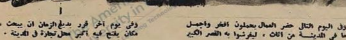


دفع بديع الزمان ثمن القصر ، وتسلم من الملك عقد الملكية





وفي اليوم التالي حضر العمال يحملون افخر واجمل ما في المدينة من اثاث ، ليفرشوا به القصر الكبير



وفي يوم آخر قرر بديع الزمان ان يبحث عن مكان يفتح فيه أكبر محل تجارة في المدينة ·



قرر بديع الزمان ان يقتل الوحش الذي يسكن بجوار البحيرة ، حتى يستطيع ان يحصل على ما يشاء من الاحجار الكريمة ولهذا كان يخرج مع سعدون ووالده الى الغابات



وهناك كان يتدرب على الرماية بالقوس وكان يساعده على ذلك والد سعدون

وخلال شهر كامل كان سعدون يمارس التدريب بانتظام حتى اصبح من امهر الرماة

البقية في الأسبوع القادم

اعياد وحواديت

في القديم الزمان اجتمعت كلمة الشعوب على فكرة واحدة هي الاحتفال بالعيد ·· وتم تتحد الشعوب يوما مثل اتحادها في مثل هذه المناسبات ·

ويأخذ العيد صورا مختلفة ·· فالمواسم أعياد · موسم القمح عيد ·· وموسم القطن عيد · ومواسم انتصار الشعوب في معارك حريتها أعياد لا تعادلها اعياد العالم مجتمعة ·

واليك صورا مختلفة للاعياد وكيف احتفلت بها الشعوب كل حسب تقاليده وايمانه وعقائده

اليابان :

تحتفل اليابان بأعياد كثيرة تتميز كلها بطابعها الشعبي ·· واهم هذه الأعياد خمسة تقام احتفالاتها سنويا وتعرف هناك باسم (جورسيكى) اى الاعياد الخمسة السنوية · فأول عيد يقع في اليوم الاول من السنة الجديدة وهو عيد التهاني وتبادل الهدايا والعيد الثاني عيد العرائس يحتفل به في اليوم الثالث من الشهر الثالث وتقوم فيه الأنسات باعداد الولائم للعرائس · والعيد الثالث يقع في اليوم الخامس من الشهر الخامس وهو عيد الاعلام ويقام خاصة للاولاد ويحتفل به في بلدة « يدو » ·· تتزين البلدة في يوم هذا العيد باعلام مختلفة الاشكال والالوان · فهي اما من ورق ملون أو شرائط ملونة أو من الخوص المجدول أو لوحات كبيرة سجلت عليها ألقاب العائلات أو الشارات الوطنية · العيد الرابع يحتفل به في اليوم السابع من الشهر السابع ويعرف بعيد المصابيح · وتبدو (يدو) في هذا اليوم سابحة في الاضواء ويزيدها ضياء وبهجة الفتيات اللاتي يجبن الشوارع وفي يد كل واحدة مصباح يتناسب وحجم جسمها وقوة احتمالها ·

اما العيد الخامس وهو عيد الكريزانتيم · فيقام في اليوم التاسع من الشهر التاسع وفيه تنشر أوراق هذه الزهور على صفحات أكواب الشاى أو أكواب المشروب الوطني ·· اذ يعتقد اليابانيون أن هذا التقليد يطيل أعمارهم ·

وقد حدد اليابانيون لاعيادهم الخمسة الكبيرة الايام المفردة التي يتشاءمون منها ويعتقدون أن هذا الاختيار يبعد الارواح الشريرة عنهم ·

الصين
عيد المصابيح :

يرجع الاحتفال بهذا العيد الى عهد (جوى - تسونج) فقد طلب مواطن يدعى « بوتو » اضاءة مائة الف مصباح في بكين احتفالا بالقمر حين يكتمل نوره في الليلة الرابعة عشرة من بدء ظهوره · وحازت الفكرة نجاحا كبيرا فاصدر الامبراطور أمره باضاءة هذه المصابيح كلما احتفلت الصين بحدث عظيم ·

التبت
عيد الزهور :

يحتفل بهذا العيد في (كونبوم) وهو بلد مقدس يقصده الحجاج من جميع البلاد الآسيوية · ويبدأ موسم الحج في الاسبوع الاول من شهر فبراير ويستمر حتى منتصف الشهر حيث يحتفل بعيد الزهور

وأجمل وأغرب ما في العيد هو أنواع الزهور التي تستعرض · فهي تختلف عن الزهور الطبيعية اذ أنها مصنوعة من الزبدة ، ويستغرق صنعها ثلاثة شهور · ويقام العيد تحت اشراف مجلس الفنون الجميلة فيعين عشرين لاما من أمهر الفنانين بالعاصمة ·· وتصنع أيضا نماذج للشعوب الاسيوية التي تشترك في موسم الحج وكلها وجوه معبرة تنم عن ذوق رفيع ودراسة واسعة وفن ممتاز · وجميع هذه الزهور والنماذج يتم ترتيبها في معابد البوذيين ·

وفي اليوم الخامس عشر من شهر فبراير يكون البدر قد اكتمل نوره فيفتتح الدلاى لاما متحف الزبد - أى متحف الزهور - وبعد الانتهاء من مراسم الافتتاح تعطى اشارة خاصة ليبدأ الرقص والغناء في أنحاء البلدة التي تفقد من جراء ذلك وقارها وتدينها وقدسيتها · وفي اليوم التالي لا يبقى أثر للعيد أو للزهور اذ يرحل الحجاج الى أوطانهم ·· أما الزهور فتترك للخنازير ·

فرنسا
عيد العجة :

يقام عيد مسائل في احدى قرى جبال الألب · اذ أن الشمس تحجب عنهم لمدة مائة يوم من كل عام فلا تصل أشعتها الى الوادى ولا تظهر الا يوم ١٠ فبراير · يحتفل الاهالي بهذا اليوم ·· فعند الفجر تدوى أصوات أربعة من الرعاة معلنين ظهور الشمس · ويذهب الرسل الاربعة الى أكبر الاهالي سنا ليرأس الاحتفال بيوم العيد ويدعى الاهالي الى الساحة والكل يحمل في يده طبقا به قرص من العجة ويتصدر الشيخ المختار الجمع الحاشد ثم يقوم الاهالي بالرقص باطباق العجة · وبعد ذلك يتوجه الجميع نحو جسر البلدة حيث يتركون أطباقهم ليسرحوا بين المراعى الخضراء والحقول الناضرة حتى تغمر الشمس البلدة باشعتها ·· وهنا يقفل الاهالي راجعين الى ديارهم بعد أن غمرتهم الشمس باشعاع الفرح والامل المشرق ·

مسابقة هل انت فنان ؟

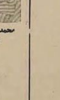
وصلتنا رسائل عديدة لمسابقة « هل انت فنان » ولاحظ ابوسيف المشرف على المسابقة ان رسومات كثيرة منها بريشة الآباء وقد استبعدت هذه الرسومات من المسابقة اذ الهدف منها هو تنمية استعداد الاطفال واكتشاف مواهبهم الفنية ·

كما نرجو ان يكون الرسم بالقلم الرصاص وعلى الكوبون الملحق وسنوالى اختيار الرسومات الصالحة ونشرها طوال الاسابيع القادمة ونتمنى لكم حظا سعيدا . المطلوب منك الآن اضافة خطوط بسيطة الى الرقم «٦» المرسوم على الكوبون · وتكون منه شكلا جميلا · وارسله على عنوان ٦ شارع الصحافة - القاهرة مجلة الاولاد والبنات - آخر ساعة بمؤسسة اخبار اليوم·

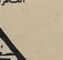




محمد سعيد الفرعى
بور سعيد



ابتسام خليل
القاهرة



وحيد شوقى
ايتاى البارود



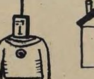
عبد الحميد الزهار
القاهرة



سامى عبد العزيز
الكويت



جمال عبد الناصر



كوخ



رجل فضاء

دورق



جمال عبد الناصر

ETERNA·MATIC 3000



أرق ...
وأرق سمكا

إترناماتيك ٣٠٠٠ داتو.
ساعة أوتوماتيكية تبين تاريخ اليوم.
ذات عقرب ثوان نطاط.
أرق ساعه أوتوماتيكية سمكا فى العالم بمراحل.
١٤٦٦-٢٧٤٦ إسورة ٢١٠ لايتسرب اليها الماء.
ظرف ذهب مع إسورة ذهب ١٨ قراط.
ظرف ذهب ١٨ قراط مع اسوره جلد تمساح.
ظرف ملبس بالذهب.
ظرف صلب لايصدأ.

١٩٤٩ : حدث عظيم فى صناعة الساعات ... إختراع ساعة اترناماتيك ذات الحدافة التى تدور على رولمان بلى
١٩٥٦ : نجاح رائع ... إبتكار أرق ساعة أوتوماتيكية سمكا فى العالم ... ساعة مافتير.
من ذلك الحين وبفضل تقدم العلم والفن ، أمكن إبتكار ساعة جديدة أحدثت ثوره فى صناعة الساعات ... ساعة فى غاية الدقة والمتانة ... أرق ساعة أوتوماتيكية فى العالم تبين تاريخ اليوم ذات عقرب نطاط .. اترناماتيك ٣٠٠٠ داتو

إترناماتيك ٣٠٠٠

ETERNA::MATIC 3000

ETERNA S.A. Fabrique de Montres de Précision Grenchen (Suisse) Représentation et Service dans 140 Pays

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

شىء من الفن



بقلم

انيس منصور

الزبيرى .. شاعر واق الواق !

ما لليمانيين فى لحظـــاتهم
بؤس وفى كلمـــاتهم آلام !
جهل وامراض وظلم فادح
ومخافة ومجـاعة .. وامام !

هنـــاك أنواع من الطيور تشـعر بالزلازل والعواصف قبـل وقوعها . . فيبدو عليها الفزع . ويدرك الناس من حولها ان عاصفة فى الطريق اليهم . . وان هزة أرضية وقعت فى مكان ما . .

ومثل هذه الطيور كل الشعراء ..

فالشعراء لديهم هـــذا الاحساس الغريب بمتاعب الناس ، لديهم هـذه القدرة الخاصة على ان يروا ما سيحدث قبل أن يحدث . تماما كهذه الطيور . فهؤلاء الشعراء يصرخون . ويجعلون لصرخاتهم موسيقى ..

والشعراء اقدر الناس على الشعور بالنـاس ، وبالجمـال والخـير والحب والسـلام .

ولكنهم ليسوا اقدر الناس على ان يجدوا « الاســم » المناسب لمشـاعر النـاس . وعذاب النـاس .

انهـم فقـط يشـعرون ويغنـــون ويرقصون ..

ولـكن المؤرخين والنقاد هم أقـــدر من الشعراء على اختيار الاسم المناسب .. واللقب المناسب .

ولكن الساسة هم اقـــدر من النقاد والمؤرخين على تحويل المشاعر التى لها اهمية ، والتى ليس لها اسم، الى «تعبئة» الى «توعية» الى «تنظيم» ..

وقد احس الشعراء دائما باقتراب العواصف والزلازل .. بل ان الشعراء قد نادوا باقتراب العـــواصف والزلازل .. فلما وقعت الزلازل الشعبية ، كان الشـعراء اسبق النـاس الى الانضمام الى الصفوف . واقدر النـاس على تحويل الغنـاء الى اناشـيد ، وتحويل الرقص الى قتال ..

ولا يمكن ان تقوم ثورة من غير شعر ..

فالشعر احساس وابداع وهو خيال مثير ..

وكل ثورة هى احسـاس .. وهى تخيل لمـا هو احسـن وانفع . وهى تشمل كل الناس . ومن اجل كل النـاس .

وكل الذين قاموا بثورات فى التاريخ ، كانت فيهم روح الشـاعر : الحس المرهف والابداع..

كل الشعراء ثوار بدرجة من الدرجات ..

وكل الثوار شعراء الى حد ما ..

***

والثائر الزبيرى هو أكبر شعراء اليمن ..

ولا يعرفه شخصيا الا القليلون . ولـــكن يحفظ شعره مئات الالوف من اليمنيين فى كل انحاء العالم . وأنا اقصد كل انحاء العـــالم بالفعل . فهناك يمنيون فى اوربا وفى امريكا وفى الشرق الاقصى وفى افريقيا . ولكن لم أصادف واحدا منهم فى استراليا . الا ان كل جـــزر اندونيســيا التى تقع شمال استراليا مليئة بابناء اليمن !

وكل قصائد الزبيرى هى منشـورات ثورية سرية ضد مملكة اليمن . فالثوار من ابنـاء اليمن يحفظون قصـائد الزبيرى ثم يتناقلونها بينهم .

لقـد سمعت اسم الشـــاعر محمد محمود الزبيرى فى بلاد كثيرة . وكنت اشــعر بالخجل لاننى لا أعرفه . ولاننى لا أعرف بالضــبط ما هى قضايا اليمن . كنت أعرف فقط ان اليمن تعيش وراء ســتائر كثيفة من الظلام والظلم . وان أقوى الناس بصرا عاجز عن معرفة حدود هذا الظلم ، ودرجات هذا الظلام ..

ان أول يمنى حدثنى عن الشاعر الزبيرى كان فى باريس . وكان الشاعر الزبيرى قد هرب الى باكستان ..

وبعد ذلك قابلت احد اليمنيين يعمل فى سفينة فرنسية . حدثنى عن صوت العـــرب وعن احمد سعيد. ثم حدثنى عن ثورة ابن الوزير فى سنة ١٩٤٨ . وعن مقتـــل الامام يحيى . ومصرع ابن الوزير أيضـــا .. وسمعته يردد اسم الشاعر الزبيرى . وكان يلقبه : بالقاضى الزبيرى ..

وفى مؤتمر الادباء فى سوريا تكرر اسم الشاعر على لسان زميله فى الجهاد الشيخ النعمان . والقصائد التى القاها الشيخ النعمان للشاعر الزبيرى كانت رائعة ومريعة أيضا . وقد طلبت اليه وفود الادباء أن يعيد القاءها . وأعاد . وزاد على ذلك شـعرا نسـبه الى الزبيرى ايضا !

وقد شككت فى وجود مثل هذا الشاعر الذى هاجم الامام احمد وشعب اليمن . وبطـانة الامام احمـد ، وحكم حميـد الدين فى اليمن ، بقسوة وجمال !

وقابلت عددا من الطلبة اليمنيين فى روما ..

وكان ذلك فى (الاكاديميـــة) على مائدة مستشارنا صلاح يوسف كامل . لقد غضب منى احد الطلبة اليمنيين لاننى اعترفت فى احدى مقـالاتى باننى لا اعرف الشـاعر الزبيرى .. واكدت له اننى لا اعرفه . واننى لم اقرا له. واننى لا اعرف اين تنشر كتبه .

هذا الشـاب الذى قابلته فى روما كان من المع ابناء اليمن واذكاهم . وعرفت فيما بعد ان طائرة روسية قد سقطت . وانه مات .

وفى جزيرة بالى باندونيسيا قابلت عـــددا كبيرا من ابناء حضرموت ومن ابناء اليمن ايضا . وتردد اسم الشاعر الزبيرى . وتظاهرت باننى اعرفه شخصيا .

ووجدت رسائل متبادلة بين عدن وسنغافورة ومانيلا . وكل هذه الرسائل تشرح قضـية اليمن وحكم الائمة فى اليمن . وعاتبوا صوت العرب لانه لا ينشر قصائد الشاعر الزبيرى التى يهاجم فيها الامام احمد ! ولم يدركوا صعوبة الهجوم على الامام أحمد فى ذلك الوقت !

وعندما انتهت رحلتى حول العالم فى اوائل ســـنة ١٩٦٠ . كان اول المهنئين بالعـــودة الزعيمان : احمد النعمان ومحمود الزبيرى . اما النعمان فاننى اعرفه جيدا . ولكن الزبيرى لا اعرفه .. ثم عرفت الزبيرى .

وفى ذلك الوقت كان نحيفا أسمر اللون لامع الجبهة والعينين . قصير القامة . يرتدى بدلة

استشارات طبية

ان المرض النفسى يخفى وراءه ذكريات المريض وصراعاته وافكاره ودوافعه والعلاج النفسى يهدف الى زوالها
العيادة النفسية والعصبية
ت ٩٠٦٩٦٣
١٢٧ شارع رمسيس شقة ٥
لعلاج الوهم والقلق والتوتر والاكتئاب والهستريا والادمان والاضطرابات الجنسية

استشارات

أحمد العتابى الفلكى
١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧
يحقق امانيك بواسطة الطوالع الفلكية فى معرفة الحياة العملية والمشروعات والزواج والعواطف والعلل النفسية بالحضور والمراسلة

كتب جديدة

خليل حنا تادرس يقدم باسلوبه الرائع المجموعة القصصية العاطفية
أجنحة الحب

اعلانات مختلفة

الشركة المصرية للتوريدات الصناعية
٣١ شارع السبتية ت ٧٣٦٦٣
يقدم الحدث العجيب
AME STEEL FLUX 100
الذى يجعل الحديد المرن بعد تشغيله لعمل جميع العدد والاسطمبات وقطع الاكسسوار الميكانيكية صلبا قاسيا بدرجة تشوفة ٥٤٠
HIGH STEEL BRINEL
ليسهل جميع الصناعات الحديثـة ويجعلها فى متناول الجميع وذلك بعد الشهادة التى حصل عليها هذا الصنف من سلاح المهندسين بالقاعدة .

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨(ا) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مطاعم القاهرة

أسماك بورسعيد
محمد الانتربلى
مطعم ١٥ شارع سوق التوفيقية
سمك مقلى ومشوى - جمبرى
ت ٥١٦٨٧ - ٥٦٠١٢

شركة مطاعم التوفيقية
الحديثة والممتازة
٣٥ ميدان السيدة ت ٩٠٦٠٧٢
٧٧ شارع رمسيس ت ٤٥٦٧٢
خضروات - لحوم - فول - فلافل
أكلات شعبية ممتازة - أسعار مغرية

حاتى ومطعم النصر
إدارة : شعراوى سليمان
كباب - حمام - مشويات
ت ٢١-١٨ ١٦٥ شارع التحرير

أنور مصطفى الحواوشى
فى محله الجديد بسوق التوفيقية
يقدم لك عنفر المشوى والسجق مع أشهى المأكولات الجاهزة
ت ٤٦٩٦٥ - احذر التقليد
ليس له فرع آخر

مع كل وجبة شهية
مارزن بيرة الربيع

فندق ابو سمبل
ميدان العتبة بالقاهرة
اسعار معتدلة - خدمات ممتازة
يطل على اجمل مناظر القاهرة

كازينو الجمل
٨١ شارع الأهرام ت ٨٩٦٧٧١
أشهى المأكولات
كباب - حمام - فراخ

مطاعم لبنان
جميع المأكولات الشرقية واللبنانية
٢٠ شارع عدلى
ت ٥٣٤٠٦

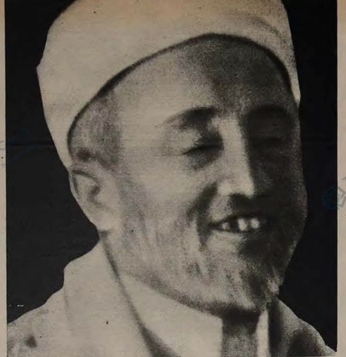
الدمياطى
بميدان الجيزة ت : ٨٩٧٥٤٠

أسماك دمياط
أرقى مطاعم الأسماك بالقاهرة
٢١ شارع عرابى ت ٤٦٩٤٠
توصيل الطلبات للمنازل والمؤسسات

لوكاندة الموسكى
٤٥ شارع الموسكى
بميدان العتبة ت ٩٠٤٧٤٩
مطعم وكافيتيريا فاخرة
خدمة ممتازة - تليفزيون
مياه ساخنة

فندق ممفيس
٦٢ شارع الجمهورية ت ٩١٩٣١٥
خدمة ممتازة - أسعار اشتراكية

فندق الحلبى تليفون ٥٨٠٩٣
٩٨ شارع محمد فريد ناصية عبد الخالق ثروت . ادارة قصارى . جناح خاص للعائلات . راحة تامة ومياه ساخنة . غرف للطلبة شهريا .



ليس أسهل من نظم مئات القصائد ، ولكن ليس أصعب من النطق ببيت واحد في مواجهة الناس

وكان يحمل فى يده حقيبة . عرفت فيما بعد أن بها كتبا ومنشورات ضد الامام .

ولم أصدق الشيخ النعمان عندما قال لى : هذا هو الشاعر الزبيرى ! واعترفت للزبيرى اننى كنت اتصوره شخصية خرافية ، قد انتحلها الشيخ نعمان لينسب اليها كل القصائد التى هاجم بها الامام أحمد !

وبعد ايام زارنى الاثنان مرة اخرى . وطلبا مقابلة محمد حسنين هيكل الذى كان رئيسا لتحرير هذه المجلة . وقالا : ان الامر هام وعاجل .

لقد قرر الاثنان أن يردا الاوسمة التى أنعمت بها حكومة الاردن عليهما . فقد اتخذت حكومة الاردن من الثوار اليمنيين موقفا غير كريم . وانتهز الاثنان هذه الفرصة ليعتبا على آخر ساعة انها نشرت مقالا عن اليمن لم يكن وديا .

فقال الشاعر الزبيرى لمحمد حسنين هيكل : كيف تصف اليمن بقولك ((هذه البلاد)) .. ثم كيف تصف اليمن بانها ((مجاهل)) شبه الجزيرة العربية ؟

وأعلن لهما رئيس تحرير آخر ساعة انه لا يذكر انه قال شيئا من هذا . وانه اذا كان قد قاله فلم يخطر بباله ان مثل هذه العبارات فيها اى اهانة لشعب اليمن . وليس فيها ايضا اية شتيمة مقصودة لليمن !

ولكن الشاعر الزبيرى كان يقرأ كل مايصدر فى صحف العالم العربى عن اليمن .. من المحيط الى الخليج . وليست هذه مبالغة ايضا . فقد كانت ترد اليه الصحف التى تصدر فى السودان وفى الحبشة وفى عدن وفى اليمن وفى كل البلاد العربية الاخرى .. وكان هو والنعمان يعلقان على هذه الصحف بالمقالات . والرسائل والمنشورات . وكل يوم يصدر لهما فى القاهرة كتاب عن قضية أو عن موقف من قضية . وكانت هذه الكتب تنقل باليد وبالطائرات وبالسفن وتلتف فى اسرار وفى تواضع حول حدود اليمن كصرخات جريحة تصطدم بجبال اليمن ، وبشىء أقسى من الجبال : الظلم والظلام والنوم العميق الذى عرفه الناس !

***

ولم يتعب الزبيرى .. ولم يهدأ النعمان ..

وفى يوم جاءنى الشاعر الزبيرى يطلب منى الا اغضب . وقبل أن استوضحه السبب قدم لى كتابه الذى عنوانه « مأساة واق الواق » .. وقرأت الصفحات الاولى من الكتاب وعشرات الصفحات ومئات الصفحات . وغضبت أول الامر . وبعد ذلك اقتنعت بأن الشاعر الزبيرى على حق .

وهذا الكتاب متعة . وهو ككل الكتب التى تظهر فى ظل الخوف لابد أن تكون رمزية .. والكتاب من أوله لآخره قصة رحلة رمزية خرافية واقعية . فبطل الكتاب ـ أو القصة ـ اسمه العزى محمود . وهو يمثل شخصية الشاعر الزبيرى . وتبدأ القصة بأن العزى محمود هذا قد ذهب الى زيارة بعض العلماء فوجدهم يتناقشون فى قضايا عقيمة . وانهم مشغولون بها عن العلم الحديث . وعن الذى يجرى فى بلاد مجهولة اسمها ((واق الواق)) . وهذه البلاد المجهولة هى اليمن . (واق الواق » . وهذه جزر جاء اسمها فى كتب الجغرافيا والتاريخ القديمة .. وهى جزر لا وجود لها .. وقد وصفها المؤرخون بأنها فى مكان قريب من الفلبيين .. أو اليابان .. أو بلاد الصين !!)

واندهش بطل هذه القصة كيف أن الناس لا يعرفون بلاد واق الواق . وكيف انهم لم يسمعوا بالظلم والجهل فى هذه البلاد .. وكيف يستريح انسان اذا عرف هذه البلاد ثم لم يتحرك ليفعل من اجها شيئا ..

وفى الصفحات الاولى من هذه القصة عاتبنى المؤلف كيف اننى زرت معظم بلاد الدنيا ولم تقع عينى على بلاد واق الواق !

وقد اهتدى بطل هذه القصة الى احد العلماء الذين يشتغلون بالتنويم المغناطيسى . وما كان من هذا العالم الا أن أجلس بطل القصة وتمكن من تنويمه . ورأى بطل القصة فى نومه ماذا يجرى فى بلاد واق الواق .

وفى كرة من المعدن الشفاف انتقل الى جهنم وفى جهنم رأى عددا كبيرا من الطغاة والخونة. وقابل مجموعة من الفئران الكبيرة . ومن الغريب أن للفئران عمائم . ولما سألهم أخبروه أن تهمة هذه الفئران هى أنها تهدم سد مأرب . وكلما هدموه أعيد بناؤه من جديد .. كل سنة ! وأن الله قد عذبهم بأن يهدموا ويبنوا هذا السد الى الابد !

وقابل الصحفيين فى جهنم . ويبدو ان المؤلف رأى أن الصحفيين يجب أن يدخلوا جهنم ، فهم لا ينقلون الاخبار بصدق . وخصوصا هؤلاء الذين رأوا ثورة اليمن سنة ١٩٤٨ ، ولم يكونوا صادقين فى نقل اخبارها الى العالم . وقد التف حوله الصحفيون فى جهنم وسألوه عن اسم بلاده فرفض ان يقول لهم . وسألوه عن اسمه فرفض أيضا .. انه فى جهنم يخشى ان ينشروا أخباره فيتكاثر عليه الخونة فيقتلوه !

واجمع المؤلف على ان العذاب الذى يلقاه الصحفيون ليس كافيا !

وفى الجنة قابل الشيخ جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده وعبد الرحمن الكواكبى ..

وفى الجنة قابل شهداء اليمن ..

وفى الجنة شهد محكمة اسمها (محكمة الحب) .. هذه المحكمة ترأسها السيدة أسماء بنت أبى بكر ومعها عضوان آخران هما : ليلى العامرية ورابعة العدوية . وعندما تفتح جلسة الحب فان السيدة اسماء بنت ابى بكر تقول : باسم الله الذى جعل الحب قوام الحياة وسر النظام الترابط فى الكون .. نفتتح الجلسة !

وفى هذه المحكمة أجريت محاكمات زوجات الشهداء اللاتى قبضن الاموال من الائمة الظالمين ثمنا لازواجهن !

وفى نهاية الرحلة يلتقى بالامام على بن أبى طالب .. لا تنس أن الشاعر الزبيرى من الشيعة .

وعندما وقف الامام على بن أبى طالب بكى له من الظلم الواقع على شعب واق الواق وطلب منه ان يرشده الى الخلاص ..

وطالت دموع بطل هذه الرحلة .

ومن الغريب انه وجد فى الجنة قبورا .. ولما سأل عن هذه القبور قيل له انها قبور الاحياء . ففى بلاد واق الواق أناس أحياء ولكنهم ميتون !

ورأى بطل هذه الرحلة قبورا ضخمة ، ولما سأل عن هذه القبور قيل انها قبور لمدن بأكملها .. فهناك قبر لمدينة صنعاء .. تلك المدينة الحية الميتة !

وانتهت رحلة العزى محمود بأن أفاق من نومه المغناطيسى الطويل ، وتمنى وهو مرهق مجهد أن يرى بلاد واق الواق فى الواقع لا فى الخيال !

***

وقامت الثورة فى اليمن ..

وسافر الشاعر الزبيرى الى بلاد واق الواق التى كان يحلم برؤيتها ، والتى أدار معاركها النفسية والقبلية وهو خارج اليمن فى القاهرة ، بالقصيدة والمقالة والرسالة والكتاب . وكان الزبيرى من أوائل الذين اشتركوا فى وزارة اليمن .. وأول من حمل على عاتقه تهدئة المعارك الطائفية بين الشوافع والزيود ، أو بين أهل السنة والشيعة .. فى صنعاء وفى تعز وفى مناطق الشمال والجنوب . ولكن كانت المهمة صعبة وعسيرة . فقد كانت هذه القبائل ما تزال تعانى من ويلات التمزق القبلى التقليدى ، وكانت غارقة فى الخرافات التاريخية والمخاوف التى فرضتها العزلة عن العالم كله !

وفى زيارتى لليمن قابلت الشاعر الزبيرى .. لقد تغيرت حاله تماما .. عاد الى الزى اليمنى وكان شاحب الوجه ، وقد ابيض شعر رأسه كله ، وزاد صوته الهامس ضعفا . انه لم يعد شاعرا ، ولم يعد يهمه أن يبعث من حين الى حين بقصيدة أو منشور . انه مطالب أن يواجه الوف الناس كل يوم ، وأن يذكرهم بنفسه ، وأن ينبههم الى مستقبلهم .. وكانت هذه مهمة شاقة !..

لقد صارحنى الزبيرى بقوله : لم أكن اتصور أن الامر صعب الى هذه الدرجة . فليس أسهل من أن أنظم مئات القصائد فى القاهرة ، ولكن ليس أصعب من أن أنطق ببيت واحد فى مواجهة الناس ..

وأى ناس !.. من كل القبائل ومن كل البقاع .. ولا يعرفون بالضبط ماذا يريدون . واذا ارادوا شيئا فالى اى مدى يتمسكون به .. كانت مهمة الزبيرى عسيرة جدا !..

وفى احدى الندوات وقف الزبيرى يخطب فينا .. أو على الاصح وقف يتحدث . فصوته منخفض واذا خطب فانه يصرخ . ولكن صوته الهامس المنخفض صارخ بالمعانى ، قوى الحجة حاضر البديهة .. وعرض علينا مشكلة اليمن بعد ثورتها الشعبية ، واشاد بالجهد الهائل الذى بذلته الجمهورية العربية ، والقى على رؤوسنا جميعا هموم شعب ، وأحلام شاعر ..

وفى نهاية الندوة سألته ان كان ينظم الشعر . فأجاب : لا انظمه ولن انظمه !

وانغمس الزبيرى فى أرض اليمن ، وسافر من العاصمة الى الوهاد والسفوح والمدن ، وخطب ، وحاول أن يجمع القبائل وأن يوحد بين أهوائها المختلفة .. وارهقته القبائل ، وأنزلته على رغباتها حتى اغرقته فى مشاكلها ، وحتى اغرقته فى دمه .. تذوه !

مات شاعر اليمن ..

مات أبو الاحرار فى اليمن ..

مات الرجل الذى أراد أن يحلم بواق الواق ، فلما ذهب اليها أعادته الى النوم الطويل ليحلم بها من جديد والى الابد !..

وآخر بيان من الشاعر الزبيرى [illegible] قاله عندما كان فى جهنم :

كنت أحسب أنى سوف أبكيه ... وأن شعرى الى الدنيا سينعيه
واننى سوف أبقى بعد نكبته ... حيا أمزق روحى فى مراثيه
وان من كنت أرجوهم لنجدته ... يوم المصيبة كانوا من أعاديه
فقد عاش دهرا طويلا فى دياجره ... حتى انمحى كل نور فى مآقيه
فصار لا الليل يؤذيه بظلمته ... ولا الصباح اذا ما لاح يهديه
فان سلمت فانى قد وهبت له ... دقائق العمر ماضيه وآتيه
وكنت أحرص لو أنى أموت له ... وحدى فداء ويبقى كل أهليه
لكنه أجل يأتى لموعده ... ما كل ما نتمناه نلاقيه
وليس بعده عمر وان بقيت ... أنفاس قلبى تفديه وترثيه
فلست أسكن الا فى مقابره ... ولست أقتات الا من مآسيه
وما أنا الا زفرة بقيت ... فى التيه ، بين رفات من بواقيه
كنا جيوشا تلاقى الدهر دارعة ... واليوم وحدى بلا درع ألاقيه
اذا وقفت جثا دهرى بكلكله ... فوقى وجرت بنا فوضى دواهيه
وان مشيت به ألقت غياهبه ... على طريقى شباكا من أفاعيه
تكتلت قوة الدنيا بأجمعها ... فى طعنة مزقت صدرى وما فيه !

ليست قوى الدنيا هى التى تكتلت ضده لتقضى عليه وانما هى قوى مازال تقاوم النور والحرية .. مازال تقاوم التاريخ .. تريد تحطيم كل نافذة على الحاضر وكل باب الى المستقبل .. وقد ذهب اليها الشاعر الزبيرى صوتا من الحاضر قويا . ولكنه تبدد فى أعمق غياهب وغيابات القبائل اليمنية !.

أنيس منصور


بنك انترا ش م ل
يتقدم من المواطنين ومن زبائنه الكرام في جميع
البلاد العربية والاسلامية بأحرّ التهاني
واصدق التمنيات بعيد الأضحى المبارك
سائلا المولى تعالى ان يُعيده عليهم
بالخير والبركات .
راس المال ستون مليون ليرة لبنانية
المركز الرئيسي : بيروت - لبنان
المكتب الاوروبي لرئيس مجلس الادارة ومكتب التمثيل الاوروبي
١٢ شارع مونتين - باريس ٨
عضو في جمعية مصارف لبنان
الفروع في لبنان
بيروت
— الفرع الرئيسي - بناية بنك انترا
— للطار الدولي (ثلاثة فروع) خدمة ليلا نهارا .
— رأس بيروت
— بناية العازارية
— برج حمود
— اوتيل فينيقيا انتركونتننتال
— طرابلس
— بحمدون
— صيدا
الفروع في العالم
الاردن عمان - الخليل - القدس - رام الله - نابلس
قطر الدوحة
بريطانيا لندن
فرنسا باريس
المانيا الغربية فرنكفورت / ماين
ايطاليا روما (تحت التاسيس)
الولايات المتحدة نيويورك
سيراليون فريتاون - بو - كنما ، سفادوا ، كولدو (تحت التأسيس)
بنوك متفرعة
سويسرا بنك انترا ش . م . جنيف
لبنان البنك العقاري العربي ش.م.ل. بيروت
بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل بيروت
بنوك شقيقة
نيجيريا بنك الشمال المحدود - كانو - لاغوس - كادونا - جوس - ابابا - ايبادان
ليبيريا البنك التجاري الليبيري المحدود مونروفيا
البرازيل بنكو انترا ش . م . سان باولو - ريودي جانيرو
خدمة بواسطة آلات تلكس في بيروت ، جنيف ، باريس ، لندن ، فرانكفورت ، ماين ، نيويورك ، سان باولو
مبنى الادارة العامة الجديد في بيروت

حكاية الموسم

فى ثلاثة فصول

فن عبد الوهاب وعلم نظيروفا وجهاً لوجه!



لم يكن مجرد لقاء هذا الاسبوع بين عملاق الطرب المصرى عبد الوهاب ومؤلفة الموسيقى الروسية نظيروفا . وانما كان فى الواقع حادثا مثيرا . ومسرحية كاملة ، وممتعة ، من ثلاثة فصول .

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

لحن .. فأسطوانة .. فلقاء ..

طالب مصرى يدرس فى روسيا يتصل بالموسيقار عبد الوهاب . . يخبره انه استمع هناك الى اسطوانة روسية بها بعض مقطوعات من الحانه !

عبد الوهاب يتصل بسفارتنا فى الاتحاد السوفيتى . وتصله الاسطوانة !

الناس تتحدث عن الموسيقى القادمة من روسيا ! .. اسمها كونشرتو . . وضعها اثنان من الموسيقيين الروس .. رجل وسيدة .. الرجل اسمه اميروف والسيدة تدعى نظيروفا . . الكونشرتو قالب موسيقى يتكون من ثلاث حركات — او فصول — تنفرد بالعزف فيه آلة واحدة ينتخبها المؤلف لتقوم بعمل حوار موسيقى بينها وبين الاوركسترا .

الآلة المنفردة فى هذا الكونشرتو هى البيانو .. والالحان التى تتضمنها هى اجزاء من « فى الليل لما خلى » و « سجى الليـل » وبعض مقطوعات الموسيقى الصامته الاخرى الى جانب اللحن العربى « يا ام العباية » .

الكتاب ونقاد الفن يكتبون المقالات فى الصحف يشيدون بالعمل العظيم . الفصل الثانى . . حدث فى القاهرة هـذا الاسبوع .



اصابع العلم تؤدى احاسيس عبد الوهاب



اصابع عبد الوهاب تعزف للاذن الناقدة

نظيروفا .. فى بيت عبد الوهاب ! الفنانه الروسية تحكى قصـة الكونشرتو :

كنت أحب دائما الاستماع الى الموسيقى العربية .. وفى اثناء العدوان الثلاثى على مصر .. كنت أشاركم أحاسيسكم .. طلبت من اذاعة موسكو مجموعة من الإسطوانات العربية .. قمت مع زميلى اميروف باختيار ثلاثة ألحان منها ومزجناها بموسيقانا الاذربيجانية ووزعناها موسيقيا لنقدم هذا الكونشرتو .. وبعدها عرفت ان الالحان التى اخترناها للفنان عبد الوهاب !

عبد الوهاب يقول لنظيروفا : « ان مافعلته هو تطوير لموسيقانا العربية .. فان وضع ألحاننا المصرية فى القالب العالمى ينشرها فى أنحاء العالم .. وهذا هو الهدف الذى نتمناه .. وقد ساعدك على ذلك دراستك للموسيقى العالمية بوجه عام وللموسيقى الشرقية بوجه خاص .

نظيروفا تدخل مع عبد الوهاب فى « ماتش دندنة » بالفم أحيانا .. ويعود عبد الوهاب أحيانا أخرى .. وبأصابع نظيروفا على البيانو أحيانا ثالثة !

عبد الوهاب يبدى اعجابه بالالحان الفولكورية الاذربيجانية .. يقول أنها قريبة جدا من الالحان الشرقية .. نظيروفا تبدى اعجابها بانت الحب .. تصفها بانها قالب من الذهب .. تقول أنها ستحاول أن تستغلها فى عمل فنى جديد !

على سلم شقة عبد الوهاب .. تتسع ابتسامة الفنانة الروسية وترقص عيناها السوداوان وهى تحمل مجموعة من الاسطوانات العربية هدية من الموسيقار العربى .. وتقول له : ان المثل الشعبى عندكم يقول ان من يشرب من مياه النيل مرة لابد وان يعود اليـه مرة أخرى .. وانا واثقة انى ساعود مرات !

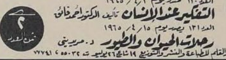
ويسالها عبد الوهاب : ما اكثر ما أثار اعجابك فى بلادنا ؟

مؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر

الدار المصرية للتأليف والترجمة

تقدم .. السلاسل الآتية خلال شهر ابريل سنة ١٩٦٥

المكتبة الثقافية



العدد ١٣٠ صدر يوم ١/٤/١٩٦٥

التفكير عند الإنسان تأليف الدكتور احمد فائق

العدد ١٣١ يصدر يوم ١٥/٤/١٩٦٥

رحلات الحيوان والطيور د. مريديني

٢ ثمن العدد

تطلب من الباعة ومن دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ١٩ شارع ٢٦ يوليو ت ٥٥٠٣٢ ، ٧٧٧٤١

مجلة الفكر المعاصر

العدد الثانى صدر يوم ٣/٤/١٩٦٥

فكر مفتوح لكل التجارب

تلاحق اتجاهات الفكر فى العالم .

وتضع القارئ فى تيار عصره

رئيس التحرير : د. زكى نجيب محمود

الثمن ٥

تطلب من باعة الصحف ومن مكتبة دار التأليف والترجمة (٥ ميدان عرابى ت ٤٦٣٨٣) القاهرة

روائع المسرح العالمى

العدد ٦٠ صدر يوم ٤/٤/١٩٦٥

مينا فون بارنهلم

تأليف : جوتهولد أفرايم لسينج - ترجمة وتقديم : الدكتور مصطفى ماهر - مراجعة : الدكتور محمد محمد الحلمى

الثمن ٥

تطلب من الباعة - ملتزمى التوزيع فى الداخل والخارج (مكتبة الخانجى) تليفون ٩١٥١٤٨ - ٩٠٦١٤٨

تراث الإنسانية

العدد ٤ من المجلد الثالث صدر يوم ٥/٤/١٩٦٥

سلسلة تتناول بالتعريف والبحث والتحليل

روائع الكتب التى أثرت فى الحضارة الإنسانية

الثمن ٥

تطلب من الباعة ومن مكتبة دار التأليف والترجمة (٥ ميدان عرابى ت ٤٦٣٨٣) القاهرة

أعلام العرب

العدد ٤٠ صدر يوم ٧/٤/١٩٦٥

الجوينى امام الحرمين للدكتورة فوقيه حسين محمود

الثمن ٥

يطلب من الباعة ومن مكتبة مصر / ٣ ش كامل صدقى بالفجالة ت ٩٠٨٩٢٠/٩٠٥١٤٧

مجلة الكتاب العربى

العدد ١١ صدر يوم ١٠/٤/١٩٦٥

المجلة التى تعرف الكتب وتحللها بأقلام فئة ممتازة من الكتاب المتخصصين

الثمن ٣

تطلب من الباعة ومن مكتبة دار التأليف والترجمة (٥ ميدان عرابى ت ٤٦٣٨٣) القاهرة

فورتيس FORTIS

الشركة الأولى فى العالم التى أنتجت الساعات الأوتوماتيكية

True Line Jubilee

أرقى مستوى فى الدقة

خدمة كاملة فى كافة أنحاء العالم

توجد لدى محلات الساعات الكبيرة فى كافة البلدان العربية

قبل بدء العزف فى الاوبرا ، عبد الوهاب يصفق لنفسه

وتزداد ابتسامتها وهى تجيب : مشهد النيل العظيم من شرفة بيتك !

الفصل الثالث .. حدث فى القاهرة

هذا الاسبوع ايضا .. اذاعة صوت العرب تستضيف نظيروفا وعبد الوهاب

يقول سليمان جميل وهو يقدم نظير وفا أنها متخرجة فى قسم البيانو والتاليف من معهد «باكو» عاصمة أذربيجان احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى · ودرست المؤلفين الكلاسيكيين بجانب دراستها للموسيقى الشعبية ·· وانها كتبت هذا الكونشرتو عام ٥٧ عقب الاعتداء الثلاثى ·

سليمان جميل يسأل نظير وفا عن كيفية اشتراك اثنين من المؤلفين الموسيقيين معا فى عمل فنى واحد ؟

نظير وفا تجيب : لقد ساهمت فى صياغة الجزء الخاص بالبيانو فى الكونشرتو باعتباره من صميم اختصاصى كعازفة بيانو ·· ثم اشتركنا معا ـ أنا واميروف ـ فى صياغة الكونشرتو كله للاوركسترا

ـ وهل يتم تطوير الاغنية الشعبية فى أذربيجان على ضوء هذا الاسلوب العلمى

ـ لدينا فى مجال الاغانى اتجاهان : الاول يقدم المقامات الموسيقية فى تكوين لحنى واحد ··والثانى ويمثله المتعلمون من مؤلفى الموسيقى الغنائية فيكتبون موسيقى الاغانى اما بمصاحبة البيانو أو الاوركسترا وبذلك تكون غنية فى تركيب الالحان وفى التعبير الفنى ·

سليمان جميل يسأل عبد الوهاب عن رايه فى المحاولات التى قدمها عزيز الشوان ورفعت جرانه فى هذا المجال الموسيقى ··

عبد الوهاب يقول : أعجبت فعلا بمطشتان ياصبايا لعزيز الشوان ·· ولكن لم أتشرف بسماع المحاولة التى قام بها رفعت جرانة ·· واحب أن اقول بهذه المناسبة أن أوركسترا القاهرة السيمفونى يجب ألا يقصردوره على عزف الموسيقى العالمية ·· وانما لابد أن يخصص جزء من وقته للتجارب واعمال المؤلفين المصريين النابعة من بيئتنا

نظير وفا تعلق : فى أذربيجان قمنا ببعض المحاولات للجمع بين عازفى الاوركسترا السيمفونى

مدهش ! الحانى جميلة الى هذه الدرجة ؟



وعازفى الآلات الشعبية لتنفيذ مؤلفات شعبية على المستوى الاوركسترالى المتطور ·· وقد أرسلت هذه المحاولات الى الولايات المتحدة وتعزف فيها فعلا الآن ·· !

قبل أن ينزل الستار على الفصول الثلاثة .. لابد أن نقول بضرورة اخراج اوركسترا القاهرةالسيمفونية من عزلته ليقوم بخدمة التاليف الجديد النابع من بيئتنا الشعبية .. وبذلك يصبح لهذا الاوركسترا السيمونى معنى كبير . . لابد من تنفيذ اقتراح ضم الالات الموسيقية الشعبية الىآلات الاوركسترا .. ونمارس التجربة .. حتى يستطيع ان يرى المؤلف نفسه من خلالها . . وان يقف على اخطائه .. وباتصال التجربة .. وبلا عجلة .. سنتمكن من الوصول الى الهدف .

عواطف نشأت ـ سامية عثمان



أنا هارب من القانون

كلام عن التجريد وعن صفحة من آخر ساعة!

أقصى أحلام طالب الحقوق أن يكون وكيلا لنيابة ، أو قاضيا ، أو على الأقل محققا فى احدى الوزارات ..

ولكن .. احمد فؤاد سليم رفض هذه الوظائف ليكون على امتداد خط المستشار الفنان محمود سعيد !

وحينما تسأله .. لماذا اخترت هذا الاتجاه ؟

يقول .. ان محمود سعيد كان مستشارا وتدرج فى سلك القضاء ولكنه رفض منصبه الكبير ليتفرغ لهوايته الجميلة التى شغلته طوال حياته وأصبح اسم محمود سعيد مقرونا بالفنون التشكيلية فى مصر بل هو رائد هذه الفنون .. حقيقة !

وفعلا استطاع أحمد فؤاد سليم بعد تخرجه فى كلية الحقوق أن يلوى أعناق النقاد والفنانين لينتبهوا الى المعارض التى أقامها .. كان أولها منذ ثلاث سنوات وآخرها معرضه الرابع الذى أقامه فى قاعة اخناتون منذ أسابيع قليلة وهو الآن على موعد مع معرضه الخامس فى انجلترا فى قاعة (وود استوك) بلندن وبعد ذلك سيعرض معرضه فى أربع مدن فى انجلترا على نفقة وزارة العلاقات الثقافية .

ويقول الفنان كنعان أحد رواد الفن المعاصر

ـ ان هذا الشاب ينطوى على طاقة فنية هائلة .. وقد اثبت وجوده فى الفترة القصيرة التى مارس فيها هذا الفن ونجح .. ومن المنتظر ايضا ان يكون شيئا كبيرا .. فقد حاول ان يقول شيئا جميلا .. وقاله فعلا .. وهو من الطليعة الثورية المجددة فى هذا الاتجاه وهو اتجاه الواقعية الجديدة التى طالما استفادت من تجارب التجريديين !.

وحينما تسأل احمد فؤاد .. وما هى الواقعية التجريدية ؟

يقول .. انها الخط الذى اخترته لنفسى ... فانا أمزج الواقعية والتجريدية . فالقيم التى تعتمد عليها الفنون الواقعية هى ربط المتلقى بشكل كائن وموجود فى الطبيعة مع تصرفات بسيطة فى اختصار .. مثلا الذراع أو العين يعكسها الفنان بطريقة تخالف الواقع . وهذه الفنون بدأت فى مراحل الثورة الاشتراكية الاولى منذ الثورة الفرنسية الاولى حتى فان جوخ .. وفان جوخ يرسم لك كرسيا ولكنه يعطيك احساسا بانه بنى آدم .. وفكرة فان جوخ ان كل شىء مرتبط بالانسان .

وحينما تقول .. وما رايك فى الذين يهاجمون الفن التجريدى بقولهم ان الفنان التجريدى معزول عن مجتمعه وذاتى ولا يعبر الا عن فرديته ولا يعبر عن احساس جماعى .. وكل ما يفعله

الرجل الذى يقوم بأدوار الستات فى اذاعة الكويت



عادل صادق

نجم عبد الكريم

مخرج التليفزيون عادل صادق اختار شابا كويتيا ليمثل دور خفير ريفى فى احدى مسلسلات التليفزيون . وقال عادل صادق أن ملامحه تعطى شخصية الخفير الريفى . وأنه شاهده أثناء العام الذى قضاه يعمل فى تليفزيون الكويت وهو يتحدث جميع اللهجات العربية . ليس فقط بالنسبة للرجال ولكن بالنسبة للنساء أيضا ! .. وأنه استغل هذه القدرة فى تمثيل أدوار الستات فى ركن المرأة باذاعة الكويت بالاضافة الى عمله كممثل وكمخرج ..

هذا الشاب اسمه نجم عبد الكريم ..

وقد جاء من الكويت ليقضى اربعة شهور يستمع فيها لمحاضرات المعهد العالى للفنون المسرحية ، وأربعة شهور اخرى يعمل فيها كمساعد مخرج مسرحى . وليمارس العمل كممثل فى المسرح والتليفزيون . خلال الشهور الاربعة الباقية من العام الذى يقضيه فى القاهرة

وتسأله : ما هى الفكرة من هذا البرنامج وهل نفذ شىء منه ؟.. ويقول:

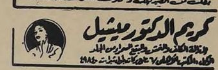
ـ لقد جئت من أجل أن أصقل نفسى فنيا . وعملت مع سيد بدير كمساعد مخرج فى رواية هملت . وقد شاهدت هذه الرواية فى انجلترا . شاهدتها على المسرح . وشاهدتها فى السينما . كما شاهدت الفيلم الروسى أيضا الذى قدم هملت من خلال رؤية جديدة وتفسير جديد . وهذا يجعلنى أقول أن سيد بدير بذل أقصى ما يستطيع من الجهد . ونفس الشىء بالنسبة لكرم مطاوع الذى مثل هملت . وان كان حديثه قد جاء غير مفهوم . للسرعة التى كان يأكل بها الكلام. أما زيزى البدراوى فكانت موفقة فى دور أوفيليا ..

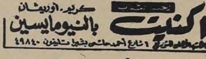
وقال نجم عبد الكريم أنه كان يعمل مخرجا باذاعة الكويت . وأنه كان يقوم فعلا بتمثيل الادوار النسائية فى ركن المرأة هو وغيره من الرجال . وقد ظل الحال على هذه الصورة الى أن أنشىء المسرح العربى بالكويت وهو المسرح الذى أرسى دعائمه الفنان زكى طليمات . مع قيام هذا المسرح اختفت أصوات الرجال التى كانت تنطق باسم النساء !.

وقال المخرج الكويتى أنه لعب دور قائد الجنود الذى يبحث عبد الرحمن الداخل فى أول رواية يقدمها المسرح العربى وهى صقر قريش ، كما قام بدور العبيط فى تمثيلية بعنوان « حنان أم » وكانت بطولة هذه التمثيلية للسيدة زوزو حمدى الحكيم وقد أخرجها لتليفزيون الكويت ابراهيم عمارة ..

وفى العام الدراسى القادم . سيستقبل معهد السينما أول شاب كويتى ليدرس الاخراج . وستدخل معهد التمثيل العالى ثلاث فتيات كويتيات . والشاب هو نجم عبد الكريم . أما الفتيات الثلاث فهو لا يستطيع أن يذكر أسماءهن الآن !

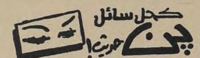






جمال وفتنة
كريم
فيتورمون
أفضل ماكياج للبشرة
يباع بجميع المحلات الكبرى

كريم
أسترا
صيدلية لوتس



أحمر الشفاه
بن
٢٤ لون حديث

المختار للنظارات

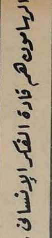
شركة كروكس للنظارات الطبية
Crookes

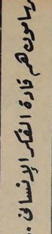




الرسامون هم قادة الفكر الإنساني ..!







تكوينات لونية لا مجهود فيها ولذلك لا يمت للفن بصلة . والفن الاصيل فى نظرهم هو تسجيل الواقع والفنون التجريدية لا علاقة لها بالواقع فهى لا تخدم الفكرة الفنية ولا تخدم الجماهير ..

عندئذ يرد فى هدوء شديد :

ان الذى يصنع الفن فنان صادق أو فنان كاذب . وهناك فنان ملتزم وغير ملتزم وأرى أن نظريات الفن للفن والفن للحياة تشبه الى حد كبير مناقشات الشكل والمضمون .. فانا لا أستغنى عن أحاسيسى .. وأيضا لا استغنى عن جسمى واذا جردت من أحدهما فانا الخاسر . فالفن للفن هو الذاتية .. والفن للحياة هو المظهر الفنى الذى يخدم الناس .

ويتساءل : رغم أننى لست فنانا تجريديا .. فهل الفنان التجريدى معزول عن المجتمع ؟

ويجيب على هذا السؤال بسؤال آخر .. لماذا لا نحكم على الفنان الاكاديمى بأنه أيضا معزول عن الناس ؟ ما هو الجديد فى الفنان الذى يرسم لك حمارا كما هو فى الطبيعة أو يرسم امرأة تغسل الملابس كأى كاميرا للتصوير هل هذه الدائرة المطلوبة لخدمة المجتمع ؟

ويرتفع صوته قليلا .. وكأنه يقف فى ساحة القضاء يدافع عن متهم مؤمن ببراءته فيقول :

ان ميكل انجلو المثال الايطالى العظيم كان فنانا حقيقيا . ولقد كان قادرا بحيث استطاع أن يضيف هذا السر الخلاصى الحيوى فى تماثيله ولذا فلم تكن تماثيل انجلو مجرد كتل صامتة تحكمها مقاييس الجمال المعروفة .

فاذا سألته الرأى فى الفضيحة الكبرى التى أثارها بيكاسو حينما جعل قردا يشخبط بعدة خطوط على لوحة .. واقام النقاد حفلة تكريم له يمدحون فيها فنه وعبقريته ..

أجاب فى ثورة شديدة :

— ومن قال أن بيكاسو فنان تجريدى ؟ ان بيكاسو ليس فنانا تجريديا ! حقيقة قد رسم بيكاسو عدة لوحات تجريدية وانما الخط الفنى لبيكاسو ليس هو التجريد وبيكاسو فنان تشخيصى !

ثم يقول وكأنه يريد أن ينفى عن نفسه تهمة : أنا أدافع عن الفن التجريدى كما أدافع عن كل فن تقدمى رغم أننى لست فنانا تجريديا . فعلى مجموع الناس الذين يهاجمون التجريد أن يعرفوا فى الاعتبار الاول أن تراث الزخارف العربية فى الجوامع والصوانى فى المنازل والقرآن فن تجريدى ذو قيم شكلية مطلقة ..

ويمسك أحمد بمجلة آخر مساعة ويقلب صفحاتها حتى يصل الى التحقيق المنشور تحت عنوان شباب مجنون ! ويقول : أنظر الى الاخراج الصحفى فى هذه الصفحة .. انه استفادات كبيرة بقيم التجريد . واستطاع الفنان كنعان أن يعطى تكوينات لونية لا مثيل لها فى البراعة !

وبالمناسبة يثير مشكلة نقاد الفن التشكيلى فى الصحافة فيقول :

— ان الفن التشكيلى فن قيادى للفكر عموما على مر عصور التاريخ على ان فقدان الصلة الحالى بين الفنان والجمهور مسئول عنه النقاد لا الفنانون . والصلة تتقدم اذا كان الناقد متعمقا أو غير واع ومثلا نحن نعانى من انعدام الناقدين الموسيقيين فى الصحافة . فلو كان لدينا ناقد موسيقى متخصص لما أمكن ان تبقى شريفة فاضل تردح وتغنى بالشلاليت وتضيع كل فن كما ضاعت الفنون الشعبية فى زحمة عدم التخصص

ثم يقول ضاحكا :

— ان كل فن جديد لابد أن يهاجم ولا يمكن للجديد أن يستمد قوته الا من المعارضين المهاجمين ويضرب مثلا بالفن الاكاديمى والتجريدى والفرق بينهما فيقول :

— كالفرق بين الراقصة الشرقية التى ترقص ورأسها للارض ! وراقصة الباليه التى ترقص ورأسها للسماء !

فاروق عبد السلام





عباس احمد

*** الاستفتاء الرابع الذى اجراه المكتب الفنى الذى يشرف عليه الياس احمد فى التليفزيون اثبت حقيقة هامة وهى ان البرامج السياسية والثقافية هى التى تحوز اهتمام الجمهور بالدرجة الاولى . نتيجة الاستفتاء تقول ذلك .**

حمدى قنديل وثلاثة وجوه جديدة

* برنامج أقوال الصحف سيتطور ويشترك فى تقديمه ٣ وجوه جديدة مع حمدى قنديل . الوجوه الثلاثة من مراقبة الاخبار .

* حلقات المجانين التى يخرجها جلال الشرقاوى عن قصة لاحمد سعيد سيصبح عددها ٢٠ حلقة فقط بدلا من ٣٠ .



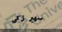
حمدى قنديل

المهربون .. بلا رقص .. ولا عروض أزياء

هذا الاسبوع يبدأ المخرج محمد نبيه تصوير حلقات مسلسلة فى أسيوط بعنوان « المهربون » .. وحوادث المهربين تجرى بين أسيوط والقاهرة والاسكندرية، وقد كتبها نبيل غلام ، ويشترك فى بطولتها عمر ذو الفقار وسمير شديد وآمال رمزى والراقصة سهير زكى وعارضة الازياء رجاء الجداوى .. والراقصة وعارضة الازياء ستظهران طول الحلقات ولكن بلا رقص ولا عروض أزياء . فقط تمثيل .

المؤلف سبق أن حصل على جائزة فى أول تمثيلية يكتبها للتليفزيون وهى « رنين » وقد فازت أيضا بجائزة عن الاخراج وجائزة عن التمثيل .

والمخرج أيضا حصل على جائزة فى أول عمل يقدمه فى التليفزيون ، وهو فيلم قصير من تأليفه واخراجه ، وكان اسمه جريمة فى الظلام .



سهير زكى



مغامرات الكلب هول

* الكلب « **هول** » .. أشهر كلب بوليسى ، استطاع أن يكشف عن المتهمين فى عشرات من الجرائم التى كانت غامضة، والذى عمل لسنوات فى خدمة البوليس الجنائى . تعتبر أطول مدة بالنسبة لغيره من الكلاب البوليسية .. هذا الكلب هول سيكون بطلا لحلقات بوليسية يعرضها التليفزيون تحت عنوان « مغامرات الكلب هول » .. وهذه الحلقات من بين قائمة المسلسلات الجديدة التى تنتجها المراقبة العامة لانتاج وتوزيع أفلام التليفزيون ، التى يديرها رمضان خليفة .

الحلقة الاولى من مغامرات الكلب هول تدور حوادثها فى ميناء الاسكندرية ، وقد كتبها النقيب محمد عبدالرحمن ويخرجها ابراهيم الشقنقيرى .



الأطفال .. يحبون صهيون !



سعيد ابو بكر

العبارة التى يرويها سعيد أبو بكر على مخرجى التليفزيون الذين يطلبونه للعمل فى تمثيليات هى :

عاوز دور زى صهيون !

ولأن معظم مخرجى التليفزيون لا يشاهدون سوى البرامج التى يقدمونها هم فقط ، فهم لا يفهمون ما يقصده سعيد أبو بكر . والحكاية أن سعيد كان يمثل دور صهيون فى الحلقات التى كانت تقدم فى برامج الاطفال باسم « جحا » . وكاتب الحلقات كان فى تقديره أن يرسم شخصية صهيون ، وأن يجرى على لسانه كل ما ينفر الاطفال ويحملهم على الاشمئزاز منه ، لكن اداء سعيد أبوبكر للدور استطاع أن يلفت كل الانظار الى شخصه ، لدرجة أن أصبحت شخصية صهيون فى حد ذاتها هى التى ينتظر مشاهدتها كل الاطفال . وانقلبت الآية، وكان لا بد من عمل شئ . وكان هذا الشئ هو اختفاء البرنامج !.

والمخرجون الذين يعرفون هذه الحكاية يقولون لسعيد أبوبكر أن الدور أحسن، أما الذين لا يعرفون فهم يسألونه : يعنى ايه صهيون ؟

وعدد الذين يسألون كثير جدا !

مسابقة السينما

الدفعة الخامسة في امتحان الوجوه الجديدة

اصحاب هذه الصور مدعوون للحضور امام لجنة الامتحان يوم الخميس ٢٢ ابريل بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى : ١١ شارع البورصة - التوفيقية - القاهرة

ان آخر ساعة تنشر كل اسبوع صور الذين رشحتهم مؤسسة السينما للامتحان · والمفروض بعد نشر صور كل دفعة ·

اولا : ان يتقدم اصحاب الصور الى لجنة الامتحان فى يوم الخميس التالى للنشر مباشرة ·

وجائزة اللى ينجح فى هذا الامتحان عقد فى السينما ·

ثانيا : ان يتنبا القراء لصاحب الصورة اللى سيفوز وجهه باعلى درجات امام اللجنة ·

وجائزة القارىء اللى يصدق تنبؤه فى هذه المسابقة ٢٥ جنيها وتعيد آخر ساعة هذا الاسبوع نص شروط كل من الامتحان والمسابقة ·

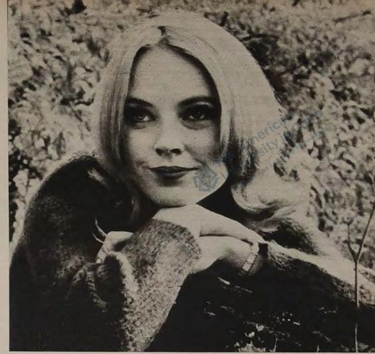
امتحان الوجوه الجديدة ..

هذا الامتحان للراغبين فى التمثيل السينمائى ·· من الجنسين ·· ويشترط فيمن يتقدم له :

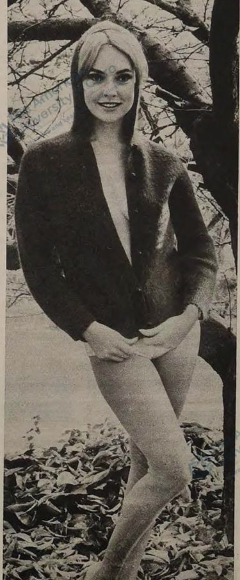
١ - صلاحية الوجه للتصوير السينمائى ·

٢ - القدرة على التعبير بالوجه وحسن النطق

٣ - الا يقل المؤهل الدراسى عن الاعدادية ولا يقل السن عن ١٦ سنة .



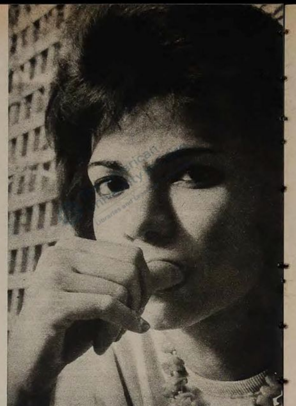
قنبلة أخرى من هوليوود



اختار مخرجو هوليوود ··· طار المصورون وصيادو النجوم الى كل الولايات المتحدة ···· هرش المنتجون رؤوسهم واخيرا هبطت عليهم حسناء جميلة ، ذات عيون خضراء وشعر اشقر اسمها شيرس تويل ··· اجمع المخرجون على انها الاجابة الصحيحة لكل تعريفاتهم عن الجمال ··· علقت صورها على الاتوبيسات والطائرات والقطارات فى لوس انجلوس ·· توقفت فى الاسبوع الماضى فى احدى المحطات فهرع النساء والفتيات والشيوخ وراءها ·

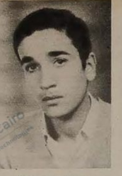
بدات حياتها كاحدى بطلات الرياضة ثم فتاة غلاف بالمجلات الاسبوعية الامريكية ···

ثم اصبح الجمال والفتنة حرفتها ··· ثم اختيرت من بين مئات الفتيات لتلعب الدور الرئيسى مع الممثل الامريكى ستيف ماك كوين فى فيلم « حنين تحت الثلج » كما قامت بالاشتراك فى خمسة افلام لشركة مترو جولدوين ماير كفيلم « فندق شهر العسل » و« مرح فى الصباح » ظهرت فى بعض برامج التلفزيون اللى يقدمها ريو سكيلتون ·






علي السيد محمد عثمان



الشريف محمد سليمان

محمود محمد الحراكي

عطيات عوض

شوقي محمد عبد العزيز



سمير لطاس

سيف الله محمود

كوبون امتحان الوجوه الجديدة ومسابقة القراء

....

السن : ....

المؤهل الدراسى : ....

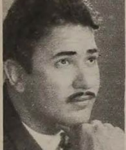
العنوان : ....



زينب علي جاد الله



امال محمد يحيى



سويلم عبد اللطيف

جوائز الفائزين

طريق التقدم للامتحان :

● اقطع الكوبون المنشور هنا واملا بياناته ثم ارفق به صورتين بحجم الكارت بوستال .

● قدم الكوبون والصورتين بنفسك الى آخر ساعة ـ شارع الصحافة ـ القاهرة فى المواعيد التالية :

المشتركين : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الخميس من كل اسبوع .

المشتركات : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الجمعة من كل أسبوع .

● كل دفعة تنشر صورها فى آخر ساعة يتقدم أصحابها للامتحان فى يوم الخميس التالى للنشر مباشرة . حيث تستقبلهم لجنة الامتحان فى الساعة الخامسة .. بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى ـ شارع البورصة التوفيقية ـ القاهرة

جوائز الفائزين فى هـذا الامتحان :

وقد قررت الشركة ان تمنح الفائزين جائزة على النحو التالى :

الجائزة الاولى :

عقد مفتوح لثلاثة افلام (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى) .

الجائزة الثانية :

عقد مفتوح لفيلمين (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى) .

الجائزة الثالثة :

عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى) .

الجائزة الرابعة :

عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى) .

الجائزة الخامسة :

عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى) .

مسابقة الوجوه الجديدة ..

هذه المسابقة للقراء

وهى تتجدد كل اسبوع مع كل دفعة تنشر آخر ساعة صورها .. والمطلوب من المشترك فيها ان يتنبأ بصاحب الصورة الفائز وجهه بأعلى درجات امام لجنة الامتحان .

● اقطع الكوبون المنشور هنا ، واملأ بياناته .

● ارفق بالكوبون رسالة تحدد فيها اسم صاحب الصورة الذى تعتقد ان وجهه سيحصل على أعلى درجة امام لجنة الامتحان .

● ارسل الكوبون والرسالة فى مظروف بالبريد. الى (آخر ساعة) شارع الصحافة ـ القاهرة ـ واكتب فى ركن المظروف (مسابقة الوجوه الجديدة) الدفعة رقم كذا ..

● كل دفعة من الصور تعتبر موضوع مسابقة مستقلة .. من حق القارىء ان يشترك فى واحدة او اكثر من سلسلة هذه المسابقات .

● الفائز فى كل هذه المسابقات هو الذى يتفق تنبؤه مع حكم لجنة الامتحان واذا صدق تنبؤ اكثر من قارىء اجريت بينهم القرعة .

● جائزة الفائز فى كل دفعة خمسة وعشرون جنيها .







الرئيس يحضر عقد قران كريمة سكرتيره الخاص

فرح الأسبوع

في نادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك ، حضر الرئيس جمال عبد الناصر حفل عقد قران : زيزي (١٦ سنة) كريمة محمد احمد السكرتير الخاص لرئيس الجمهورية ·· على الملازم اول : بهي الدين عصمت، الضابط في شرطة رياسة الجمهورية · وقد وقع الرئيس كشاهد على وثيقة عقد الزواج الذي وثقه المفتي الشيخ حريدي·

حضر الفرح نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء · الى جانب اقارب العروسين ·

صرفوا الملايين على

تاجيل مباراة الاسماعيلي والزمالك التي كان مقررا اقامتها بملعب الاسماعيلي يوم الجمعة الماضي ·· اثارت أكثر من مشكلة ·· تعددت الاطراف في هذه المشاكل المتعددة ·· وخرجت جميعها غير راضية ··· الاطراف تشمل نادي الاسماعيلي والزمالك ·· مدير امن الاسماعيلية ·· جمهور الاسماعيلية مدير استاد الاسماعيلية ·· اشترك في عدم الرضا النادي الاهلي! ·· ومع التاجيل ثارت مشكلة اخرى : الاستادات المعطلة عن العمل ·· انفقت عليها الدولة الاموال الطائلة ، وهللت المحافظات لاقامتها ·· لم تركها دون نشاط ·· يجب استغلال الاستادات ·· او محاكمة المحافظين والمهندسين الذين انشاوها ·· أو اهملوها ··

صباح الثلاثاء الماضي ·· لم يكن على بال أحد أن ثمة نزاعا ·· أي نزاع ·· يمكن أن يثور حول الملعب الذي تقام عليه مباراة الاسماعيلي والزمالك في الدور الثاني لدوري القسم الاول لكرة القدم·· ان نظام الدوري يقضي بان يقابل كل فريق الفريق الآخر مرتين في الموسم ·· مرة على ملعب هذا النادي ·· ثم مرة ثانية على ملعب النادي الآخر ·· وقد أقيمت المباراة الاولى بين الناديين يوم الاحد ١٠ يناير ١٩٦٥ ، وانتهت بفوز الزمالك ٢/٤ ·· وأصبح من حق الاسماعيلي أن تقام المباراة الثانية على ملعبه ·· وتحدد لها فعلا يوم الجمعة ٩ ابريل ١٩٦٥ ·· عادي جدا ··

يوم الثلاثاء المجيد

ولما كان يوم الثلاثاء ·· تقابل القناة مع الاهلي في مباراتهما التي كانت قد الغيت في بداية الشوط الثاني حرصا من الحكم علي قنديل على سلامة اللاعبين والجمهور ، بعد أن لمس بوادر الخشونة في الملعب ، والشغب في المدرجات ··· وقد تجمعت لهذه المباراة المعادة كل أسباب الاثارة ··

القناة آخر اندية الدوري في الترتيب ·· ومعنى بقائه في آخر القائمة أن يهبط الى دوري القسم الثاني ، وأن يبقى للاسماعيلية ناد واحد في دوري القسم الاول ، فيهبط بذلك عدد المباريات التي تقام بها الى النصف ·· ثم ان الاهلي كان قد ارتكب يوم الجمعة السابق على المباراة اثما كبيرا ، بفوزه ٢ ـ صفر على الاسماعيلي ، فقلل كثيرا من أمله ـ أمل الاسماعيلي طبعا ـ في الفوز ببطولة الدوري ·· الى ما جانب ما حفلت به المباراة من مشادات كلاميـــة بين اللاعبين ، حتى أن ميمى درويش لاعب الاسماعيلي توعد فؤاد أبو غيدا لاعب الاهلي بما معناه : بس تستنى يوم الثلاثاء القادم ·· أضف الى كل هذه توحيد الصفوف الذي تم في الاسماعيلية بين أنصار الناديين قبل المباريات الاخيرة، والاتفاق على أن : أنا وابن عمي على الغريب ··

كاد الحكم يلغي المباراة

ازدحم ملعب القناة بالمتفرجين ، فلم تسعهم المدرجات ·· جلسوا حول أرض الملعب ، قريبا جدا من الخطوط ·· حاول حسين امام حكم المباراة قبل المبـــاراة ابعادهم ·· ولكن الى أين ؟ ·· المدرجات ممتلئة بمن فيها ·· لا مكان الا خـــارج الملعب ·· وهو أمر غير معقول ·· وبدأ حسين المباراة ·· وتعرض لاعبو الاهلي لحملة قاسية من اللاعبين داخل الملعب ، والمتفرجين من حوله ·· سمع الناشئون الذين اشتركوا في المبـــاراة الفاظا لم يصدقوا آذانهم انها يمكن أن تصدر في ملعب ·· رياضي ··

ورغم أن المباراة انتهت بفوز القناة ١/صفر ، ونقطتين ثمينتين ، فان لاعبي الاهلي لم ينجوا من الاعتداء عليهم بالاكف ·· والريق غير الحلو ·· وهم في الطريق الى غرف تغيير الملابس ·· جزاء وفاقا على فوزهم على الاسماعيلي !! تم هــذا امام رجال أمن الاســـماعيلية ·· وماذا يفعل ٦٠٠ عسكري ·· العدد ضــخم فعلا ·· ولكن بعض المتفرجين كان يحتاج كل منهم وحده الى ١٠ عساكر ·· وتم هذا أيضا أمام جورج سعد عضو نادي الزمالك الذي كان قد سافر الى الاسماعيلية لحجز أماكن لمشجعي الزمالك الراغبين في مشـاهدة مباراة الجمعـــة بين الزمالك والاسماعيلي ، وعددهم ١٥٠٠ مشجع ·· وقال جورج من الحب جانب ·· هتافات من التي لا يحبها قلبك ··

مديرية الامن ·· استيقظت

ويوم الخميس استيقظت مديرية الامن ·· وكانت قد استيقظت مرة سابقة ، يوم طالبت ـ ونجحت في طلبها ـ بنقل مباراتي القناة والاسماعيلي الى القاهرة ·· من قبيل : الباب الذي يأتيك منه الريح ، اقفله واستريح ·· اتصل مدير الامن بوكيل الداخلية ، وطلب نقل مبـــاراة الاسماعيلي والزمالك لتلعب على ســـتاد محافظة الاسماعيلية ، بدلا من ملعب النادي الاسماعيلي ، على أساس ان ملعب الاسماعيلي لايتسع للجمهور الكبير المنتظر اقباله على

الملاعب.. ثم أهملوها!

بقلم: عبد المجيد نعمان



مشاهدة المباراة، ومن بينه ال ١٥٠٠ متفرج.. اياهم .. وكما يبرر اللاعبون الكرة .. مرر وكيل الداخليـه الطلب الى وزير الشباب، الذى حوله مباشرة وبسرعة الى اتحاد الكرة .. ولم يجد الاتحاد بدا من الموافقة على نقل المباراة .. ما دام الطلب لدواعى الامن .. الدواعى التى تتضاءل بجانبها أى دواع أخرى ..

وبالسرعة التى تم بها قرار نقل المباراة، تم نقض القرار .. برقيه عاجلة من مدير ستاد الاسماعيلية بأن الملعب غير صالح، لا من حيث أرض اللعب، ولا من حيث السور الخارجى، بل لخلوه من الحواجز التى توقف أى متفرج متحمس عن الوصول الى اللاعبين فى أرض الملعب .. سافرت فى الحال لجنة مشتركة من ممثلى وزارتى الشباب والداخلية واتحاد الكرة، عاينت الملعب، ووجدت فعلا اقامة المباراة عليه أكثر خطورة من اقامتها على ملعب النادى الاسماعيلى .. وصدر قرار جديد ... أجلت مباراة الاسماعيلى والزمالك الى موعد يحدد فيما بعد ..

كلهم .. غير راضين

ورغم أنه الروح التى صاحبت صدور هذا القرار الاخير كانت الرغبة الصادقة فى اعطاء النفوس الفرصة للهدوء ...، وانه جاء بناء على اقتراح محافظ الاسماعيلية - الذى يهمه الامن ثم النادى الاسماعيلى - فان احدا لم يرض عن القرار ..

النادى الاسماعيلى .. أخذ القرار على أنه مجاملة لنادى الزمالك، حتى لا تتأثر الروح المعنوية للاعبى الزمالك فى المباريات الباقية من الدورى اذا هم انهزموا من الاسماعيلى .. صحيح أن فرصة الزمالك للفوز بالدورى أكثر من فرصة الاسماعيلى، ولكن ما زال أمام الاسماعيلى الامل فى أن يكون الدورى من نصـيبه هو .. المباريات الباقية للاسماعيلى - غير الزمالك - الاوليمبى والمصرى بالاسماعيلية، والاتحاد بالاسكندرية .. والمباريات الباقيـة للزمالك الاتحاد والاهلى بملعب الزمالك، المصرى ببور سعيد .. ورصيد الزمالك لا يزيد على رصيد الاسماعيلى الا باربع نقط، يمكن أن يعوض اثنتين منها بالفوز على الزمالك .. والنقطتان الاخريان يمكن أن تضيعا أمام الاتحاد والاهلى .. هكذا يقول أنصار الاسماعيلى .. لهذا اجتمع مجلس ادارة الاسماعيلى اجتماعا عاجلا، وقرر التمسك باقامة المباراة على ملعب الاسماعيلى مع مسئولية النادى عن حفظ النظام .. والتمسك كذلك بأن تقام المباراة « فى دورها » بالنسبة لجدول مباريات الدورى، أى قبل أن يلعب الاسماعيلى أو الزمالك أيه مباراة دورية أخرى ..

ونادى الزمالك .. أخذ القرار على أنه استجابة لرغبة محافظ الاسماعيلية، وهذه الرغبة ليست لدواعى الامن فقط، بل لاعطاء الفرصة للاسماعيلى حتى يشفى لاعبه الكبير ميمى درويش - صمام الامن فى الدفاع - من اصـابة لحقت به يوم الاربعاء .. قبل المباراة بيومين .. فى مباراة لعبها مع معهد التربيه ضـد النادى المصرى فى الحفل الختامى لاسبوع الشباب .. بل أن بعضهم وصل به الظن الى أن وراء هذا التأجيل رغبة فى الانتقام من نادى الزمالك لمناورة حدثت فى الجمعية العمومية الاخيرة لاتحاد كرة القدم ..

والاهلى .. غير راض

والغريب أن نجد النادى الاهلى غير راض أيضا عن كل هذه الضجة، مع أنه لا شأن له - فى الظاهر - بها، خاصة أن الدورى العام أصبح لا يهمه فى قليل أو كثير .. لا أمل له فى القمة، ولا خوف عليه من الهبوط .. يقول مسـئول بالنادى الاهلى: ان المباراة الاجدر بالنقل كانت مباراة القناة والاهلى .. الجميع كانوا يعرفون الظروف المحيطة بها .. الغيت مرة بسبب الشغب، والقناة يتهدده الهبـوط .. و .. ما أشرنا اليه من أسباب الاثارة .. ثم لماذا تنقل مباراة الاسماعيلى مع الزمالك بالذات .. ولماذا لم تنقل مباراة الاسـماعيلى والاهلى فى الدور الاول .. ان نقل مباراة الزمالك من الملعب لا يهم الزمالك وحده، بل يهم كل الاندية المشتركة فى الدورى، ومن حقها أن يتعرض الزمالك لما تعرضت له، ما دام اتحاد الكرة قد وافق منـذ بداية الموسم على أن تلعب المباريات على ملعب الاسماعيلى ..

***

بقيت مشكلة عدم اقامة المباريات فى ستادات المحافظات .. ان المحافظين متهمون بأنهم يتعمدون عـدم اسـتكمال هـذه الاستادات حتى تظل الاندية تلعب على ملاعبها الضـيقة .. والا فما الذى يمنع استكمال ستادات الاسماعيلية والسويس ودمياط، مع أن انشاءها تم منذ ٣ سنوات .. اذا كانت هناك عيوب فنية، فليسأل عنها المحافظون .. والمهندسون .. الذين اشرفوا على أنشائها .. أو اهملوا فى صيانتها .. واستكمالها ..

عبـد المجيد نعمان

شروط مسابقة كرة القدم يعاد نشرها فى الأسبوع القادم ..

إلى شعب الجمهورية العربية المتحدة
وإلى أشقائنا العرب فى كل مكان
نهدى من أعماق قلوبنا
فى عيد الأضحى المبارك
أجمل التهانى وأسعد التمنيات
ونقدم لهم زينة الموائد فى العيد .. وأفضل تحيات الضيافة
وأحب المشروبات
والمجتمعات
مصر كولا
علامة مسجلة
مصركولا
أجمل تحية .. مصرية ١٠٠٪
شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات - إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



يوميات آخر ساعة

يكتبها: احمد رجب

واحد مطرب جدا!

الخميس :

رفضوا لى اليوم فى الاذاعة أغنيـــة عاطفية كبيرة وللدبلة كتبها الاستاذ عبده الانتيكة الذى الف لى مئات الاغانى عندما كنت أغنى فى صالات جليلة المجدع وفهيمة نشلو وتفيدة السكرة .

صعبانة على الفنوة وكلامها الحلو وفكرتهـا الجديدة اذ يقول مطلعها :

اســمع ياللى ما بتسمعش
انت بتقوللى انت جحش ؟
جحش جحش بس احبـــك
جحش جحش بس اودك
زى بعضــه .. انا جحش

لكن ماذا أفعل ولجنة النصوص تحـاربنى ولجنة الاستماع مستقصدانى حتى لم يعد حيلتى سوى أغنية واحدة قديمة قابلة للاذاعة هى أغنية (يابو رموش دباحة) .

السبت :

ذهبت اليوم الى الاستاذ عبده الانتيكة بعد ان قابلت رئيس لجنة النصوص وفهمت وجهـة نظره ، اذ انه يريد ان تكون الاغنية ذات معان رفيعة وبعيدة عن الذلة والمسكنة ، بحيث يخاطب الحبيب حبيبته بكل جدعنة ، وهنـــا قال لى الاستاذ عبده الانتيكة ان المسألة بسيطة جدا وممكن تصليح الاغنية حسب رغبـة اللجنة ، وتناول الاغنية وعدلها على الوجه التالى :

اســمع ياللى ما بتسمعش
انت بتقوللى انت جحش ؟
والله ما فى جحش غـيرك
الهى يحطـوك جـوه نعش

شكرت الاستاذ عبده الانتيكة بعد ان حول الاغنية الى معان رفيعة تنطق بالجدعنة .

الاثنين :

رفضت لجنـــة الاستماع اليوم أغنيـــة من تلحينى ؟!

الخميس :

رفضت لجنة النصوص أغنية (الجحش) بعد تصليحها . ألاقيها منين ولا منين .

الجمعة :

ذهبت اليوم الى قرافة الامام لمقابلة الاستاذ الكبير عبده الانتيكة . كان يجلس بين المقابر وفى يده كباية شاى كشرى وفى اليد الاخرى قلم كوبيا ، كان يبله بين شفتيه ويكتب بعد أن يتأمل المقابر والجو الحزاينى ويستلهم منه معانى الاغنيـــة الجديدة التى يكتبها لى لاغنيها فى الحفلة القادمة لاضواء المدينة .

قلت للاستاذ : وصلت لفين ؟

قال : واللى خلقك الفنوة دى ح تفرقع آخر فرقعة .

قلت له : سمعنى .

قال الاستاذ ودموعه تنهمر :

يا حانوتى انا ف عرضـــك
خلصنى من حبـه السـمران
واحفر لى طربة هنا فى ارضك
تشـفينى من حبى التعبـان
ياللا يا عينى ابكى بشـــدة
وخلى جفنى زى الكبـــدة
آه .... آه .... يا دهوتى

اخذت الاستاذ عبده الانتيكة بالحضن وأنا ابكى من عظمة الكلام المؤثر ، وفى الحال جاءت فكرة اللحن فى دماغى ، لكن الاستاذ غضب بشدة وهاج وماج عندما عرف منى ان اغنيته الرقيقة (بتقوللى انت جحش) رفضتها الاذاعة بعد التصليح ، فرمى القلم الكوبيا والكراسة وقال فى هياج شديد :

ـ طب على النعمة مانا مولف لك ولا توليفة بعد كده حاولت تهدئتـه ، ولكنه استمر فى هياجه وهو يعدد الاغانى التى كتبها لى ورفضتها الاذاعة والتليفزيون بسبب تفـاهة شخصيتى او ضـعف المعانى ، وقال ان كرامته الفنيـة لا يمكن ان تسـمح بهذه الاهانات الاذاعية والتليفزيونية وهو الذى عاش عمره يؤلف لاشهر مطربى الصـالات ثم اقسم انه سيعطى غنوة (بتقوللى انت جحش) للمطربة الصاعدة لولو أم كحلة التى بدأت تتألق فى صـالة مزيزة الشـبحة .

ارضيت الاستاذ بعد عذاب .

الخميس :

خناقة لرب السما مع جلال معوض ، اذ انه حرض الناس على الانصراف وأنا أغنى أغنيتى القديمة (يابو رموش دباحة) .. وقفل على السـتارة قبل أن أغنى أغنيتى الجـديدة (يا حانوتى) ..

انا ماليش عيش فى البلد دى . سأقوم برحلة الى الاقطار الشقيقة .

الخميس :

وصلت اليوم لامارة شخبط مع متعهد الحفلات

خروف العيد

بريشة بيكار



قبل العيد



يوم العيد



بعد العيد



مهيار الارندلى . عرض على مهيار الارندلى مشروع الاعلان الكبير الذى سيوضع فى اكبر شوارع شخبط . الاعلان مكتوب فيه :

بالخط الكبير جدا :

المطرب الكبير فريد الاطرش
يحيى لكم الليلة حفلة ساهرة كبرى

بالخط المتمنم جدا : ونظرا لاعتذاره سيحيها **عزوز الكروان**

بالخط الكبير جدا : **احجزوا تذاكركم من الان**

قلت لمهيار ان اسمى موش باين ابدا وخصوصا ان الاعلان موضوع فوق مبنى مرتفع . فقال لى بس اسكت انت يا حمار .. كده الحفلة تممل كومبليه ..

الجمعة :

الصالة كومبليه . وقف مهيار على المسرح وقال نقدم اليكم أولا المطرب المحبوب عزوز الكروان . حيتنى الجماهير بشدة وذكرتنى بأيامى الحلوة فى صالة جليلة المجدع . وما ان بدأ التخت يعزف مقدمة (بتقوللى انت جحش) حتى طلبت منى الجماهير ان أغنى (حبيبى شغل كايرو) لشكوكو .. فأشار لى مهيار الارندلى من الكواليس بأن أغنى كل ما يطلبونه. غنيت (حبيبى شغل كايرو) ، وغنيت نار يا حبيبى نار كما طلبوا منى انت عمرى .

سحبنى مهيار الارندلى بعد ذلك الى قصر لترى الامثل الشيخ هبصة ، ورحب بى ترحيبا شديدا وما ان بدات اغنى قصيدة (يا حبيبى يا مهم جدا) حتى طلب منى ان اغنى له (مكسوفة مكسوفة **منك**)

عرفت قرب الفجر ان **الجمهور** لا يزال فى الصالة فى انتظار ظهور فريد الاطرش .

الخميس :

طوال الاسبوع الماضى وانا أقوم بجولة مع مهيار الارندلى فى الامارات . استخدمنا الاعلان السحرى . مرة باسم فريد ومرة باسم عبد الحليم ومرة كتب مهيار اعلانا حقق ايرادا عظيما اذ كتب فيه : **هذه الحفلة لن يغنى فيها عزوز الكروان .**

الجمعة :

قبل عودتى الى القاهرة قدمنى مهيار الارندلى الى المستر دونكى ممثل شركة جنرال ستريوفونيك جاز برودكشن لانتاج البترول وافلام السينما والتليفزيون والاسطوانات والمؤامرات ليمتد .

قال له مهيار الارندلى وهو يقدمنى اليه اننى احد اعمدة الغناء فى مصر فاشتد ترحيب المستر دونكى بى ، وعرض على شيكا على بياض مقابل تسجيل أغنياتى .

السبت :

ذهبت اليوم الى استديوهات شركة جنرال ستريوفونيك جاز برودكشن وسجلت كل اغانى الاستاذ عبده الاتيكة المرفوضة من الاذاعة والتليفزيون : قصيدة : (حبك فتك باحشائى) قصيدة (يا حبيبى يا مهم جدا) ـ اغانى : بابو حب زى العقربة انا عندى حالة كهربة ـ حبى اد الفيل ـ اخص عليك ياباى .. أنا موش راجع باى باى ـ بتقوللى انت جحش ـ الهى أعدمك يا خاين ـ ياحانوتى . قال لى مهيار الارندلى ان هذه الاغانى ستذاع فى محطة **ل. تى. تى ومحطة بى. بى. بى ومحطة استعماريك فون ومحطة (هاو هاو هاو) السرية**

الخميس :

قال لى مهيار الارندلى ان المستر دونكى قرر أن يسند الى بطولة عشرة أفلام من انتاج الشركة ، وبناء عليه يجب ان أقيم هنا . قال لى مهيار الارندلى انه سيؤلف لى قصة سينمائية غنائية راقصة فى ظرف ٢٤ ساعة .

الجمعة :

احضر مهيار القصة ، قال لى ان فكرتها جديدة جدا وستحدث دويا هائلا فى عالم السينما فهى قصة شاب يحب واحدة حبا شديدا ثم يتزوجها بعد ان يتخلص من خطيبها العجوز ويعيش معها فى التبات والنبات . قصة ممتازة فعلا . اقترحت على مهيار مشهدا غنائيا فى القصة اغنى فيه وراء خطيب حبيبتى مع كورس عيال أغنية : **يا راجل يا عجوز مناخيرك اد الكوز**

الاحد :

ظهرت صورى على أغلفة عشر مجلات وقد كتب تحتها : عزوز الكروان نجم شركة جنرال ستريوفونيك جاز برودكشن وبطل فيلم (جيبت مونى يا جونى) .

دليل القاهرة



* ناجي شاكر والعرائس .. * صلاح ذو الفقار – واحسان ادواره * اودرى هيبورن وكارى جرانتفى (اللغز) ..

مكان السهرة	ابطالها	الموضوع	ملاحظات	التقدير
سينما				
(اللغز ..) سينما رمسيس	تمثيل كارى جرانت واودرى هيبورن واخراج ستانلى دونين ..	فجأة يموت الزوج في حادث غامض ، وتكتشف الزوجة انه كان لصا كبيرا ، وتعيش في حالة رعب بعد مطاردات زملاء زوجها لها ، لاعتقادهم بان زوجها ترك ثروة لهم نصيب فيها .. ولا تجد الزوجة بجانبها سوى رجل غريب يساعدها ، فتحبه ، وتكتشف انه مسئول عن حماية القانون والنظام .. ويتزوجان .	فيلم بوليسى ، بذل فيه مخرجه ستانلى دونين مجهودا كبيرا ، ليجذب المتفرج ويستولى عليه من اول لحظة ..	★ ★
(اغلى من حياتى) سينما ديفول ..	تمثيل شادية وصلاح ذوالفقار واخراج محمود ذو الفقار ..	احمد يحب منى ، ولكن الظروف لا تساعد على زواجهما ، يسافر الى الخارج للدراسة ويتزوج وينجب طفلين ويعود بعد سبع سنوات فيجد منى في انتظاره .. لم تتزوج من أجله ، ويعود الحب اقوى مما كان ، ويتزوجها دون علم عائلته . وبعد سنوات تظهر الحقيقة فيصدم الاب ، لثورة ابنائه ، ويموت على اثر ازمة قلبية .	قصة الفيلم ماخوذة عن الرواية العالمية (الشارع الخلفى) لفانى هيرست .. ولكن القصة المصرية بها سمات رومانتيكية .	★
(الجبل ..) سينما ميامى .	قصة فتحى غانم .. وتمثيل صلاح قابيل وسميرة احمد وعبد الوارث عسر . واخراج خليل شوقى .	مجموعة من اهالى الصعيد يعيشون في الجبل ويرفضون الاقامة في البيوت ، لاعتقادهم بوجود كنز كبير في الجبل ، ويحفرون ليل نهار ، ويموت منهم كثيرون ، وفي النهاية لا يجدون شيئا .	فكرة جديدة على الشاشة العربية ، وحوار مركز وبسيط . اهم ما في الفيلم وضوح لقطة الكاميرا .	★ ★
مسرح				
مدينة الاحلام .. بمسرح العرائس..	سيناريو واخراج ناجى شاكر .. اول عرض للمسرح الاسود ..	مضمون هذا البرنامج محاربة استغلال الانسان .. من خلال قصة النساج النشيط الذى يفقد ذراعية بعد ان وقع تحت سيطرة المال ، واثناء العمل الشاق .. بالاضافة الى برنامج المنوعات الغنائية الشعبية ..		★ ★ ★
سيد درويش .. بالمسرح الحديث..	تاليف صلاح طنطاوى وتمثيل محمد نوح واحمد اباظه واخراج محمد توفيق ..			★
خيال الظل .. بمسرح الحكيم ..	تاليف رشاد رشدى وتمثيل سميحة ايوب وكمال ياسين وتوفيق الدقن .. واخراج كمال ياسين ..	وكيل النيابة عادل يحقق في مقتل (الالفى بك) .. ولكن الماضى يجذبه بشدة ، بعد ان راى الزوجة الارملة التى ذكرته بماضيه وبحبه .. ومعظم الشخصيات مرتبطة بالماضى . انها مسرحية الانسان الذى يحاول ان يبحث عن الحقيقة .. فتكاد تحطمه هذه الحقيقة .		

اخترنا لك

برنامج (مدينة الاحلام) بمسرح العرائس – الذي يحكي قصة النساج النشيط – الذي لا يكف عن العمل .. وبدلا من ان يكون هذا العمل والانتاج مصدرا لسعادته – فانه ينقلب الي اقراص ذهبية تطالبه بالمزيد من العمل – لتضاعف كميتها .. بغير مراعاة لحق هذا النساج في خلقها .. لقد وقع النساج تحت سيطرة المال – فتحطمت ذراعاه نتيجة العمل الشاق ..

ان مضمون هذا البرنامج في كلمة واحدة هو – محاربة الاستغلال .. استغلال الانسان – وبطل هذا العرض هو المخرج وكاتب السيناريو ومصمم العرائس ايضا – الفنان ناجي شاكر – الذي استطاع ان يقدم عرضا ناجحا لفت الانظار اثناء جولة الفرقة الاخيرة في الخارج – والعنصر الاول في التعبير في هذا العرض هو الفن التشكيلي – الذي يكشف عن قدراته التعبيرية الجديدة في المسرح .. وفي العرض استغلالات واعية لامكانيات الالوان – ورغم ان هذه الالوان والتصميمات تتسم بالخطوط الحديثة – فانها لا تهمل الفن الفولكلوري المصري .. هذا الي جانب الرمزيات الموحية البسيطة ؛ ودون اللجوء الي الحوار .. بل بالحركة والموسيقي فقط – مع الاهتمام بالحركة الرمزية والزخرفية بالنسبة للتمثيل .. و «مدينة الاحلام» هي أول عرض للمسرح الاسود .. والحقيقة ان هذه التجربة تجيب علي سؤال هام يشغلنا في هذا الوقت . كيف نقدم موضوعا اشتراكيا باسلوب فني متطور ؟؟

واجابة هذا السؤال .. في هذا العرض – في (مدينة الاحلام) .. – اما الجزء الثاني من العرض – فهو عبارة عن منوعات غنائية شعبية – عرض مضمونها بشكل مسرحي .. وببساطة ووعي !!

كتاب في سلسلة من اعلام الفنانين العرب – عن الفنان احمد صبري .. تاليف مصطفي لجمال .

ويتكلم المؤلف عن حياة الفنان الراحل .. وعن المصاعب التي واجهته في بداية حياته – هذه المشاكل التي لو صادفت انسانا آخر لحطمت طموحه وحياته وبددت كل آماله – واسلمته للياس والفشل .. ولكن هذه الظروف القاسية هي التي دفعت احمد صبري للكفاح والصمود .. ولم يبال بفقره ويتمه . بل بدا يرسم وتسامي بآلامه فحولها الي خطوط والوان ولوحات . وتخرج احمد صبري في مدرسة الفنون الجميلة عام ١٩١٦ . وكان اول فرقته .. وتمني أن يسافر للخارج لدراسة فن الرسم . وتصادم مع الامير يوسف كمال الذي وضع امامه العراقيل ليهمنه من السفر – ولكن احمد صبري باع كل ما يملكه وسافر الي فرنسا عام ١٩١٩ . حيث التقي هناك بزميله الفنان المثال محمود مختار – وعاد احمد صبري الي مصر عام ١٩٢٣ – ولكنه لم يجد أي تقدير او اهتمام .. وعمل رساما للحشرات بوزارة الزراعة – واقام معرضا لاعماله لفت اليه الانظار – مما جعل الحكومة تقرر عودته الي فرنسا عام ١٩٢٦ – واستطاع احمد صبري ان يرفع راس وطنه عاليا عندما عرض لوحته (بعد القراءة) في معرض باريس الدولي – واعجب بها ستون محكما دوليا . ثم عندما عرض لوحته (التفكير) في معرض صالون الخريف بباريس .. فاستحق عليها الميدالية الذهبية مع جائزة الشرف الاولي . وعاد ليعمل استاذا بكلية الفنون الجميلة عام ١٩٣٠ .

ويتكلم المؤلف بعد ذلك عن اعماله وعن دوره في الحياة الفنية في مصر في ذلك الوقت .. وعن مواقفه بالنسبة للفن والفنانين !!

كتب

- **الحكومة الخفية** – (دافيد دايز وتوماس روس – ترجمة جورج عزيز – تقديم محمد حسنين هيكل – دار المعارف .) عن ادارة المخابرات المركزية الامريكية ودورها كحكومة داخل حكومة الولايات المتحدة ..
- **نسيج الحياة** . (ترجمة مصطفى عبد العزيز وتقديم حسين سعيد – دار القلم) قصة الحياة من اول الخلية الحية حتى محاولة خلق خلية حية في المعامل .
- **جمالك بين يديك** : (اسماعيل مرزوق – دار القلم) وسائل الحصول على جسم متسق ، بالتمرينات الرياضية والريجيم والنوم والعمل لكل فئة من الناس للحصول على النسب المفروضة في الجمال .
- **استعمار افريقيا** .. (د. زاهر رياض – الدار القومية .)
- **المثال مختار** (بدر الدين ابو غازى – الدار القومية) .
- **مختارات من الشعر الفارسى** : (ترجمة وتقديم الدكتور غنيمى هلال – الدار القومية)
- **تعريف القدماء بابي العلاء** : (تحقيق لجنة باشراف الدكتور طه حسين – الدار القومية)
- **الشعر العراقى الحديث واثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه** : (تاليف د. يوسف عز الدين – الدار القومية)
- **شعر الفتوح الاسلامية في صدر الاسلام** : (النعمان القاضى – الدار القومية)
- **عباس العقاد ناقدا** : (عبد الحى دياب – الدار القومية .)
- **المطهر** : (دكتور حسن عثمان – المعارف) الجزء الثانى من ثلاثية دانتى
- **امريكا اللاتينية اليوم** : (روبرت جيم اسكندر – ترجمة رمزى يس – دار سجل العرب)
- **صخرة الوعد** : من سلسلة أدب المسرح (روبرت آوورى وترجمة مرسى سعد الدين وتقديم يوسف السباعى – مؤسسة فرانكلين)
- **في الايمان والاسلام** : (أحمد حسين – دار القلم) .



معرض :
في صالة اتيليه القاهرة يفتتح معرض اسامه ياقوت واحمد نوار يوم السبت القادم ويستمر المعرض حتى ٢٣ ابريل .

The American University in Cairo

ديوارس

"هوايت ليبل"

سكوتش ويسكى

Scotland's Pride -
the World's Choice!

DEWAR'S
"White Label"
SCOTCH WHISKY

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر

في اليابان ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ،
الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر
يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر..."أحسن سيجارة في العالم".

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

في العدد القادم

من

آخر ساعة





بلا أسوار ..

.. عاد سعيد سنبل من المانيا الشرقية بصورة دقيقة لحياة النهار والليل ، حياة العمل والمرح حياة البيت والشارع ، فى بلاد لا يعرف العالم عنها الكثير . ولا يتصور كثيرون انه يمكن الوصول اليها الا من خلال سور برلين !

موسم الجمال بدأ ..

كل ربيع اجمل من الذى سبقه . وصور الربيع فى الزهرة ، والطفل ، والفتاة الجميلة ، لا تمل العين تأملها .. خاصة اذا كانت ملونة ، وبعدسة آخر ساعة .

وراء البيروقراطية



منذ العدد القادم تبدا آخر ساعة حملتها لضبط البيروقراطية متلبسة ، وتسجل تصرفاتها واعمالها بالصور .. فى كافة انحاء الجمهورية .

وسيكون اول موضوع فى السلسلة من مدينة ..... ؟

من هذا الرجل ؟

من هذا الرجل ؟ مهما كنت واسع الخيال ، ومهما اجهدت ذهنك ، فالحقيقة التى ستكشف عنها ((آخر ساعة)) فى العدد القادم ستكون اعجب !

انه تحقيق سيثير ضجة .. ويعيش طويلا فى اذهان القراء ..

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

اسسها مصطفى امين وعلى امين
سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

مدير التحرير :
مصطفى امين

يشرف على التحرير :
صلاح حافظ

القسم الخارجي

فيليب جلاب ((الشئون العربية)) **وجيه ابو ذكرى** – رشدى ابو الحسن – سمير عبد المطلب – عبله محمود – نهاد رجب – ((الشئون العالمية)) **سعيدنعمةالله** – عبدالملك خليل – عزيزة ثابت

القسم الداخلى

((التحقيقات الصحفية)) **حامدسليمان** – اسحق حبيب – حافظ امام – سالم عزام – عواطف نشات – فاروق عبد السلام – مرسى طنطاوى – محمود ادهم .

((الاخبار)) **طارق فوده** – احمد الشريف – بهيجة نجاتى – ثروت فهمى – حكمت عبد الحكيم – خالد عبد السلام – زايد على سعد – سعد زغلول سراج – عائشة مصطفى – فاطمة سعيد – محمود عبد العزيز – ((المحرر العسكرى)) **فاروق الطويل** – ((المحرر البرلمانى)) **محمد عبد الحميد** .

القسم الثقافى

نعمان عاشور – ايريس نظمى – سامية عثمان – سعيد ابو العينين – سناء فتح الله – سهير كامل – عزيز سيداروس مأمون غريب – محمد السيد شوشة – محمود عبد الهادى نبيل بدران .

(هى)

نائبة رئيس التحرير : حسن شاه – احسان عبد الغفار – ايفيلين رياض – رجاء شاهين – رجاء عبد الملك – رفعت كمال – سميرة جورج – سميرة عبد الفتاح – مفيدة حلمى – نوال منير – كوثر سالم .

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات :

(البريد العادى)

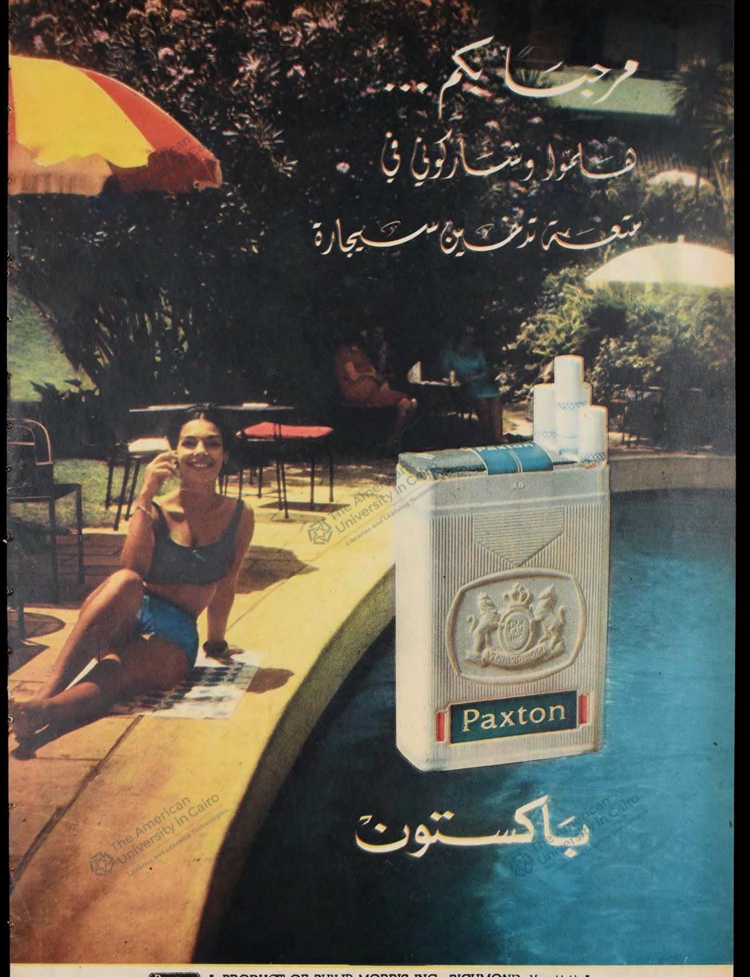
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .

(البريد الجوى)

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

ثمن النسخة فى البلاد العربية :

سوريا ٦٠ق.س – لبنان ٦٠ ق.ل – العراق ٦٠ فلسا – الاردن ٦٥ فلسا – الكويت ١٠٠ فلس – قطر والبحرين ٢٠ آنه – بنغازى ٨٠ مليما – طرابلس ٦٠ مليما – الجزائر ١٠٠ فرنك – المغرب ٩٠ فرنكا .



Paxton A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC., RICHMOND, Va, U.S.A.

منتجو سجاير فيليب موريس ومارلبورو